التحالف العربي.. ماضون في تحرير اليمن من فاشية إيران

٢٦ سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة   WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م - الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ

16 صفحة — السعر 50 ريالاً



أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس

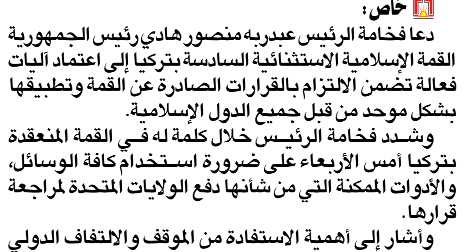


أن الأمة الإسلامية قادرة بما لديها من الإمكانيات على الانتصار للقدس الشريف و للقضية الفلسطينية ولكل القضايا الإسلامية

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

وزير الخارجية: أساس تضامننا الإسلامي والعربي هو قضية فلسطين

رئيس الجمهورية يدعو القمة الإسلامية لاعتماد آليات تضمن تطبيق قراراتها



خاص:

دعا فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القمة الإسلامية الاستثنائية السادسة بتركيا إلى اعتماد آليات فعالة تضمن الالتزام بالقرارات الصادرة عن القمة وتطبيقها بشكل موحد من قبل جميع الدول الإسلامية.

وشدد فخامة الرئيس خلال كلمة له في القمة المنعقدة بتركيا أمس الأربعاء على ضرورة استخدام كافة الوسائل، والأدوات الممكنة التي من شأنها دفع الولايات المتحدة لمراجعة قرارها.

وأشار إلى أهمية الاستفادة من الموقف والالتفاف الدولي الواسع والمعارض للموقف الأمريكي من أجل دعم القضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومواجهة أي إجراءات من شانها تغيير وضع القدس الشريف الديني والتاريخي والقانوني.

وأعرب فخامته عن ثقته من أن الأمة الإسلامية قادرة بما لديها من الإمكانيات على الانتصار للقدس الشريف و للقضية الفلسطينية ولكل القضايا الإسلامية.

وأكد رئيس الجمهورية أن قرار الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية، يمثل تجاوزا خطيرا وخرقا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وجميع القرارات الدولية ذات العلاقة بشان القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة .

وأضاف « إن إقدام الإدارة الأمريكية على هذه الخطوة والهادفة إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة، بقدر ما يشكل استفزازا وتعدياً على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، فانه يمثل خروجا ... ص(2)

شدد على المرجعيات الثلاث للحل السياسي في اليمن

الملك سلمان يؤكد استمرار دعم الشرعية حتى استعادة كامل التراب اليمني



خاص:

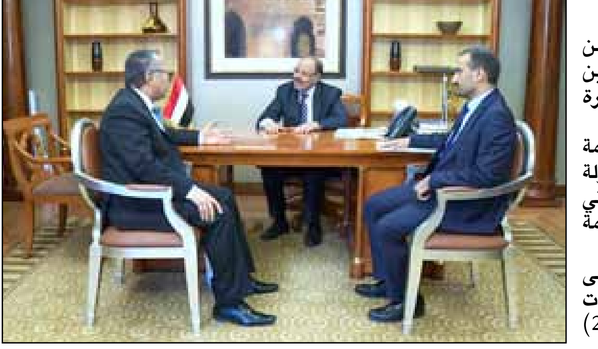
جدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية تأكيده على التزام المملكة بدعم الشرعية في الجمهورية اليمنية لفرض سلطتها على كامل التراب اليمني.

وقال: خلال افتتاحه أعمال السنة الثانية من الدورة السابعة لمجلس شورى المملكة اليوم الأربعاء إن عاصفة الحزم وإعادة الأمل لم تكن خياراً لدول التحالف لدعم الشرعية في اليمن، بل كانت واجباً علينا جميعاً لنصرة إخواننا أبناء الشعب اليمني الشقيق.

وجدد الملك سلمان بن عبدالعزيز تأكيده على الحل السياسي وفق المرجعات الثلاث المتمثلة في قرار مجلس الأمن رقم (2216) والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ونتائج الحوار الوطني على أن يؤدي ذلك لبدء مرحلة انتقالية تحقق الاستقرار في اليمن ومن ثم إعادة الاعمار.

استقبل السفير الألماني

نائب الرئيس يناقش مع رئيس الوزراء تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة



خاص:

ناقش نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح في لقاء برئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر مستجدات الأوضاع وجهود تطبيعها في المناطق المحررة ومختلف القضايا ذات الصلة بالشأن العام.

واطلع نائب رئيس الجمهورية على الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات وجهود بسط سلطة الدولة واستتباب الأمن في المدينة وإعادة إعمار ما خلفته الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي الانقلابية، مشيداً بما بذلته الحكومة في هذا الإطار.

وأكد نائب الرئيس خلال اللقاء على المسؤولية الملقاة على عاتق الشرعية وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود وتلبية متطلبات المواطنين وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة ... ص(2)

خلال استقباله مبعوث الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي

رئيس الوزراء: عاصفة الحزم أعاقت المخطط الإيراني في اليمن والمنطقة

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الاربعاء مبعوث الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي الى اليمن الفريق مدخل بن دخيل الهذلي.

وفي بداية اللقاء رحب رئيس مجلس الوزراء بمبعوث الأمين العام.. مشيداً بدور مجلس التعاون الأخوي والمشرف في الوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية والشعب اليمني ودعمهم المستمر لليمن في مختلف الظروف وأصعبها.

وقال: رئيس الوزراء «لقد تحمل فخامة رئيس الجمهورية، الرئيس عبدربه منصور هادي، ... ص(2)

بن دغر والسفير الأمريكي يناقشان انقاذ المدنيين في مناطق الحوثيين



استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ،الاربعاء مبعوث الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي الى اليمن الفريق مدخل بن دخيل الهذلي.

وفي بداية اللقاء رحب رئيس مجلس الوزراء بمبعوث الأمين العام.. مشيداً بدور مجلس التعاون الأخوي والمشرف في الوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية والشعب اليمني ودعمهم المستمر لليمن في مختلف الظروف وأصعبها.

... ص(2)

تحذيرات من تقسيم حزب المؤتمر بعد صالح

خاص:

تجري مليشيا الحوثي الإيرانية تحركات متسارعة لتشكيل قيادة جديدة لحزب المؤتمر الشعبي العام خلفاً لرئيسه السابق علي عبدالله صالح الذي قتله الحوثيون الاسبوع الماضي.

وأكدت مصادر في صنعاء أن مليشيا الحوثي تجري مشاورات مع قيادات مؤتمرية لإعلان تشكيل قيادة جديدة للمؤتمر، ... ص(2)

هيئة الأركان واللجنة الأمنية بمأرب تقران خطة استقبال نازحي صنعاء

أقر اجتماع مشترك لرئاسة هيئة الاركان العامة واللجنة الامنية لمحافظة مأرب الثلاثاء برئاسة رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن/ طاهر العقيلي، خطة طوارئ لتنظيم عملية استقبال وفرز النازحين من المجازر والانتهاكات التي تقوم بها مليشيا الحوثي في امانة العاصمة والمحافظات الواقعة تحت سيطرتها عقب الانتفاضة الشعبية ضدها.

وتتضمن الخطة التي جاءت بناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية عددا من الآليات والاجراءات المنظمة لعمليات الاستقبال والتسجيل والفرز والتحري في البيانات والمعلومات للنازحين الى المحافظة من قيادات سياسية وعسكرية وأمنية ومدنية ومجتمعية، والاجراءات الأمنية الاحترازية لكشف أي عناصر تابعة لمليشيا الحوثي الامامية أو العاملين لصالحها تحاول التسلل بين النازحين.

وأقر الاجتماع تشكيل لجان مشتركة إشرافية و فنية، وتنفيذية بموجب الخطة تتولى عمليات الاستقبال والتسجيل والفرز والايواء وتقديم الخدمات اللازمة للنازحين بما يحفظ كرامتهم ... ص(2)

الرحبي: مؤشرات على متغيرات جديدة

سفارة روسيا وموظفون أمميون يغادرون صنعاء إلى الرياض وجيبوتي

خاص / فؤاد رزق

أعلنت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أنه تم إجلاء 30 روسيا، ومواطني دول أخرى من اليمن، على متن طائرة خاصة، في وقت أكدت فيه الأمم المتحدة إجلاء 13 من موظفيها في اليمن.

وقالت المتحدثة الروسية في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء: إنه تم إجلاء 30 مواطناً روسيا، ومواطني دول أخرى أبدوا الرغبة في مغادرة منطقة النزاع المسلح الجاري في اليمن – وفق ما ذكرته.

وفي وقت سابق أكدت زاخاروفا، أن بلادها اتخذت قراراً بتعليق التمثيل الدبلوماسي لروسيا على ... ص(2)

ولي عهد المملكة وولي عهد أبو ظبي يلتقيان قيادة «الإصلاح»

سبأ:

التقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ، وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اليوم في الرياض، مع رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح محمد اليدومي، وأمين عام الحزب عبدالوهاب الآنسي.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) جرى خلال اللقاء استعراض مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية والجهود المبذولة بشأنها وفق ثوابت تحقيق الأمن والاستقرار للشعب اليمني.

حضر اللقاء من الجانب السعودي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان ومن الجانب الإماراتي مستشار الأمن الوطني طحنون بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة منصور بن زايد آل نهيان، ونائب أمين عام المجلس الأعلى للأمن الوطني علي الشامسي، والسفير الإماراتي لدى المملكة شخبوط بن نهيان آل نهيان. ... ص(2)

مصرع مالايقل عن 160 حوثيا بينهم 10 قيادات ميدانية

القبض على مدير أمن الخوخة وخلية للحوثيين

خاص:

لقي مالايقل عن 160 حوثياً مصرعهم بينهم 10 من القيادات الميدانية في معارك خاضها الجيش الوطني مسنوداً بمقاتلات التحالف العربي في عدد من جبهات القتال هذا الأسبوع.

وتركزت خسائر المليشيا هذا الأسبوع في محافظة الحديدة الساحلية التي تشهد معارك ميدانية لاستكمال عملية التحرير، تلاها العاصمة صنعاء وجبهات البيضاء والجوف وتعز.

ونقلت إذاعة مونتكارلو الفرنسية عن مصادر طبية في صنعاء وصول أكثر من 100 جثة لعناصر الحوثي إلى مستشفيات صنعاء لقيت حتفها خلال معارك القتال في الخوخة وحيس والتحيتة.

ويوم الاثنين الماضي لقي خمسة من قيادات الحوثيين الميدانية مصرعهم جراء الغارات التي شنتها مقاتلات ... ص(2)

كلمة ٢٦ سبتمبر

استشعار المسؤولية

يمر الوطن بمنعطفات خطيرة وفي ظل ظروف بالغة التعقيد تحيط بالمنطقة العربية كلها الأمر الذي يدعو كل اليمنيين بمختلف شرائحهم الاجتماعية وأطيافهم ومكوناتهم السياسية الى وضع اليمن في حدقات عيونهم والالتفاف حول قيادته الشرعية للبلد ممثلة بفخامة المشير الركن / عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية .

فالوضع الراهن لا مجال فيه للمزايدات والمناكفات ومحاولة اشعال المزيد من الحرائق، بل يتطلب من اليمنيين كافة العمل معا من أجل اطفائها وخلق اصطفاف وطني للدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية والدولة والوقوف إلى جانب القيادة الشرعية وهذا جانب في غاية الأهمية يدفعنا للاستيقاظ والشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه البلد ولدفع الضرر عنه .

فالمخاطر الماثلة أمامنا جمة تستدعي ايقاظ الهمم والشعور بالمسؤولية الكاملة لاستعادة الدولة والأخذ بالاعتبار المعاناة الكبيرة التي يتجرعها المواطن في مختلف محافظات الجمهورية وخاصة في المحافظات التي لا تزال تحت سطوة مليشيا الاجرام الايرانية وماتمخض جراء سطوتها من نتائج كارثية بحق الشعب واليمن عموما.

ان السبيل الوحيد للخلاص من هذه المليشيا العابثة بالوطن ومقدراته هو الوقوف جميعا صفا واحدا الى جانب القيادة الشرعية ومساندة الجيش الوطني في استكمال مهامه لاستعادة الدولة و القضاء على المليشيا المتمردة الخارجة عن الاجماع الوطني المتمثل بمؤتمر الحوار الوطني الشامل ومخرجاته الهادفة للانتقال بالوطن الى مرحلة جديدة تحقق تطلعات واحلام اليمنيين في بناء دولتهم المدنية القائمة على العدل والمساواة والحرية والكرامة والتوزيع العادل للثروة .

وهذه الأهداف المرسومة لن تتحقق إلا بالاصطفاف الوطني وضمان الأمن والاستقرار في ربوع الوطن وباعتبار الأمن والاستقرار ركيزتين أساسيتين عبثت بهما أذرع ايران في اليمن و المنطقة العربية وحولت العديد من دولها الى جحيم طال كل شيء فيها حيث ضرب الأمن والاستقرار بدرجة رئيسية لتشرع في تنفيذ أجندتها الخبيثة .

فايجاد الأمن والاستقرار يعد مسؤولية كبيرة تقع على عاتق اليمنيين جميعاً للعمل سوياً أفراداً وجماعات مسؤولين ومواطنين كل في موقعه لتخليص البلد من المليشيا السلالية التي خطفت الدولة وخلقت حالة من الاضطراب و اللا استقرار في البلد لارباك المشهد وضرب كل التوجهات والآمال تضمنتها وثيقة مخرجات الحوار الوطني، لكن أدوات ايران في اليمن والمنطقة لا يروق لها ذهاب اليمنيين نحو بناء الدولة ... ص(2)

الساحل والصحراء يضيق بالحوثيين

المحرمي: خطتنا هدفها الوصول إلى الحديدة

حنتف: دخلنا معركة الحسم التي لا رجعة فيها



فؤاد رزق - عمر محمد حسن – طارق السعيد

يخوض أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الساحل الغربي معارك ميدانية حاسمة مع مليشيا الحوثي الانقلابية، محققا تقدماً ميدانياً سريعاً، بالتزامن مع تقدم مقابل في شمال الشمال بمحافظة الجوف.

هذا الأسبوع دخلت معارك الجيش الوطني في الساحل الغربي مناطق جديدة بعد حسمها المعركة في مديرية الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة، وبات أبطال الجيش الوطني على أعتاب إعلان حيس والتحيتة مديريتين محررتين.

هذا التقدم الميداني للجيش الوطني يأتي وسط استعدادات مكثفة لاستكمال معركة الساحلة الغربي، حيث دفع الجيش الوطني مسنوداً بالتحالف العربي بتعزيزات عسكرية جديدة لتحرير الخط الساحلي وصولاً إلى محافظة الحديدة.

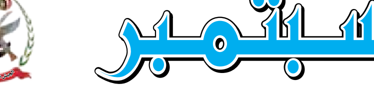
وبحسب أبو زرعة المُحرمي قائد معركة تحرير الساحل الغربي فإن الجيش الوطني عازم على تحرير المديريات المتبقية وصولاً إلى الحديدة وفق خطة عسكرية معدة سلفاً.

وأكد المحرمي الذي تحدث لـ«26 سبتمبر نت» إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية قطع عشرات الكيلو مترات من المخا إلى أن وصل أطراف الخوخة.

وتحركت الثلاثاء الماضي قوات من المقاومة الشعبية باتجاه مديرية حيس، وسط استمرار المعارك في المناطق التي ماتزال تحت احتلال مليشيا الحوثي في شمال المديرية.

وفي مديرية التحيتة واصل أبطال الجيش الوطني في مديرية التحيتة معاركهم الميدانية مع مليشيا الحوثي لاستكمال تحريرها وسط خسائر واسعة لمليشيا الحوثي الإنقلابية.

وبالتزامن مع هذا التقدم الميداني في الساحل الغربي، تشهد جبهة أخرى في شمال الشمال، وتحديداً في محافظة الجوف تقدماً كبيراً أسفر عن إحكام السيطرة على الخط الدولي في البقع، وتحرير منطقتي حرشة العجوز، وحرشة الأرانب، في جبهة الغريميل شمال شرق ... ص(2)







الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م
الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ

قائد محور المهرة لـ«26سبتمبر»:

في اول حديث نرحب بقوات التحالف في المحافظة وتواجدها سيحد من عمليات التهريب المنظم

قائد محور المهرة تحدث الى صحيفة «26سبتمبر» عن المهام العسكرية والامنية المنوطة به مستعرضاً المهام العسكرية والامنية التي ينفذها في محافظة المهرة ..



حاوره/ معاذ اليوسفي



بداية سيادة القائد هل يمكن ان تعطي القراء نبذه محور المهرة ووحداته المقاتلة؟

المحور هو اول المحاور التي شكلت في بلادنا قبل الوحدة اليمنية المباركة في عام 1978م وهو من اكبر المحاور العملياتية في بلادنا حيث كان يضم اكثر من خمسة الوية توزع على (صوف- ضبوت- رماة- حوف- حات).

استمر حتى عام 1990م وبعدها تم نقل بعض الالوية وتم تحديد مهام الالوية المتبقية في المحور وحيث قسم المحور الى الوية تتبع المحور، الاوسط سيئون وما تبقى من الالوية تتبع العمليات الشرقية لواء في مديرة حوف (صرفيت) ولواء في مديرية حات ولواء متواجد في قيادة المحور، وكانت تسمى سابقا كتائب اللواء 314 وحالياً اللواء 137 مشاه.

وبعد حرب الوحدة اليمنية 1994م نقلت كافة الوحدات القتالية في المحور وتم اعادة تشكيله الى لوائين اللواء 123 مشاه واللواء 137 مشاه إلى جانب الوحدات التأمينية للمحور دفاع جوي والقاعدة الادارية والاستخبارات العسكرية.

مهام أمنية

اسند اليكم مؤخرا مهام الانتشار الامني في المحافظة لحماية المنافذ البرية والبحرية والجوية.. ما اهمية هذا الانتشار وهل بدأتم في تنفيذ هذه المهام؟

ارسلت إلينا خطة من وزارة الدفاع في عملية التبديل بين الوحدات العسكرية في المنافذ البرية والبحرية وعلى ضوء التوجيهات من الاخ القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير عبدربه منصور هادي تم تكليف كتيبة من اللواء 123 مشاه للتموضع في منفذ شحن البري وكتيبة في منفذ صرفيت من اللواء 137 مشاه كتيبة شحن وقد استلمت الموقع والان تقوم بمهامها اما بالنسبة لتموضع الكتيبة في منفذ صرفيت كانت هناك معوقات امامها بسبب ان المساحة صغيرة جدا ولا تمر عبره الا السيارات الشخصية الصغيرة الخاصة بالمسافرين برا ناهيك عن عدم توفر مساحة للسكن والسكن فاكتفينا بإرسال سرية عسكرية وهذا القرار اتخذناه في قيادة المحور بناء على تعليمات من الاخ القائد الاعلى للقوات المسلحة.

تعزيز جبهات القتال

ما هو الدور الذي قمتم به في دعم الجيش الوطني في جبهات القتال؟

قمنا بدعم جميع الجبهات القتالية التي تخوض معارك في جبهات الشرف والبطولة ضد المليشيا تم امدادهم بذخائر بكافة انوعها الخفيفة والثقيلة الى جبهة ابين وكذا جبهة بيحان وجبهة مارب بدبابات ورشاشات 23م ط وهناك افراد من المحور يقاتلون في الجبهات وقد استشهد مجوعة منهم والبقيه مازالوا حتى الان في الجبهات وما تبقى لدينا الا نسبة قليلة من الاليات العسكرية والمعدات الثقيلة.

بهذه الامكانيات هل أنتم قادرون على تنفيذ مهام الانتشار؟

كان لدينا مهام دفاعية واسعة بعد انتشار ظاهرة التهريب وهي التجمع في المنشئآت الحكومية والحية منها منفذ شحن قمنا بتجميع مقاتلين من بعض الوحدات في عدة مواقع وتحويلهم من مهام دفاعية الى مهام امنية ونفتقر الى توفير الاليات والمعدات وعملية الصيانة الدورية والذخيرة وفي حال تم توفيرها سيتم تامين الشريط الساحلي.

كما قمنا نحن في المحور وقيادة السلطة المحلية بإعداد خطة امنية على مستوى المحافظة وأيضا حزام امني في المحافظة تم تحديد الوحدات للمواقع وتأمينها وتوزيع المهام من كافة الوحدات على المناطق وتجهيز وسائل الدعم والاسناد لأي طارئ.

ماذا عن ميناء نشطون ؟

ميناء نشطون حاليا تتواجد فيها كتيبة من اللواء 137 مشاه بالإضافة الى بطارية مدفعية وفصيلة 23 م ط واطقم عسكرية ووحدات من القوات الخاصة وكانت وفق خطة تم اعدادها لا عادة الانتشار الامني في المحافظة.

التهريب في المهرة مازال حديث الجميع وخاصة تهريب السلاح ومنهم من يرى أنه من المستحيل إيقافه هل لديكم رؤية عن كيفية وادوات التهريب؟

لا استطيع ان اقول انه ليس هناك تهريب بالفعل هناك تهريب لأسلحة خفيفة وذخائر وقد سبق لنا ضبط العديد منها عدة مرات لكن بحكم ان المنطقة واسعة نحن بحاجة الى انتشار واسع وعربات امداد للوحدات المرابطة واليات امداد وهذا ما نفتقر له حاليا ولذلك عملية الانتشار حاليا وفقاً لما هو متوفر لدينا.

والتهريب يتم عبر طرق بعيدة ووعرة عبر قشن او سيحوت او جزاب هناك طرق عده عبر الاودية للوصول الى سيئون او الى خشم الجبل وغيرها عبر الساحل ويستخدم فيه العبارات الصغيرة التي تقوم بالنقل من البواخر الى السواحل، تبلغ قدرتها على حمولة 6 طن وهو ما يتم تهريب به ذخائر رشاشات ومعدلات وأربيجي تم ضبط عملية تهريب في منطقة يروب بالتعاون مع الاهالي والامن العام تم ضبط عباره صغيره ومصادرة حمولتها .

كما تم ضع خطة للحد من التهريب عبر الشريط الساحلي توفر نقاط مراقبة على امتداد ذلك الشريط معززه باليات عسكرية وتوفير رادارات بحرية لكشف الزوارق قبل وصولها للشاطئ وقوارب متوسطة او صغيرة لمعالجه الموقف بأسرع وقت

إنتصارات خالدة

الجيش الوطني يحقق اليوم انتصارات كبيرة في كافة الجبهات.. كيف تقرأون ذلك؟

لنا الفخر والشرف بما يقوم به ابطال الجيش الوطني من انتصارات في الجبهات القتالية وما يخوضونه من معارك شرسة ضد الانقلابيين وقلوبنا معهم ونحن نتابع كل الانتصارات وما يقدمونه من تضحيات في مسيرة النضال ضد مليشيا الاجرام الحوثية ونحن همنا واحد هو الوصول الى صنعاء والقضاء على اذرع ايران في البلاد

... تتمات ...

رئيس الجمهورية يدعو

عن الموقف الدولي الهادف لحل الدولتين واعتبار القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية ، وسيؤدي بالنتيجة إلى إعاقة جهود وفرص السلام وخلق مزيداً من التعقيدات واتساع دائرة التطرف والإرهاب في المنطقة نتيجة للانحياز الأمريكي الصارخ إلى جانب إسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن القمم الإسلامية ومختلف هيئات منظمة التعاون الإسلامي اتخذت قرارات عديدة حول قضية فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص، ومن أهمها سيادة دولة فلسطين على كافة الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس الشرقية ، واعتبار كافة الإجراءات التي تتخذها دولة الاحتلال في فرض قوانينها واجراءاتها على مدينة القدس باطلة.

وقال: « نحن في الجمهورية اليمنية سوف نكرس كل جهودنا لتحقيق المزيد من التكاتف والتضامن الإسلامي، وتحقيق النتائج والقرارات التي سوف نقرها في اجتماعاتنا هذه ، ان القضية الفلسطينية تبقى القضية التي لن تزاحمها قضية أخرى مهما علا شأنها».

من جهته شارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي أمس بمدينة اسطنبول في الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي لمناقشة تداعيات القرار الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الامريكية للقدس .

وقال وزير الخارجية في الاجتماع «أساس تضامننا الإسلامي والعربي هو قضية فلسطين ونحن اليوم مطالبون باتخاذ قرارات وإجراءات تجعل الولايات المتحدة الامريكية تتراجع عن قرارها».

وأعرب عن موقف اليمن الثابت في اعتبار فلسطين هي القضية المركزية للامة، وأن القدس عربية وعاصمة لفلسطين.. مجدداً رفض اليمن للقرار والمستنكر له والداعي لاتخاذ قرارات تؤدي الى التراجع عنه والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني في القدس.

نائب الرئيس يناقش

وإعادة الإعمار وتخفيف المعاناة على الشعب اليمني، مشيراً إلى توجيهات فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي في هذا الجانب.

وتطرق اللقاء إلى ما شهدته العاصمة صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية من أحداث أدت إلى استشهاد

عدد من القيادات والكوادر الوطنية لحزب المؤتمر الشعبي العام وفي مقدمتهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، مؤكدين وقوف الشرعية إلى جانب كل أبناء الشعب اليمني في معركته ضد جماعة الحوثي الانقلابية.

وتقدم رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر بتقرير عن الأوضاع في عدن والمحافظات المحررة والجهود الحكومية في تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والأمنية، معبراً عن الشكر والتقدير لاهتمام ومتابعة فخامة رئيس الجمهورية ونائبه.

إلى ذلك استقبل الفريق الركن/ علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية أمس الأربعاء سفير ألمانيا الاتحادية لدى اليمن هانز يورك هايير.

وخلال اللقاء أكد نائب الرئيس أن الحرب لم تكن خيار الشرعية، وإنما فرضها الانقلابيون الحوثيون الذين هددوا الشرعية والديمقراطية والحياة الآمنة في اليمن.

وقال: إن مليشيا الحوثي نقضت مختلف الاتفاقات التي وقع عليها الحوثيون وتمردوا عليها.

وثمن نائب رئيس الجمهورية دور ألمانيا وموقفها الداعم للشرعية، منوهاً بالعلاقات التاريخية بين اليمن وألمانيا ومجالاتها المتعددة.

واشار إلى ما يشهده اليمن من انقلاب مليشيا الحوثي على الشرعية والجهود التي تبذلها الشرعية بدعم من التحالف لدحر الانقلاب وتحقيق مصلحة الداخل والخارج والإسهام في حماية الأمن والسلم العالميين.

وجدد نائب الرئيس تأكيده حرص الشرعية على السلام وخوضها لأجل ذلك العديد من الجولات برعاية الأمم المتحدة في وقت حرص الحوثيون على إفشال كل جهود الحوار.

من جانبه عبر السفير الألماني عن سعادته بلقاء نائب رئيس الجمهورية الذي يأتي في إطار تبادل وجهات النظر والاستماع لما تعيشه بلادنا من أوضاع على الصعيدين العسكري والسياسي، مجدداً تأكيد بلاده على دعمها للشرعية وللحل الذي يضمن مصلحة أبناء الشعب اليمن.

رئيس الوزراء

المسؤولية على عاتقه لإدارة البلاد في ظروف صعبة وغاية في التعقيد، وقد كان لدول مجلس التعاون الخليجي أثر كبير في المساهمة بفاعلية في إنجاح ودعم الانتقال السلمي للسلطة في ٢٠ نوفمبر 2012، وتجنيب بلادنا من حرب أهلية من خلال المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وتدشين مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي عملت فيه كل القوى والتيارات السياسية وعلى مدى أكثر من عام، لإخراج اليمن من أزمتها والتهئية للانتقال لمرحلة جديدة تؤسس لدولة العدالة والمساواة، في سياق مخرجات الحوار ليمن اتحادي مكون من ستة أقاليم».

وأضاف: «إن الشعب اليمني ومعه الأشقاء في دول مجلس التعاون كانوا يتطلعون إلى بناء يمن آمن ومستقر، إلا أن حرب مليشيا الحوثي الهمجية التي شنتها على الدولة واجتياحها للعاصمة صنعاء وتدميرها للمؤسسات الحكومية والبنية التحتية في 21 سبتمبر 2014، أربك المشهد اليمني وعطل المسار السياسي وبناء الدولة «.

وأكد رئيس الوزراء أن الدور البارز والاستجابة الكبيرة لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بإعلان عاصفة الحزم وإعادة الأمل، ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف العربي، مثلت تحولاً جديداً في تاريخنا العربي لوقف التمدد الإيراني في منطقتنا العربية، أعاقت المخطط الإيراني الذي استهدف اليمن والمنطقة، بقوة وصمود ابطال الجيش الوطني وبتظافر الجهود العسكرية للاشقاء في التحالف العربي الذي مكننا من استعادة 85 %من الارض.

ونوه الدكتور بن دغر ، إلى أن الحكومة وبدعم من التحالف العربي تعمل على تطبيع الحياة في المحافظات المحررة وتأمين الخدمات واستمرار صرف المرتبات والمضي في بسط الأمن والاستقرار الذي يشكل تحدياً كبيراً للحكومة في ظل شحة الإيرادات ونهب خزينة الدولة من قبل المليشيا الانقلابية.

واستعرض رئيس الوزراء جهود الحكومة في البدء بالمرحلة الأولى لإعادة الاعمار في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة.. منوها أن بدء إعادة الاعمار في المحافظات المحررة سيسهم في إنعاش الوضع الاقتصادي ويعزز خلق فرص عمل للمؤسسات الحكومية والخاصة، وجذب مزيداً من الشركات الاستثمارية للعمل في اليمن من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي و العالم.

من جانبه ثمن مبعوث الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي، الفريق

مدخل بن دخيل الهذلي، الدور الذي يقوم به رئيس الوزراء من خلال تواجده الدائم في العاصمة المؤقتة عدن وتحركاته الملموسة في المحافظات المحررة.

وقال: «إننا في دول مجلس التعاون نتابع تحركات الحكومة اليمنية في الداخل، ونشيد بما تقومون به لإعادة عجلة الحياة وهزيمة الانقلاب، ونؤكد لكم أننا في دول المجلس ومن خلال الرسالة التي حملني اياها الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج الدكتور عبداللطيف الزياني، بوقوف دول المجلس إلى جانب الحكومة الشرعية».

وأشار إلى أن «اليمن تمثل العمق الاستراتيجي للملكة ودوّل الخليج وأمن دول مجلس التعاون وأمن اليمن واحد ومصيرها واحد.»

استشعار المسؤولية

المدنية(اليمن الاتحادي(لأن هذا يتعارض مع أفكارهم الجهنمية التي تحاول بشكل أو بآخر على ابقاء اليمن رهينة تحت أيديهم والحاقه بولاية الفقيه

ولهذا تسعى هذه المليشيا الاجرامية بكل قوة وباسناد من طهران لنسف تلك التطلعات التي ينشدها اليمنيون ، بل وتستميت في سبيل ذلك بهدف الاستحواذ على السلطة بمفردها والتنكيل بكل اليمنين كما هي الصور الماثلة أمامنا كل يوم ويشاهدها العالم أجمع من صور القتل والتدمير والنزوح والتشريد ومصادرة الأملاك العامة والخاصة .

كل هذه الجرائم المهولة التي ترتكبها المليشيا وبشكل مستمر في العديد من المحافظات الواقعة تحت سطوتها تعد جرائم بشعة وصادمة يتعرض لها اليمنيون يومياً هي جرائم لم يشهد لها التاريخ مثيلا من قبل .

فالجرائم والانتهاكات التى تمارسها مليشيا ايران بحق شعبنا ترقى الى ما هو أكبر من وصفها بجرائم ضد الانسانية وهذا ما يستدعي كل المنظمات المعنية بحقوق الانسان في العالم وعلى رأسها المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة الى إدانة هذه المليشيا الارهابية و استنكار جرائمها البشعة.

الحال الذي وصل إليه اليمنيون في مناطق سيطرة الانقلابيين لا يسر عدو أو صديق حيث تتعاظم المأساة وتتفاقم المعاناة بشكل أكبر.

وإزاء ذلك حري بالمنظمات الحقوقية والانسانية ان تقوم بواجبها على أكمل وجه وان تؤدي عملها بشكل مهني وانساني دون تضليل أو غض الطرف عما يحصل بحق اليمنيين الذين صاروا عرضة للقتل والتشريد ومصادرة حقوقهم بما فيه حقهم في الحياة .

وهنا نستغرب ذلك الصمت والخذلان والموقف اللا انساني الذي تبديه تلك المنظمات الدولية تجاه ما يتعرض له اليمنيون من جرائم القتل والتنكيل بحياتهم وآدميتهم .

بن دغر السفير الأمريكي

وقال: رئيس الوزراء «لقد تحمل فخامة رئيس الجمهورية، الرئيس عبدربه منصور هادي، المسؤولية على عاتقه لإدارة البلاد في ظروف صعبة وغاية في التعقيد، وقد كان لدول مجلس التعاون الخليجي أثر كبير في المساهمة بفاعلية في إنجاح ودعم الانتقال السلمي للسلطة في 20 نوفمبر 2012، وتجنيب بلادنا من حرب أهلية من خلال المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وتدشين مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي عملت فيه كل القوى والتيارات السياسية وعلى مدى أكثر من عام، لإخراج اليمن من أزمتها والتهئية للانتقال لمرحلة جديدة تؤسس لدولة العدالة والمساواة، في سياق مخرجات الحوار ليمن اتحادي مكون من ستة أقاليم».

وأضاف: «إن الشعب اليمني ومعه الأشقاء في دول مجلس التعاون كانوا يتطلعون إلى بناء يمن آمن ومستقر، إلا أن حرب مليشيا الحوثي الهمجية التي شنتها على الدولة واجتياحها للعاصمة صنعاء وتدميرها للمؤسسات الحكومية والبنية التحتية في 21 سبتمبر 2014، أربك المشهد اليمني وعطل المسار السياسي وبناء الدولة «.

وأكد رئيس الوزراء أن الدور البارز والاستجابة الكبيرة لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بإعلان عاصفة الحزم وإعادة الأمل، ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف العربي، مثلت تحولاً جديداً في تاريخنا العربي لوقف التمدد الإيراني في منطقتنا العربية، أعاقت المخطط الإيراني الذي استهدف اليمن والمنطقة، بقوة وصمود ابطال الجيش الوطني وبتظافر الجهود العسكرية للاشقاء في التحالف العربي الذي مكننا من استعادة 85 %من الارض.

ونوه الدكتور بن دغر ، إلى أن الحكومة وبدعم من التحالف العربي تعمل على تطبيع الحياة في المحافظات المحررة وتأمين الخدمات واستمرار صرف المرتبات والمضي في بسط الأمن والاستقرار الذي يشكل تحدياً كبيراً للحكومة في ظل شحة الإيرادات ونهب خزينة الدولة من قبل المليشيا الانقلابية.

واستعرض رئيس الوزراء جهود الحكومة في البدء بالمرحلة الأولى لإعادة الاعمار في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة.. منوها أن بدء إعادة الاعمار في المحافظات المحررة سيسهم في إنعاش الوضع الاقتصادي ويعزز خلق فرص عمل للمؤسسات الحكومية والخاصة، وجذب مزيداً من الشركات الاستثمارية للعمل في اليمن من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي و العالم.

من جانبه ثمن مبعوث الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي، الفريق مدخل بن دخيل الهذلي، الدور الذي يقوم به رئيس الوزراء من خلال تواجده الدائم في العاصمة المؤقتة عدن وتحركاته الملموسة في المحافظات المحررة.

وقال: «إننا في دول مجلس التعاون نتابع تحركات الحكومة اليمنية في الداخل، ونشيد بما تقومون به لإعادة عجلة الحياة وهزيمة الانقلاب، ونؤكد لكم أننا في دول المجلس ومن خلال الرسالة التي حملني اياها الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج الدكتور عبداللطيف الزياني، بوقوف دول المجلس إلى جانب الحكومة الشرعية».

وأشار إلى أن «اليمن تمثل العمق الاستراتيجي للملكة ودوّل الخليج وأمن دول مجلس التعاون وأمن اليمن واحد ومصيرها واحد.»

هيئة الاركان واللجنة الأمنية

ويؤمن حياتهم ويضمن عدم تسلل أي عناصر تابعة لمليشيا الانقلاب الحوثية بين النازحين لتنفيذ اعمال تخريبية أو مشبوهة تزعزع الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المحافظة أو الصف الوطني.

ودان الاجتماع الذي حضره وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح الاعمال الارهابية والمجازر الجماعية التي قامت وتقوم بها المليشيا الإمامية بصنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بحق القيادات السياسية والامنية والعسكرية والمدنيين الذين شاركوا في الانتفاضة الشعبية الرافضة لانقلابها ومشروعها الامامي المدعوم ايرانياً مطلع ديسمبر الجاري.

ورحب الاجتماع المشترك بالراغبين في النزوح الى المحافظة المؤمنين بالوطن وتحت مظلة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية .. مؤكداً ان الاذرع مفتوحة والصدور واسعة لكل الاخوة في أمانة العاصمة والمحافظات من قيادات المؤتمر الشعبي العام والقيادات السياسية الاخرى والقيادات الامنية والعسكرية التي ادركت مدى خطورة المشروع الذي تحمله مليشيا الانقلاب لتعزيز اللحمة وتوحيد الصف لمواجهة هذه المليشيا والمشروع الايراني الذي تحمله واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة والحفاظ على النظام الجمهوري.

وحيا المجتمعون الانتصارات الكبيرة والسريعة التي حققها الجيش الوطني والمقاومة والشعبية في مختلف الجبهات والتي تمثل منعطفاً في سير المعارك مع المليشيا الانقلابية خاصة في الساحل الغربي في الحديدة ومحافظة الجوف وفي مديرية نهم بمحافظة صنعاء وتحريرهم مناطق استراتيجية وتزيد من حالات الانهيار في صفوف المليشيا الانقلابية.

وأكد رئيس هيئة الاركان العامة ان مرحلة ما بعد الانتفاضة الشعبية ليس كما قبلها وان الشرعية لن تترك ابنائها من القيادات السياسية والعسكرية والأمنية والمدنيين في المحافظات التي تسيطر عليها المليشيا تحت عبث وارهاب وانتهاكات هذه المليشيا وانها الى جانبهم وستقدم لهم كل الدعم والمساندة والاعانة.

وشدد على أهمية التنظيم الجيد والاستقبال اللائق للنازحين مع الحرص والتدقيق والتحري الأمني والاستخباراتي عن كل حالة لمنع تسلل أي من العناصر المشبوهة في أوساط النازحين وعدم التهاون مع أية عناصر يتم ضبطها.

كما أكد اللواء العقيلي على العمل الجماعي والتنسيق في العمل وتبادل المعلومات الأمنية وتوحيدها عبر غرفة عمليات خاصة أنشأتها رئاسة هيئة الاركان لهذا الغرض.

تحذيرات من تقسيم المؤتمر

وسط تحذيرات من انقسام الحزب وتشرذمه.

واعتبر الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر أن من الخطأ الكبير أن يقبل المؤتمريون بتقسيم الحزب بعد أن وحدته انتفاضة صنعاء.

وأشار إلى أن المؤتمر اكتشف متأخراً أن العدو والعدوان هو الحوثي، وأن أنصار الله إنما هي إيران وحزب الله، وأن الهدف رأس الجمهورية والدولة الإتحادية والمؤتمر.

ووجه بن دغر سؤالاً لأنصار المؤتمر: لماذا تذهبون خلافاً لما أراد الرئيس السابق وشهداء الحزب، ماذا ستقولون لهم غداً، أخطأنا الهدف، جهلنا كما جهل الأولون من قبلنا؟

وتابع متسائلاً: هل منكم من يستطيع أن يقول لهم غداً لم نرض بوحدة مؤتمرية لأن فيها عبدربه منصور، الذي يقاتل قاتليكم؟.

وأردف «من لا يريد أن يعترف بشرعية عبدربه منصور - الشرعية المنتخبة - شرعية يحارب العرب لإعادتها إلى صنعاء، فتحت أي راية ستقاتلون، إن لم تكن راية الشرعية».

وأكد بن دغر أن كل خطوة نحو تقسيم المؤتمر، هي خطوة أخرى نحو المجهول، محذراً من انهيار الحزب بسبب الجهل، والعواطف غير الرشيدة.

وأوضح «بن دغر» أن المعركة مع الحوثيين وإيران، مؤكداً أن من يراها مع عبدربه فقد جهل وأصابه العمى.

من جهته اعتبر ياسين التميمي - محلل سياسي - أن أي محاولات لمليشيا الحوثي إعلان حزب مؤتمري خاص بها، فهي مغامرة لن تنجح إلا تحت القوة والقهرية بحق قيادات الحزب.

وأكد أن مصلحة المؤتمر الشعبي هي أن يكون تحت لواء الشرعية، وأن يتجهوا جميعاً في مواجهة مليشيا الحوثي التي تمثل الخطر الأول والأكبر على الحياة المدنية والحياة السياسية.

وقال: في تصريحات لـ«26 سبتمبر» إن المؤتمر أصبح تركة سياسية سائبة بعد علي عبدالله، وما يبقي هذا الحزب فقط هي كتلته البرلمانية، وإمكانية إعادة توظيف هذه المؤسسة الدستورية في ترتيبات المرحلة المقبلة.

وأكد أن الكتلة البرلمانية للمؤتمر هي التي تدفع الحوثيين، للسيطرة عليه، وإعادة ترميمه وتوجيه مساره بهدف التوظيف السياسي.

معتبراً أن محاولات الإتجاه نحو نجل صالح سيصطدم بالقرار الدولي 2216 الذي أدرج إسم أحمد علي ضمن قائمة العقوبات.

سفارة روسيا

أراضي الجمهورية اليمنية. مؤكدة أن «كافة موظفي السفارة الروسية غادروا البلد».

وأشارت إلى أن «السفير الروسي، وجزءاً من السلك الدبلوماسي الروسي، المعتمدين في اليمن، سيواصلون مهامهم من الرياض».

من جهته أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي أمس الأربعاء بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، إن 13 من موظفي الأمم المتحدة العاملين في المجال الإنساني وصلوا إلى جيبوتي بعد نقلهم من العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال: إن نقل الموظفين الأمميين هي عملية مؤقتة، مشيرًا إلى أن السلطات المحلية في جيبوتي «تحققت من عملية النقل بشكل مستقل».

وتعليقاً على تعليق روسيا لعمل سفارتها في صنعاء رجح مختار الرحبي مستشار وزير الإعلام أن يكون خروج طاقم السفارة الروسية من صنعاء بعد ثلاث سنوات من الازمة يشير إلى متغيرات جديدة قد تكون على الأرض.

وقال: الرحبي إن السفارة الروسية التي ظلت على مدى ثلاثة أعوام في صنعاء رغم الأزمة، لكنها اليوم قررت المغادرة، وهذا دليل أن هناك متغيرات كبيرة ستحدث في صنعاء خصوصاً بعد قتل الحوثيون للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

واعتبر مراقبون أن انتقال السفارة الروسية إلى الرياض له مدلولات سياسية أخرى، ودليل اتحاد الموقف الدولي تجاه الأزمة اليمنية، خصوصاً وأن السفارة الروسية هي الوحيدة من بين الدول الدائمة العضوية من أبقت على سفارتها في صنعاء.

وقبل أيام، أعربت زاخاروفا المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية عن قلق بلادها البالغ للأحداث في اليمن، بعد مقتل الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، داعية إلى حوار وطني شامل في البلاد.

وقالت زاخاروفا حينها: «موسكو قلقة لأبعد الحدود لتطورات الأحداث، هناك تهديد كبير جداً بانحدار اليمن إلى فوضى حربية سياسية، تصاحبها كارثة إنسانية غير مسبوقة».

وأضافت: «لا نرى بديلاً لتفادي هكذا سيناريو، إلا عبر الوقف الفوري للمواجهات العسكرية وإطلاق حوار وطني واسع إلى أقصى درجة، تحت رعاية الأمم المتحدة على أساس الاحترام المتبادل والأخذ بالاعتبار بمصالح كل القوى السياسية اليمنية».

من جهته اعتبر عبدالرقيب الهدياني - رئيس تحرير صحيفة 14 اكتوبر السابق - أن مغادرة السفارة الروسية لصنعاء تمثل نهاية قريبة لانتفاشة الحوثيين.

وقال: «السفارة الروسية هي آخر السفارات التي تعلق عملها في صنعاء وتقوم بإجلاء موظفيها، وهذا يعني في وجهة نظري أن صنعاء على موعد قريب من التحرير».

على مدى أسبوع

الحوثيون يفشلون في اقتحام قبيلة بني سراع في حجة خاص فشلت مليشيا الحوثي على مدى أسبوع كامل من اقتحام قبيلة بني سراع بمديرية الشغادرة بمحافظة حجة رغم استماتة عناصرها لاقتحام القبيلة وشن الحرب التي يشنها الحوثيون على المنطقة.

وفي حين تتواصل الحرب التي تشنها المليشيا على قبيلة بني سراع أكدت مصادر قبلية لـ«26 سبتمبر» أكثر من خمسين من عناصر الحوثي وجرح العشرات في المواجهات التي تستمر منذ أسبوع.

وتحاول مليشيا الحوثي الإنقلابية اقتحام المنطقة بالقوة، إلا أن أبناء القبيلة تمكنوا من إفشال هذه المحاولات رغم استماتة الحوثيين.

القبض على مدير امن الخوخة

التحالف العربي على مواقعهم في حيس جنوب الحديدة.

ووفق مصادر عسكرية فإن قيادات الحوثيين الذين قتلوا هم «علي محمد سليمان حليصي ونادر حميد قاسم هيكل وآخر يكنى "أبو مالك"، وعبدالرحمن محمد الدحن، وأبو رماح.

وبحسب المصادر فإن الحليصي وأبو مالك من أبرز القيادات الحوثية المسؤولة عن تركيب الصواريخ في مزارع حيس، أما أبو رماح فهو مشرف مليشيا الحوثي في منطقة الجاح بالتحيتة.

واستهدفت أكثر من 20 غارة جوية يوم الاثنين مواقع تجمعات وتعزيزات لمليشيا الحوثي الانقلابية في مناطق القد، وآل علي، وبني صياح، بمديرية رازح بحيس والتحيتة، وكبدت المليشيا قتلى وجرحى، علاوة على تدمير أليات ومعدات قتالية.

إلى ذلك قتل 39 معظمهم من عناصر الحوثي في غارات استهدفت شنتها مقاتلات التحالف العربي على معسكر الشرطة العسكرية بصنعاء مساء الثلاثاء الماضي.

وأكد مصدر محلي في صنعاء أن مقاتلات التحالف العربي المساندة للشرعية شنت سبع غارات استهدفت تجمعا مليشيا الحوثي في معسكر الشرطة العسكرية في شعوب وسط العاصمة.

من جهة أخرى لقي ستة حوثين مساء الثلاثاء الماضي مصرعهم، في مواجهات عنيفة مع أبطال المقاومة في منطقة الحجَف بين جبل جميدة وجبل الثعالب بمديرية القريشية قيفة مديرية القريشية بمحافظة البيضاء .

أما في محافظة حجة فقد لقي القيادي الميداني بصفوف مليشيا الحوثي عبد الله يحيى علي مهدي المسؤول عن المليشيا في جبهة ميدي بمحافظة حجة، وأصيب آخرون في قصف مدفعي لقوات الجيش الوطني في محافظة حجة.

وبالتزامن شنت مقاتلات التحالف العربي وطائرات الآباتشي غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع وتجمعات للمليشيا الحوثية في الشريط الساحلي، ومديرية مستبأ التابعة لمحافظة حجة.

ويوم أمس الأربعاء لقي 11 حوثياً مصرعه في غارة جوية استهدفت وبصورة مباشرة دورية عسكرية كانت تقلهم في محيط حيد بن عقيل بعسيلان غرب محافظة شبوة.

وكان أحد عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية لقي مصرعه يوم السبت، وأصيب أربعة آخرون في مواجهات مع الجيش الوطني بجبهة طوال السادة بمحافظة شبوة، في وقت شنت فيه مقاتلات التحالف العربي عدة غارات جوية على مواقع المليشيا في هجر كحلان وشعب عيينه، وشوهدت ألسنة اللهب تندلع من المواقع المستهدفة .

أما في تعز فقد لقي عنصرين من الحوثيين مصرعهم في مواجهات مع أبطال الجيش الوطني بعزلة القحيفة الخط الأمامي لجبهة مديرية مقبنة، وذلك في عملية نوعية نفذها رجال الجيش غرب المدينة.

من جهة أخرى ألقى الجيش الوطني يوم الاثنين القبض على نائب مدير أمن الخوخة المعين من قبل الحوثيين المدعو صادق البريهي وعدد من مرافقيه بعد اشتباكات عنيفة دارت معه بأحد المزارع.

وبالتزامن تمكن أبطال الجيش الوطني من إلقاء القبض على ستة من عناصر المليشيا الحوثي اعترفوا بعد التحقيقات الاولية معهم بأنهم قاموا بإطلاق صواريخ على مناطق مختلفة من المديرية.

أما في محافظة الجوف فقد لقي ثلاثة من قيادات مليشيا الحوثي مصرعهم في غارات جوية لمقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع وتجمعات للمليشيا بمديرية خب والشعف، شمال شرق محافظة الجوف يوم الإثنين.

وبحسب مصادر ميدانية فإن قيادات المليشيا الحوثي هم: (أبو ميثاق، وأبو طراد، وعايض أبو زيد).

كما تمكنت قوات الجيش الوطني من تكبيد المليشيا الانقلابية خسائر في العتاد أثناء صد أبطال الجيش لهجوم استهدف مواقعه في جبهة الغريميل وكبدتها خسائر فادحة في العتاد والارواح.

وبحسب الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية الخامسة عبد الله الاشرف فإن أبطال الجيش استعادوا مدفع 130 وذخائر ومدفع بي عشرة وقاذف صواريخ كاتيوشا مع أربعة صواريخ لو، علاوة على تدمير مقاتلات التحالف لثلاث آليات قتالية في المنطقة ذاتها.

الساحل والصحراء يضيق بالحوثي

خب والشعف.

وأكد العميد/ هيكل حنتف، قائد اللواء الأول حرس حدود بمحور البقع، أن قوات الجيش الوطني دخلت معركة الحسم التي لارجعة فيها ضد مليشيا الحوثي الانقلابية التي بات سقوطها وشيكاً في جبهات العز والكرامة بمختلف المحافظات.

وقال العميد حنتف في تصريح لـ«26 سبتمبر» :إن قوات الجيش الوطني تمكنت من قطع أهم شريان يغذي مليشيا الحوثي في جبهات الشمال من خلال تحرير الخط الدولي الرابط بين منطقة البقع التابعة لصعدة وبين محافظة الجوف الذي يمثل العمود الفقري للمليشيا.

وأكد أن قوات الجيش الوطني على أهبة الاستعداد والجاهزية القتالية العالية لمواجهة عناصر المليشيا الانقلابية. منوهاً إلى استمرار الزحف نحو ما تبقى من معاقل المليشيا في مديرية خب والشعف، ومواصلة النضال حتى تحرير كل شبر في المحافظة من براثن المليشيا الانقلابية.

وثمن العميد حنتف، دور قوات التحالف العربي بقيادة الأشقاء في المملكة في دعم ومساندة قوات الجيش في كل الجبهات، الذين جسدوا بذلك الأخوة العربية واللحمة الإسلامية بوقفتهم التاريخية لحماية المنطقة من المد الطائفي.

أما في محافظة تعز فقد تمكن أبطال الجيش الوطني أمس الأربعاء من تحرير مواقع جديدة في جبهة مقبنة غرب تعز.

وبحسب مصدر عسكري تحدث لوكالة سبأ فإن المعارك التي شهدتها عزلة المزاندة في جبهة مقبنة أسفرت عن تحرير تبة الخزان مزاندة إضافة إلى التباب المطلة على المنطقة وكذلك تطويق جبل حيد الحمام تمهيدا لتحريره».

ثمن المواقف الاخوية الصادقة للمملكة تجاه الشعب اليمني

رئيس الجمهورية يناقش مع الجانب السعودي الخطوط العريضة لإعادة اعمار المحافظات المحررة



أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن امتنانه وتقديره لجهود المملكة العربية السعودية ودعمها اللامحدود لليمن أرضا وإنسانا في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال استقباله السبت الماضي، نائب رئيس الاستخبارات العامة السعودية احمد العسيري وسفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر والذي صدر مرسوما بتعيينه مشرفا عاما على اعادة الإعمار في اليمن.

واستعرض اللقاء الخطوط العامة لبرنامج اعادة الاعمار في اليمن الذي سينطلق في المناطق المحررة بداية 2018م والذي يأتي تجسيداً وتنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهد المملكة وكترجمة عملية لما أثمر عنه لقاءه الأخير بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وعبر فخامة الرئيس عن امتنانه للمملكة قيادة وشعبا على مواقفها الاخوية الصادقة تجاه الشعب اليمني وما قدمته من تضحيات في سبيل أمنه واستقراره ودحر المليشيا الانقلابية وإعادة شرعيته عبر عاصفة الحزم وإعادة الأمل وقيادتها لدول التحالف العربي فضلاً عن مواقفها الإنسانية المتعددة وعملية اعادة الإعمار التي ستنطلق قريبا ليلمس ثمارها المواطن البسيط في مختلف مناحي الحياة وفي كافة ارجاء الوطن اليمني.

كما أكد فخامة رئيس الجمهورية إن لجنة التنسيق و المتابعة قد أعدت تصورا مبدئيا و ستعمل على مناقشته مع المشرف العام على برنامج اعادة الاعمار.

نائب الرئيس يشيد بمواقف أعضاء مجلس الشورى المساند للشرعية



اشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بموقف أعضاء مجلس الشورى المساند للشرعية والرافض لانقلاب مليشيا الحوثي..مشدداً على أهمية استئناف عمل المجلس بما يحقق استعادة كل مؤسسات البلد التي استغلتها المليشيا في شرعنة انقلابها وفرض سطوتها على أبناء الشعب اليمني.

وناقش نائب الرئيس خلال لقائه، الثلاثاء الماضي، عدداً من أعضاء مجلس الشورى المستجدات وجهود تفعيل دور المجلس.. مؤكداً اهتمام الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية بعودة عمل المجلس وتلبية متطلباته في إطار جهودها المدعومة من دول التحالف بإسقاط الانقلاب وبسط سلطة الدولة.

وتقدم أعضاء مجلس الشورى برؤاهم حول الأحداث الجارية وما تشهدها محافظات الجمهورية من سخط شعبي يتفاقم كل يوم بفعل انتهاكات الحوثيين وممارساتهم الإجرامية، معبرين عن تقديرهم لاهتمام ومتابعة نائب رئيس الجمهورية.

أكد ان مينائي الحديدة والصليف يستقبلان المساعدات الإنسانية والإغاثية:

مركز الملك سلمان: منسق الشؤون الإنسانية لليمن يتجاهل عرقلة المليشيا الحوثية للمساعدات الاغاثية

قال المتحدث الرسمي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سامر الجطيلي «إن منسق الشؤون الإنسانية لليمن جيمي ماكغولدريك، يتجاهل جرائم مليشيا الحوثي من نهب وسرقة عرقلة المساعدات الإنسانية».

واضاف في تصريح صحافي بثته وكالة الانباء السعودية(واس) -أمس الاول- «ان مينائي الحديدة والصليف يستقبلان المساعدات الإنسانية والإغاثية ودخلت عبرهما سفناً تابعة لبرنامج الأغذية العالمي».. معبراً عن استياء المركز من دعوة منسق الشؤون الإنسانية لليمن جيمي ماكغولدريك المنافية للحقيقة، وتجاهله مهاجمة الحوثيين لميناء المخا.

واوضح أن خلية الإجلاء تستقبل طلبات دخول السفن بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وبعثة الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش إلى اليمن (UNVIM) مما يعني توثيق ذلك في الأمم المتحدة، مشدداً على أن قوات التحالف لم تعق أي دخول للمساعدات الإنسانية إلى اليمن عبر المطارات والموانئ اليمنية.

وذكر أن مساعدات المركز لم تتوقف وكذلك مساعدات منظمات الأمم المتحدة، حيث أرسلت منظمة اليونيسيف طائرة محملة بـ15 طنًا من تطعيمات الأطفال إلى مطار صنعاء، فيما بعثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر طاقماً مكوناً من 8 موظفين عبر مطار صنعاء، واستأنف برنامج الأغذية العالمي دخول المساعدات إلى موانئ الحديدة وصليف.



وطالب الجطيلي، منسق الشؤون الإنسانية لليمن بذكر الصعوبات التي تمر بها كافة المحافظات اليمنية من نهب وسرقة للمساعدات الإنسانية وتقييد حركتها من جانب الانقلابيين الحوثيين، وعدم قصر حديثه على صنعاء فقط، مرجعاً تفشي الأمراض والأوبئة في صنعاء والمحافظات التي تسيطر عليها المليشيا الحوثية إلى إدارتها السيئة وعدم مبالاتها بصحة المواطن اليمني.

واشار الى ان التحالف قام بإعادة تشغيل مطار الغيظة لتسهيل إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية واستقبل المطار طائرتين إغاثيتين من المركز.

وقال» المركز سيّر قافلة كبيرة تحمل أكثر من 550 طناً من الأدوات والمستلزمات الطبية والمحاليل لجميع مناطق اليمن لمكافحة الوباء».. مبيناً أن نسبة التشافي بلغت 99.7% مما دفع كثير من المنظمات العاملة على الأرض إلى إغلاق مراكز علاج الكوليرا التابعة لها في بعض المناطق.

وأوضح ان المشاريع الإغاثية والإنسانية التي قدمتها المملكة لليمن عبر المركز من شهر ابريل 2015 – إلى شهر اكتوبر 2017م بلغت قيمتها 8.27 مليار دولار أمريكي، مبيناً أن المركز قام بالعمليات النوعية مثل عمليات الإسقاط الجوي للمساعدات الغذائية والطبية في تعز وكسر الحصار الذي فرضته المليشيا الانقلابية.

فتح يستنكر مغالطات المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في اليمن

استغرب وزير الادارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، الصمت المريب لمنسق الشؤون الانسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك حول ما تقوم به المليشيا الانقلابية الحوثية المسلحة من اعمال وحشية وممارسات لا انسانية تجاه السكان في المحافظات المسيطر عليها من قبلها ومنعها لإيصال المساعدات الإنسانية وتهديدها للعاملين في المنظمات الاغاثية الدولية مما اضطرت تلك المنظمات من سحب ممثليها ومغادرتهم اليمن .مستنكراً عدم اصدار الممثل الأممي أي بيانات ادانة لتلك التصرفات التي يمثل بوضوح خلل أدائه وممارسة لمهامه الإنسانية.

وطالب الوزير فتح، المنسق الأممي بإلزام كافة المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني الى التواجد في المناطق التي يقوم فيها المليشيا الانقلابية معارك ظالمة وعبثية بحق أبناء الشعب اليمني، وممارسة الضغوط بكل حزم وقوة على المليشيا الانقلابية المسلحة بإتاحة الوصول الآمن للمتطلبات الاغاثية المختلفة وعدم اعاقتها وفقاً لما حددته اتفاقية جنيف الرابعة وملحقاتها.

وأوضح فتح ان اللجنة العليا للإغاثة تقدمت الى كافة المنظمات الإنسانية الدولية الاغاثية بتطبيق مبدأ لامركزية العمل الاغاثي من خلال تقسيم اليمن الى خمسة مراكز اغاثية كنهج جديد وأسلوب أمثل لضمان ولسهولة الوصول الأمن للمساعدات الى كافة المحافظات.. مؤكدا ان لكل مركز اغاثي منافذه البحرية والبرية والجوية.. مشيراً انه قد تم البدء بتطبيق مبدأ لامركزية العمل الاغاثي من الاشقاء في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال إعادة تشغيل مطار الغيضة وايصال طائرتين محملة بالمساعدات الاغاثية والإنسانية الى مطار الغيضة بمحافظة المهرة. مطالبا في الوقت نفسه بضرورة التزام كافة المنظمات الإنسانية الى الالتزام بهذا المبدأ وتطبيقه.

واعتبر فتح ان استخدام مصطلح «أطراف النزاع» في البيان الأممي للسماح بمرور المساعدات الإنسانية مرفوض وغير مقبول.. مؤكداً أن القيادة السياسية والحكومة اليمنية حريصة كل الحرص على الوصول الإنساني السريع للمحتاجين في كافة المحافظات وتعمل بالتنسيق مع المانحين الى تكثيف الجهود الإغاثة وايصالها الى كافة ابناء الشعب اليمني. لافتاً الى ان بقاء الموانئ بيد المليشيا يشكل تهديداً حقيقياً للأمن والسلم الدوليين.



واكد فتح اللجنة العليا للإغاثة وبتوجيهات ومتابعة مباشرة من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ورئيس الحكومة الدكتور أحمد عبيد بن دغر تعمل بالتنسيق مع كافة المانحين والمنظمات الدولية لإيصال المساعدات الاغاثية الى المحتاجين في كافة المحافظات انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه أبناء الشعب اليمني، بعيدا عن أي اعتبارات مناطقية أو حزبية، لافتاً الى ان القيادة السياسية تولي العمل الاغاثي والإنساني أهمية وحرص شديدين خصوصاً في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلد وترحب وتثمن عالياً بكافة الجهود الاغاثية والإنسانية التي من شأنها تحسين الوضع الإنساني.

كما دعا فتح المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالضغط على المليشيا الانقلابية بتسليم كافة المطارات والموانئ للحكومة الشرعية وتحميل المليشيا الانقلابية كافة المسؤولية على تردي الوضع الإنساني وذلك من خلال ممارستها للمضايقات بحق المنظمات الاغاثية. والتدخل في شؤون المنظمات الإنسانية.

واستهجن فتح من استخدام المنسق الاممي في بياناته لأطراف الصراع في اليمن، مؤكداً انه لا يوجد في اليمن طرفان للصراع وانما هناك فئة وعصابة باغية وانقلابية عملت وبدعم خارجي على الانقلاب على الرئيس المنتخب والحكومة الشرعية السيطرة على المحافظات ومؤسسات الدولة بقوة السلاح ونهبت مقدرات البلد وباشرت بقتل المدنيين والنساء والأطفال بكل بشاعة على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، لافتاً ان مساواة الضحية بالجلاد امر غير مقبول.

ودعا وزير الادارة المحلية الممثل المقيم للأمم المتحدة في اليمن الى تحمل مسؤولياته الانسانية وإدانة تلك التصرفات غير المتسقة مع القانون والاعراف الدولية المنظمة لعمل الأمم المتحدة والخاصة بالشأن الاغاثي الإنساني والحقوقي. وطالبه بتحديد مواقف واضحة إزاء ما تقوم به مليشيا الحوثي الانقلابية من إعاقة للوصول الإنساني السريع والتدخل غير المقبول في عمل المنظمات الإنسانية والضغط على المليشيا الانقلابية.

وثمن فتح في هذا الصدد جهود كافة الاشقاء في دول التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة للجهود الاغاثية المختلفة التي تنفذها في الساحل الغربي والاستجابة العاجلة لتنفيذ تلك المهام من خلال الانشطة الاغاثية المختلفة التي ينفذها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والهلال الأحمر الإماراتي وجمعية الإغاثة الكويتية في كافة المحافظات والتزامهما بالمعايير الإنسانية الدولية والمرتبطة بذلك.

قائد اللواء 115 مشاة يتفقد المواقع العسكرية في لودر بأبين

تفقد قائد اللواء 115 مشاة العميد الركن/ ناصر عبدربه الضمجي موقع جبل يسوف الاستراتيجي في مديرية لودر بمحافظة أبين وكذلك الخطوط الأمامية للمواقع القتالية في جبهة جبل ثرة.

واطلع قائد اللواء 115 ،على جاهزية القوات العسكرية التابعة للواء المرابطة في مواجهة مليشيا الحوثي، مشيداً بهمم ومعنويات المقاتلين العالية وقوة الإرادة التي يتحلون بها.

وحث العميد الضمجي المقاتلين الحفاظ على جاهزيتهم القتالية والمعدات ويقظتهم الدائمة المستمرة.

رافق العميد الضمجي كلاً من ركن فني اللواء العقيد/ عبدالناصر القرقري، وركن التوجيه المعنوي باللواء العقيد/ جهاد عبدالله حفيظ.

تخرج دفعة من أفراد القوات الخاصة وحماية الشخصيات بعدن

شهدت العاصمة المؤقتة عدن حفل تخرج دفعة جديدة من أفراد القوات الخاصة وحماية الشخصيات التابعة لوزارة الداخلية والبالغ عددهم 1200 جندي.

وخلال حفل التخرج أشاد قائد القوات الخاصة اللواء الركن/ فضل باعش بالروح الوطنية التي يتمتع بها منتسبو القوات الخاصة والتي اتضحت خلال فترة التدريب التي صمدوا من خلالها متجاوزين كل الظروف والتحديات التي خلفتها الحرب التي شنها الانقلابيون على عدن وكافة المدن اليمنية.

وقال: «إن تخرج دفعة القوات الخاصة وحماية الشخصيات تأتي في إطار الجهود المبذولة لإعادة تدريب وتأهيل الوحدات الأمنية للدفاع وحماية الوطن ومكتسباته وأن هذه الدفعة سيتم الاستناد عليها في تنفيذ العديد من المهمات الى جانب القوات الأمنية والعسكرية في حفظ الأمن والاستقرار لمدينة عدن».

فريق التوجيه المعنوي يلتقي القائم بأعمال المنطقة السادسة في الجوف

زار فريق دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني المنطقة العسكرية السادسة بمحافظة الجوف، في إطار حملة الدائرة الإرشادية التي أطلقتها الأسبوع الماضي تحت شعار «استكمال النصر وتحقيق الحسم».

وخلال الزيارة التقى القائم بأعمال نائب رئيس الدائرة العقيد دكتور/ نبيل اسكندر والوفد المرافق له، القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة العميد الركن/ منصور ثوابة، وعدد من قيادات وضباط شعب وألوية المنطقة العسكرية السادسة.

وأكد اسكندر في كلمة له خلال اللقاء أن الجيش الوطني لا يقاتل الحوثيين، فحسب، بل يقاتل لاستخبارات الإيرانية، والحرس الثوري الايراني.

وقال: إن «التحدي أمام الجيش الوطني كبير، والحوثي ليس سوى واجهة يخفي وراءه الكثير من التحديات».

وتابع: «لنضع في عين الاعتبار حقيقة معركتنا هذه، ونعد لها العدة، ونكون أكفاء لهذا التحدي، فإما أن نكون أو لا نكون». مشيراً إلى أن التحدي الأكبر اليوم هو العودة إلى يمن يتسع للجميع نعيش فيه جميعاً أحراراً لا يمن يتسع للحوثي فقط.

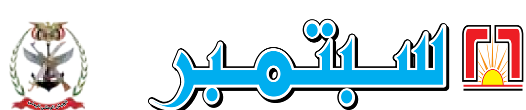
من جهته شكر القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة، العميد الركن/ منصور ثوابة، فريق دائرة التوجيه المعنوي لما يبذلونه من تحمل للمشاق والصعاب والذهاب إلى الجبهات من أجل بناء توجيه أفراد الجيش معنويا وسياسيا وإرشاديا، مؤكداً أن زيارة دائرة التوجيه لهم عملت على رفع معنوياتهم.

وأكد العميد ثوابة أن مهمة التوجيه هي السلاح الحقيقي الذي يدفع القائد والفرد إلى التطلع نحو تحقيق الهدف المنشود، وتصحيح المسار.

بدوره دعا مساعد رئيس دائرة التوجيه المعنوي العقيد/ أحمد الأشول، إلى بذل المزيد من الجهود والتقدم والانتقال لما هو أفضل، شاكراً لضباط وقيادات المنطقة العسكرية السادسة ما قدموه من تضحيات وانتصارات.

وأكد أن القائد الناجح لابد أن يتحلى بصفات أهمها أن يكون قدوة للأفراد في الأقوال والأفعال حتى يتم النصر، وأن يكون كل ما يطرحه للأفراد مرتبطاً بالنصر، وحثهم على أن يكون شعارهم استكمال النصر وتحقيق الحسم.

يذكر أن الفريق ضم العقيد/ محمد هزام، ومساعد رئيس دائرة التوجيه المعنوي وعدد من أعضاء دائرة التوجيه المعنوي.







الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م
الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ

الاصطفاف تحت مظلة الشرعية.. ضرورة حتمية لمواجهة المشروع الفارسي

اجتثاث ادوات ايران من المنطقة.. النهاية غير المؤجلة

الشرعية اليمنية.. مظلة التسامح والانتصار لكل اليمنيين

المتغيرات السياسية والعسكرية المتسارعة على الساحة اليمنية وذلك المشهد الدراماتيكي – المتوقع – بين الحليفين ، كان من ابرز فصوله المأساوية تصفية المتمردين الحوثيين هذه المرة لحليفهم الاستراتيجي الرئيس السابق على عبدالله صالح والأمين العام لحزبه عارف الزوكا وعدد من الموالين لصالح بصورة بشعة وبطريقة الى اليوم مازال يكتنفها الغموض ، لم تكتف المليشيا بتلك الخطوات حيث امتدت جرائمها لتطال بالتصفية الجسدية والاعتقال والتعذيب اعضاء مؤتمر صالح وكل من يرفض ممارساتها من السياسيين والمواطنين.

كتب: عارف الشمساني

يرى الكثير ارتماء صالح وبعض من قيادات حزبه في احضان المتمردين من أخطائه التاريخية الكبيرة والتي وصفت حينها بـ(الهرولة القاتلة) ،كون التحالفات مع مليشيا متمردة هي تحالفات هشة غير مجدية جعل تاريخ الحزب ،الممتد منذ وصول صالح للسلطة الى قبل مقتله بايام مجرد جسر عبور لاحتلال صنعاء ، كما جاهد صالح على افراغ الحزب من قواه الفاعلة وتحويله الى وعاء عميق يستقبل ممارسات وفوضوية المليشيا الايرانية التي تحولت بفضل تغييب مشروعها الفارسي عن كثير من الناس والذي بدوره حول هذه المليشيا الى غول متوحش لا يستطيع الوقوف ضد رغباته الاستبدادية والقمعية المطلقة ،تحت يافطة الاصطفاء الالهي .. اصطفاء جعلها ترى مالا يراه العقل وتحكم بما لا تقره الشرائع والاديان السماوية وتعمل وفقا لرغباتها الغوغائية.

قلق المليشيا

هذه المليشيا المتسلحة بادوات كارثية لم يكن منها بعد ان شعرت بشرارة الرفض الشعبي لممارساتها باعلان صنعاء الانتفاضة الشعبية ضدها الا ان اقدمت بحقد شرور الدنيا مجتمعة الى اقتحام مؤسسات الدولة ودور العبادة والمحاكم ونهب الممتلكات الخاصة ومنازل المواطنين وعمدت الى قتل وتعذيب حلفائها وداعميها الرئيسيين ومن مكنوها من السيطرة على البلاد والعباد من قادة حزب المؤتمر الشعبي العام و الأحزاب الاخرى ، ناهيك عن ترويع وتخويف وإذلال ممنهج للسكان الآمنين حتى نساء صنعاء تعرضن للاختطاف والاعتقال واطلاق الرصاص الحي عليهن ولأول مرة في تاريخ اليمن بعد ان تمكنت المليشيا من تكميم افواه الرجال والمشيخات بالتخويف حينا والترهيب احايين اخرى.

مشروع فارسي

ويتفق المراقبون لاحداث اليمن بان تلك الممارسات القمعية لم تكن وليدة صدفة أو ردة فعل إنما كانت جزء يسير مهام واهداف تضمنها مشروعهم الفارسي في المنطقة ،القائم على القمع والاذلال والتفرد بالسلطة و السيطرة الكاملة على مقدرات الشعوب العربية والاسلامية وما الأفعال الاجرامية في حق المدنين في المحافظات التي مازالت تسيطر عليها الا صورة مصغرة لجرائم المليشيا وما تصفية صالح واركانات حزبه الا خير دليل يؤكد ضيق مشروعهم الذي لايقبل غير العبيد والمتاجرين باوطانهم ،ويذهب عديد من السياسيين الى ان قتل صالح وقيادات هامة في حزبه كان أمرا حتميا في عقيدة الحوثيين وما حدث جاء مبكرا ليس الا ،منوهين الى استمرار الحوثي في ملاحقة وقتل قيادات وانصار صالح وان ارتموا في احضانه.

مداميك الشرعية

وهناك من يرى في قتل صالح الانتقامي وانتفاضة صنعاء انعطافا مهما في مسار حسم المعركة ضد المتمردين الحوثيين لصالح شرعية هادي كونها الحامل الوحيد لمشروع الدولة اليمنية الحديثة والمستقرة وهو ما يستدعي من جميع القوى الوطنية والسياسية الهروب الى الأمام ،الى احضان الشرعية وليس الى (الإمام) حيث ولاية السيد الفقيه ،وهذا لا يتحقق الا بتشكيل اصطفاف وطني جبهوي في مواجهة العدوان الحوثي ،فلم يعد أمام بعض القوى اليمنية وحتى الاقليمية وقت كاف للمزاج السياسي والارتماء بدون وعي وادراك الى منابع المتاهات والتشتت والانقسام والفوضى ، فنحن والمنطقة امام خيار ين لاثالث لهما ،اما الحسم والانتصار لمشروع الدولة اليمنية الحديثة التي يرسي مداميكها الرئيس هادي ،وإما البقاء في ظل فاشية العصر الايرانية بكابوسها الانساني متعدد الأوجه والاحقاد والتي لن تقتصر في بث سمومها على اليمن بل ستطال المنطقة برمتها وهو ما حذر به الكثير من السياسيين والمفكرين والذين اكدوا على ان مرحلة ما بعد صالح قد تشكل فرصة لجميع الاطراف اليمنية والاقليمية للتوقف والتفكير في مستقبل اليمن عبر ايجاد بدائل قوية وواقعية تحفظ تضحيات شعبنا وحقه المشروع في مستقبل خال من الاستبداد والاذلال والعبودية تحت سلطة ملالي طهران وسيد مران.

هادي واليمن الحديث

ولايمانه بقيم التسامح وبضرورة خلق اصطفاف وطني لجميع القوى الوطنية تحت مظلة الشرعية اليمنية لمواجهة مليشيا الحوثي المتمردة. دعا الرئيس هادي قواعد وقيادات المؤتمر الشعبي العام للتوحد خلف قيادتها الشرعية والشرعية الدستورية والحكومة الشرعية .مؤكدا في كلمته للشعب اليمني بعيد مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح أن الشرعية اليمنية كانت وستظل خيمة وطنية لكل ابناء الوطن من المهرة الى صعدة.

منوها الى ان اليمن تمر بمنعطف مصيري وحاسم يتطلب من الجميع مزيدا من التماسك والصلابة ومواجهة تلك المليشيات الطائفية السلالية..واصفا اللحظة التي يمر بها الوطن باللحظة الفارقة التي سيظهر فيها كل معدن صلب وجوهر اصيل وقال فخامته: «يكفي شعبنا اليمني هذه المعاناة التي سببتها له تلك العصابات الاجرامية..هذا الشعب لايستحق الا الحياة الكريمة والعيش الكريم».

دعوة للإنتفاض

وطالب رئيس الجمهورية هادي جميع ابناء شعبنا اليمني في كل المحافظات التي لا زالت ترزح تحت وطأة المليشيا الارهابية الى الانتفاض في وجهها ومقاومتها ونبذها مصدرا توجيهاته للجيش الوطني في جبهات صنعاء بالتقدم لتحرير العاصمة «سيكون جيشنا البطل المرابط حول صنعاء عونا وسندا لهم».وقال: «نحن معكم في خندق واحد ،وهدف واحد ،انها معركة الجمهورية والثورة والخلاص من المليشيا الحوثية الايرانية المتمردة ، ليس امامنا جميعا الا طريق واحد لا ثاني له ،هوطريق سبتمبر واكتوبر والنظام الجمهوري والانتماء العروبي» .

هذه الكلمات الصادقة التي تضمنتها كلمة الرئيس هادي لشعبه وقواه الوطنية ،في هذا المنعطف الهام من المهم اقتناصها فمن غير الممكن ان تجد غير القبول لدى كثير من اعضاء المؤتمر الشعبي العام ومن لم يزل يراهن على مشاريع مشبوهة وضيقة لايمكن لها ان تجد سبيلا الى الواقع السياسي والاجتماعي اليمني كون مصير تلك المشاريع الانتحار والذوبان كغيرها من المشاريع الصغيرة العبثية التي اندثرت بالفعل الثوري الوطني المتجذر في المجتمع اليمني بكل اطيافه السياسية والفكرية والثقافية والعسكرية .وهو ماتؤكده مسارات اننتصارات الشرعية التي باتت تسبق محاولات الحوثي تفتيت اليمن والمنطقة.

فرصة سانحة

وبما ان الفرصة مازالت سانحة لكل القوى السياسية اليمنية للعودة الى جادة الصواب والعمل تحت مظلة الشرعية اليمنية المسنودة بشعبية ساحقة وبدعم ومساندة التحالف العربي والمجتمع الدولي ، فقد اصبح من الغباء السياسي والفعل الأحمق ان لم يك الانتحار الأكيد استمرار التغريد خارج سرب الشرعية ،بعد ان باتت اليوم مليشيا الانقلاب اكثر تعريا فكرا وممارسة وسلوكا أمام من كان الشيطان حاجبا عن عينيه مشروع هذه الفئة الانقلابية الباغية ،ومن لم يعي هذا الدرس القاسي فان الايام القليلة القادمة مليئة بالمفاجآت وحينها سيجد المهرولون الى مستنقع الفوضى الحوثية انفسهم خارج الإطار الوطني والفعل التاريخي العربي ،بل خارج الدين والعقيدة الاسلامية ؛هذا ان أبقت مليشيا الحوثي نفسا لهم قبل ان يفيقوا من هول ما اقترفت انفسهم ، وما مصير حلفاء الأمس ببعيد.

الشرعية اليمنية ما زالت تقرع اجراس خطر مليشيا الحوثي الانقلابية ومشروعها الايراني على حاضر ومستقبل اليمن والمنطقة حيث دعت الحكومة الشرعية الى فتح صفحة جديدة مع كل الأطراف السياسية على أساس المرجعيات الثلاث المتفق عليها والمدعومة وطنيا وإقليمياً ودولياً لتشكيل تحالف وطني واسع، يتجاوز كل خلافات الماضي ويؤسس لمرحلة جديدة، ويوحد الجميع في مواجهة ميليشيا الحوثي الاجرامية. وأعلنت الحكومة الشرعية دعم كل طرف يواجه عصابة الحوثي ويعمل على تخليص البلاد منها. وقالت إن «الشرعية مظلة لكل من تراجع عن التحالف مع ميليشيا الحوثي».

خطر المشروع الايراني

تواصل الشرعية اليمنية جهودها في دعواتها الوطنية ،المتكررة لمواجهة خطر المشروع الايراني في اليمن والمنطقة مذكرة- لعل الذكرى تنفع المؤمنين – بالممارسات القمعية التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية، مؤكدة أن هذه العصابة لن يردعها شيء ولن يسلم من انتهاكاتها وتسلطها حتى من يتحالفون معها».

حيث أكد بيان الحكومة هذا الاسبوع وبعيد قمع المليشيا الاجرامية لانتفاضة صنعاء استمرارية جهودها الهادفة إلى دعم الشرعية واستعادة مؤسسات الدولة وتحرير ما تبقى من أراض لا تزال تحت هيمنة هذه العصابة ،والمضي على تصعيد تلك الجهود، وصولاً إلى تحرير الإنسان والمكان في كل اليمن، والسعي للحفاظ على عروبة اليمن ووحدة أراضيها، مؤكدة دعم كل طرف يواجه عصابة الحوثي الإرهابية، والتعاون مع كل مواطن يمني مخلص يعمل لتخليص البلاد من هذه العصابة الآثمة».

المليشيا في مرحلة الاحتضار

من المؤكد ان المليشيا الحوثية الايرانية باتت تعيش ايامها الاخيرة وتفقد يوما بعد اخر اوراقها التي تجيد الكذب والتدليس فيها على المجتمع الدولي جاهدة الظهور بزي الذئب الجريح والمستكين للواقع الأليم ،ولكن حبل الكذب قصير. وجرائم هذه العصابة الحوثية ازكمت الانوف وادمت القلوب وبرزت للسطح الدولي كجرائم ارهابية عمدت فيها على ارتكاب تصفيات ممنهجة لخصومها من السياسيين والاعلاو المخالفين لها في الفكر والمذهب ،وفي هذا السياق حذّر السفير الأميركي لدى اليمن، ماثيو تولر، ميليشيا الحوثي من التمادي والاستمرار في ممارساتها العنيفة، والفتك بخصومها، التي تقوم بها في العاصمة اليمنية صنعاء،ووجوب توقف ذلك فوراً.

وأشار السفير الامريكي في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط»، إلى أن المجتمع الدولي سيضطر لمراجعة هذه التصرفات، واتخاذ القرارات المناسبة حيال ذلك.داعيا الحوثيين إلى تسليم السلاح، والدخول في مفاوضات جادة لإنهاء الصراع مع جميع الأحزاب السياسية اليمنية، وفقاً للإطار الأممي الذي يرتكز على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل وقرارات مجلس الأمن.

ووصف تولر، الذي عبر عن حزنه لوفاة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح الإحتفالات التي أقامتها بعض العناصر فرحاً بوفاته بـ«اللاإنسانية» التي تتجاوز كل الموازين الدينية على الإطلاق، مؤكدا إدانته الشديدة لمثل هذه الممارسات غير الانسانية.

الشرعية للشعب

الشرعية اليمنية تستمد شرعيتها من الشعب اليمني ودستور الجمهورية اليمنية ومنطلقات الحوار الوطني وتسعى الى الدولة الاتحادية الحديثة فان مجمل سياساتها تصب في اتجاه المنحى الوطني الصادق باعتبارها مظلة لكل اليمنيين حتى أولئك الذين وقفوا مع المليشيا خلال السنوات الثلاث الماضية ولكنهم في لحظة فارقة استعادوا وطنيتهم وعروبتهم وعزموا على مواجه مليشيا الحوثي في انتفاضة صنعاء فهؤلاء سيكونوا جميعاً شركاء في حاضر ومستقبل اليمن» وهو ما اكد عليه بيان الحكومة داعياً الشعب اليمني بكافة أطيافه السياسية المختلفة وفي مقدمتهم قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام في كل المحافظات وقيادات وقواعد الأحزاب السياسية والشرائح المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني إلى رص الصفوف وتوحيد الجهود لإنهاء كابوس الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا.

فيما طالب كتاب عرب الى الاصطفاف الوطني الجماهيري لكل الاطياف اليمنية تحت مظلة الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس هادي منوهين في الوقت نفسه الى ان التاريخ يدون مواقف الرجال الشرفاء، المدافعين عن عروبتهم وقيمهم وعقيدتهم وهو ما يفترض ان يكون عليه في قادم الأيام جنبا الى جنب مع الجيش الوطني ومعه القوى الوطنية وكل الشرفاء وبمساندة دول التحالف العربي والمجتمع الدولي سيعلن قريبا اجتثاث ادوات ايران الفارسية من ارض اليمن والبدء ببناء الدولة اليمنية الاتحادية المنتصرة لقيم الحق والعدالة والمواطنة المتساوية.

ويبقى على القوى السياسية اليمنية المغردة خارج سرب الشرعية اليمنية مراجعة حساباتها والشروع في العودة الى مظلة الشرعية المنتصرة للوطن ارضا وانسانا وقبل فوات الأوان.

سياسيون وباحثون اكاديميون لـ« 26 سبتمبر »:

استنساخ الحوثيين للمؤتمر ينذر بكارثة والحل وحدته تحت مظلة الشرعية

حذر عدد من السياسيين والباحثين الأكاديميين اليمنيين من تشظي المؤتمر الشعبي العام بعد مقتل صالح وتعدد اجنحته المستنسخة من الحزب الرسمي لا سيما النسخة التي تنوي جماعة الحوثي الانقلابية تشكيلها في العاصمة صنعاء ليكون موال لها بشكل كامل ويوفر الغطاء السياسي لها بعد مصادرة قراراته وإرادته الوطنية.. مؤكدين في الوقت ذاته ان توحد الحزب تحت مظلة الشرعية بقيادة الرئيس هادي، هو المخرج الوحيد لعودة الحزب الى الحاضنة الوطنية بعيدا عن الملشنة والمشاريع التآمرية ضد الوطن.. تفاصيل كل ذلك تجدونه في السطور التالية.. فلنتابع سويا

استطلاع /هشام المحيا





الحذيفي: التشظي يضر بالقضية الوطنية والجمهورية

المجيدي: وجود المؤتمر موحدا تحت مظلة الشرعية مهم والحوثيون يريدون الحزب تابعاً لهم

البداية كانت مع الدكتور والاعلامي فيصل الحذيفي الذي استعرض في مفتتح حديثه صورة خاطفة لحالات التشظي والانقسامات داخل الاحزاب اليمنية التي حدثت في عهد صالح ولحق بتلك الاحزاب حزبه المؤتمر مؤخرا إذ يقول: «ما يعاب على صالح أنه شهد انقسام حزبه كما شهد انقسام الحزب الناصري والبعث الاشتراكي وأحزاب يسارية وإسلامية وكان يشجع هذه الانقسامات إن لم يكن اسهم مباشرة في تكوينها واذا كان المتغير الاخير سوف يجمع حزب المؤتمر الشعبي العام باعتبار أن جزء من قيادته التاريخية والتنظيمية لديها الرغبة في ذلك فهذا قدر خير على الجميع تشجيعه

ويؤكد الحذيفي على ان التشظي يضر بالقضية الوطنية ويخالف توجهات صالح الأخيرة التي قربت كثيرا بين جناحي المؤتمر لمجابهة خصوم الثورة والجمهورية والدولة والوحدة.

اهمية وجود الحزب موحدا

ويرى السياسي والقانوني، فيصل المجيدي من وجهة نظر سياسية ان تشظي حزب المؤتمر الشعبي العام ان استمر سيشكل مشكلة كبيرة على مستوى الساحة السياسية اليمنية ..إذ يؤكد المجيدي على أهمية وجود المؤتمر في الساحة الوطنية موحدا تحت مظلة الشرعية فيقول: «الحقيقة ان وجود المؤتمر الشعبي العام له اهمية كبيرة في الخارطة السياسية اليمنية ولا شك ان وجوده موحدا سيكون له تأثيرا ايجابيا في بقاء الحياة السياسية وابتعادها عن الملشنة، ومن ثم فإن توحيد الحزب في كيان واحد له اهداف مهمة تتمثل في اعادة الحياة السياسية الى البلد وابعادها عن التقسيم والتشظي والملشنة والركون إلى العنف والسلاح».

واضاف قائلا: «اذا توحد حزب المؤتمر في سبيل هذه الاهداف فإنه سيكون رافدا قويا لعملية التحرير، لا سيما وان الحزب يمتلك قيادات مؤثرة في الحياة السياسية اليمنية والكثير منهم رجال دولة

اعتقد ان الامر يجب ان يدور في فلك الشرعية مهما كانت الخلافات، فالاهم هو توحد الحزب لمواجهة العدو الواحد وذلك من خلال الرضوخ لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها تطبيق قرار مجلس الامن 2216».

كارثة الاستنساخ

ويرى المجيدي ان المشكلة الاخطر في تشظي حزب المؤتمر تتمثل باستنساخ جماعة الحوثي للحزب في صنعاء ليكون موال لها ويوفر لهم مظلة سياسية امام المجتمع الدولي بعد مصادرة قراراته وارادته وهويته الوطنية.. موضحا ذلك بالقول «الاشكالية الكبيرة ليست في تعدد اجنحة الحزب بل في سعي مليشيا الحوثي الى تفريخ الحزب ومن ثم القيام بضغوطات للقيادات التي في الداخل لتشكيل نسحة من الحزب وهي بذلك تهدف الى مصادرة الارادة داخل الحزب وبالتالي مصادرة قراراته والتحكم به حتى يصبح مواليا لها بشكل كامل، إذ ستستخدم الحزب كقفازات لاعمالها وكمضلة سياسية كونها جماعة مسلحة لا تمتلك اي غطاء سياسي لها.

مخاطر التشظي وتكرار الاخطاء

اما الباحث الاجتماعي صلاح جابر فيحذر من توسع دائرة الانقسامات داخل الحزب وكذا من استغلال الجماعة الحوثية الانقلابية لهذا التيهان الذي تعيشه قيادات الحزب.. مضيفاً «لا يخفى على احد مدى التصدع الذي اصاب النسيج الاجتماعي بسبب ما قامت وتقوم به مليشيا الحوثي منذ ظهورها كحركة متمردة، حيث عملت على خلق صراع طائفي وعرقي وسلالي ومناطقي، وبالتالي فإن بقاء هذه المليشيا على الساحة سيجذر الخلاف وسيتحول من مجرد واقع مرفوض».

واشار جابر الى ان انقسام حزب المؤتمر واستنساخ الجماعة الانقلابية له لا شك أنه سيوفر الغطاء السياسي لها وإطالة عمر وجودها وهذا ما سيؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي، خصوصا في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم.

دور الحكومة الشرعية

من جهة اخرى اكد عدد من شباب حزب المؤتمر الشعبي العام سواء من كانوا مع الشرعية او مع صالح قبل فك ارتباط تحالف الأخير مع الحوثيين ان هناك رغبة كبيرة لدى الجميع في فك الارتباط فعليا وبشكل كامل عن الجماعة الإرهابية الحوثية والانضمام الى لواء الشرعية لمواجهة اعداء الوطن والجمهورية والثورة الدولة.. وقال الناشط السياسي كمال محمد ان التحالف مع الحوثيين كان خطأ فادحا ويجب الا نكرر الخطأ مرة اخرى بتشكيل حزب باسم المؤتمر في صنعاء تتحكم به المليشيا الحوثية.

وأضاف: «يتوجب علينا جميعا تفويت الفرصة تجاه ما يراد ويحاك للمؤتمر وهذه مسئولية يجب أن يترجمها دولة رئيس الوزراء إلى واقع باعتباره نائب أول لرئيس المؤتمر، هذا ما نتمناه لكن الواقع ينذر باستمرار التشظي المؤتمري واستمرار انقسامه لأن إرادة الحوثيين تريد ذلك وتقوم بوضع قيادات المؤتمر تحت الاقامة الجبرية ليغطوا بهم سوءتهم ويستمر تحالف سلطة الامر الواقع ولو شكليا على الرغم من فض صالح لهذه الشراكة ابان انتفاضة صنعاء والتي دفع حياته ثمنا لها.

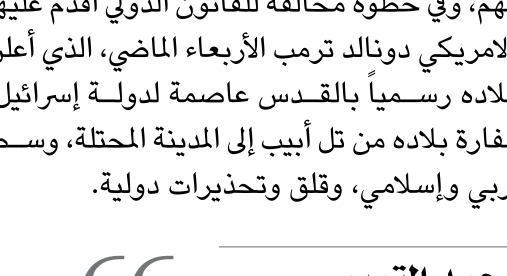
من جهته يقول المجيدي ان مسئولية الحكومة الشرعية تتمثل في اتاحة المناخ الملائم للحزب لكي تلتئم جميع اطرافه ومن ثم اختيار قيادة جديدة ولا يخفى ان للرئيس هادي دورا في قيادة الحزب فهو الرئيس الشرعي.

وأكد المجيدي ان جميع تصرفات الحزب يجب ان تندرج في اطار الشرعية بحيث انه لا يتم تجاوز هذا الخط لان الحوثيين يريدون ان يكون المؤتمر مجرد تابع لهم... مشيرا الى ان الوضع الطبيعي للحزب ان يعود الى الساحة السياسية لاسيما وان له امتدادا واسعا على الجغرافيا اليمنية.. معتقدا ان الخيارات المتاحة ان تلتقي مكونات الحزب على اهدافه وان المجال متاح للمؤتمر للعودة الى الساحة الوطنية من جديد، مؤكدا على ان هناك رغبة كبيرة للكثير من قيادات الحزب للعودة الى حضن الدولة والشرعية.

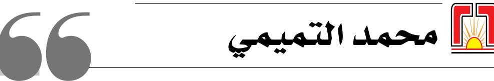
زعماء العالم الاسلامي في قمتهم الطارئة:

القدس عاصمة فلسطين





يشكل وضع القدس إحدى أكبر القضايا المهمة في الوطن العربي والشرق الأوسط، وفي ظل اصرار الفلسطينيين على التمسك بالقدس عاصمة لدولتهم المنشودة يسعى الاسرائيليون إلى الحصول على تأييد دولي لإعلان القدس عاصمة لهم، وفي خطوة مخالفة للقانون الدولي أقدم عليها الرئيس الامريكي دونالد ترمب الأربعاء الماضي، الذي أعلن اعتراف بلاده رسمياً بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المحتلة، وسط غضب عربي وإسلامي، وقلق وتحذيرات دولية.



محمد التميمي

في مواجهة التطورات التي تمس مدينة القدس المحتلة انطلقت يوم أمس الأربعاء في اسطنبول الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامية لمنظمة التعاون الاسلامي بمشاركة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وقادة وممثلي الدول الأعضاء لبحث تداعيات الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها وسبل التحرك بشكل موحد ومنسق في مواجهة هذه التطورات التي تمس مدينة القدس المحتلة ووضعها التاريخي والقانوني والسياسي.

وفي ختام قمتهم الطارئة في اسطنبول أمس الأربعاء العالم دعا قادة الدول الاسلامية إلى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين رداً على القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال القادة في بيان نشر في ختام قمة منظمة التعاون الاسلامي في اسطنبول:«نعلن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وندعو الدول الى أن تعترف بدولة فلسطين وبالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لها».

واضافوا: «نرفض وندين بأشد العبارات القرار الاحادي غير القانوني وغير المسؤول لرئيس الولايات المتحدة الامريكية القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ونعتبره لاغياً وباطلاً».

وقالوا في البيان أيضا: «ان قرار ترامب يعتبر تقويضا متعمدا لجميع الجهود المبذولة لتحقيق السلام ويصب في مصلحة التطرف والارهاب ويهدد السلم والأمن الدوليين».

ونوهوا ان: «هذا القرار يعتبر بمثابة اعلان انسحاب الادارة الامريكية من ممارسة دورها كوسيط في رعاية السلام وتحقيقه بين الاطراف».

واضاف القادة في بيانهم ايضا: «انهم يعتبرون القرار تشجيعا لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على مواصلة سياسة الاستعمار والاستيطان والتطهير العرقي الذي تمارسه في ارض دولة فلسطين المحتلة عام 1967 وفي قلبها مدينة القدس الشريف».

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حث خلال افتتاح القمة الاربعاء المجموعة الدولية على الاعتراف بالقدس الشرقية «عاصمة لفلسطين» فيما حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من انه «لا سلام ولا استقرار» ما لم يتم ذلك.

الرئيس هادي: القرار الامريكي بشأن القدس مثل تجاوزاً خطيراً وخرقاً للقرارات الدولية

في كلمته بالقمة الإسلامية الاستثنائية السادسة المنعقدة يوم أمس الأربعاء في إسطنبول قال فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية: «إن قرار الإدارة الامريكية بالاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية، يمثل تجاوزاً خطيراً وخرقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وجميع القرارات الدولية ذات العلاقة بشان القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأضاف فخامة الرئيس: «ان اقدام الإدارة الامريكية على هذه الخطوة والهادفة الى تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة، بقدر ما يشكل استفزازاً وتعدياً على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني فانه يمثل خروجاً عن الموقف الدولي الهادف لحل الدولتين واعتبار القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وسيؤدي بالنتيجة الى اعاقة جهود وفرص السلام وخلق مزيداً من التعقيدات واتساع دائرة التطرف والإرهاب في المنطقة نتيجة للانحياز الأمريكي الصارخ الى جانب إسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

وأشار رئيس الجمهورية الى أن القمم الإسلامية ومختلف هيئات منظمة التعاون الإسلامي اتخذت قرارات عديدة حول قضية فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص ومن أهمها سيادة دولة فلسطين على كافة الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967م بما فيها القدس الشرقية، واعتبار كافة الاجراءات التي تتخذها دولة الاحتلال في فرض قوانينها واجراءاتها على مدينة القدس باطلة فانه المهم اليوم ليس اعلان المواقف واتخاذ قرارات جديدة بل يجب ان تقترن قراراتنا باعتماد آليات فعالة من شأنها ضمان الالتزام بالقرارات وتطبيقها بشكل موحد من قبل جميع الدول الإسلامية وان تستخدم كافة الوسائل والأدوات الممكنة التي من شانها دفع الولايات المتحدة لمراجعة قرارها، وأهمية الاستفادة من الموقف والالتفاف الدولي الواسع والمعارض للموقف الأمريكي من اجل دعم القضية الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومواجهة أي إجراءات من شانها تغيير وضع القدس الشريف الديني والتاريخي والقانوني.

واعرب فخامته عن ثقته من أن الأمة الاسلامية قادرة بما لديها من الإمكانيات على الانتصار للقدس الشريف و للقضية الفلسطينية و لكل القضايا الإسلامية.

وقال: «ومن جهتنا في الجمهورية اليمنية سوف نكرس كل جهودنا لتحقيق المزيد من التكاتف والتضامن الإسلامي، وتحقيق النتائج والقرارات التي سوف نقرها في اجتماعاتنا هذه، ان القضية الفلسطينية تبقى القضية التي لن تزاحمها قضية أخرى مهما علا شأنها».

تهويد القدس سيفجر العنف

من جانبه حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الأربعاء، من أن محاولات تهويد القدس ستفجر العنف.

وشدد العاهل الاردني في كلمته أمام القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول، على أن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل «يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة».

وشدد على أن الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس مسؤولية تاريخية، وأن الأردن سيعمل على منع أي محاولات لتغيير الوضع القائم في المدينة.

قرار أحادي

وزير الخارجية المصري سامح شكري أكد في كلمة بلاده أمام القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول أن بلاده تستنكر القرار الأمريكي الأحادي المخالف للشرعية الدولية بشأن القدس، ولا تعتبره منشئاً لأية آثار قانونية أو سياسية.

وقال شكري: «لنكن واضحين، القدس أرض تحت الاحتلال، وهي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 هذه حقيقة تاريخية وقانونية، تدعمها قرارات صادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا يمكن أن تتغير هذه الحقيقة إلا بإنهاء واقع الاحتلال».

وأضاف الوزير شكري: «ليس من حق أي طرف، مهما كان، أن يتصور أن بإمكانه القفز على القانون الدولي والحقوق التاريخية، ليضفي الشرعية على إغتصاب الأرض والحق». مشيرا إلى: «أن استقرار المنطقة والعالم لا يحتمل أي تحرك غير محسوب العواقب تجاه القدس، ولا يمكن أن يتحقق في ظل عدم المبالاة بمشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين والمسيحيين في جميع أنحاء العالم»، مؤكداً أن السلام لا يمكن أن يتأسس على استمرار الظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وأضاف الوزير شكري أن: «مصر لا تقبل أن يكون التعامل مع القدس خارج نطاق الشرعية الدولية، ولن يتسامح الشعب المصري مع أي تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني، وأي إجراءات تزعزع استقرار المنطقة وتوفر الذرائع للمتطرفين والإرهابيين وأعداء السلام والاستقرار».

حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته

وفي السياق ذاته أعلن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز يوم أمس الاربعاء ان من حق الشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وذلك في افتتاح أعمال الدورة السنوية لمجلس الشورى في الرياض.

وقال العاهل السعودي: «دعت المملكة إلى الحل السياسي للخروج من أزمات المنطقة وحل قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأدلى العاهل السعودي بهذه التصريحات، فيما تعقد قمة طارئة في اسطنبول لمنظمة التعاون الاسلامي تتمحور حول قرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

واكد جلالة الملك سلمان في خطابه في الرياض: «استنكار المملكة وأسفها الشديد للقرار الأمريكي بشأن القدس لما يمثله من انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس التي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة، وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي».

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حث الاربعاء خلال افتتاح القمة الاسلامية في اسطنبول، الأسرة الدولية على الاعتراف بالقدس الشرقية «عاصمة لفلسطين» بينما حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من ان «لا سلام ولا استقرار» ما لم يتم ذلك.

دعوة إلى الاعتراف

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، خلال كلمته أمس الأربعاء أمام القمة الاستثنائية للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي حول القدس، التي تستضيفها اسطبنول بدعوة من تركيا حث دول العالم التي لم تعترف بفلسطين إلى المبادرة بتلك الخطوة، لافتاً إلى أن المنظمة تدعو إلى تحرك عربي إسلامي مشترك للتصدي لقرار واشنطن الأحادي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال العثيمين: «في ظل ما تواجهه مدينة القدس من إجراءات وسياسات ممنهجة لتزييف تاريخها وانتزاعها من محيطها الفلسطيني وفرض واقع عليها، تدعو المنظمة إلى تحرك عربي إسلامي مشترك على الصعيدين الدولي والاقليمي، وتسخير كافة الوسائل الدبلوماسية المتاحة لمواجهة هذه الإجراءات والتصدي للقرار الأمريكي الأحادي».

وأكد العثيمين أن: «منظمة التعاون الإسلامي ترفض وتدين إعلان الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال؛ لما يشكله من انتهاك للقانون الدولي وزعزعة لمنظومة العلاقات الدولية ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة».

وبين العثيمين: «أن قرار واشنطن متعسف ولا يخلق حقاً ويقوض دور الولايات المتحدة كراع لعملية السلام، ويشكل استفزازاً لمشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم».محذرا من أن هذا: «الموقف المنحاز ضد القدس يمنح دعاة العنف مسوغا لمزيد من التطرف، ويؤسس لحالة من الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم».

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي: «إن قرار ترامب يعد خرقاً لعديد من قرارات مجلس الأمن الدولي»، مبيناً: «إن المنظمة "تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته لضمان احترام وتنفيذ قراراته ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ومدينة القدس».

وشدد العثيمين على أن: «حجر السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط يكمن في إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ينهي الاحتلال ويوجد حل عادل لقضية اللاجئين ويلبي طوحات الشعب الفلسطيني وحقهم في إقامة دولتهم المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

ودعا العثيمين الدول الأعضاء بالمنظمة إلى مضاعفة الدعم المقدم للقدس لتمكين اهلها المرابطين لتثبيت الوجود الفلسطيني فيها وإحباط مخططات إسرائيل، كما دعا دول العالم إلى احترام التزاماتها بعدم نقل سفاراتها إلى القدس، مشددا على المكانة المركزية لمدينة القدس لدى الأمة وارتباط المسلمين الأبدي بها باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين.

260 أسيراً فلسطينياً خلال أسبوع

منذ إعلان ترامب اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية 260 فلسطينيا، جاء ذلك في بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني: «إن الإحتلال الإسرائيلي اعتقل 260 فلسطينياً منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل في السادس من ديسمبر الجاري».

وأشار البيان إلى أن الجيش الإسرائيلي نفذ حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، فجر الأربعاء، طالت (60فلسطينياً، 20منهم من القدس، بينهم 8أطفال مقدسيين).

ولفت إلى أن من بين المعتقلين النائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي بحركة حماس حسن يوسف، من مدينة رام الله.

وتشهد الضفة الغربية والقدس مواجهات يومية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً للقرار الأمريكي، وتعتقل قوات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين خلال مشاركتهم بتلك المواجهات أو باقتحام منازلهم ليلاً، حيث يبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية نحو 6400 معتقل، حسب بيانات فلسطينية رسمية.

مليونية القدس

أعلنت فصائل وطنية وإسلامية فلسطينية في قطاع غزة، الأربعاء، عن انطلاق ما أسمته بمسيرة «مليونية القدس»، يوم الجمعة المقبل، رفضاً للاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتضم لجنة المتابعة الفصائل الفلسطينية الرئيسية ومنها حركتا «فتح»، و«حماس»،ومن المقرر أن تنطلق المسيرة «المليونية»، من محافظات قطاع غزة (الخمسة) متوجهة على طول شارع «صلاح الدين» (شرق القطاع).

النفاق الأوروبي

رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو خلال زيارته الاحد الماضي إلى فرنسا للقاء الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون قبل ان ينتقل إلى بروكسل الاثنين للقاء وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

وقبيل بدء جولته، انتقد نتنياهو النفاق الأوروبي بسبب الادانات لقرار ترامب.

وقال نتنياهو الذي يواجه ايضا انتقادات حادة من المسؤولين الاوروبيين حول البناء الاستيطاني، «احترم اوروبا، ولكنني غير مستعد لقبول معاييرها المزدوجة».

احتجاجات واسعة ضد قرار ترامب

قرار ترامب أثار إدانات دولية وتحذيرات من انزلاق المنطقة إلى دوامة عنف جديدة، بدأ من شيكاغو ثالث أكبر مدن أمريكا وصولا إلى أندونيسيا أكبر جنوب شرق آسيا، حيث شهدت مدينة شيكاغو الأمريكية، مظاهرة احتجاجية واسعة ضد قرار الرئيس دونالد ترامب، الاعتراف بمدينة القدس الفلسطينية، عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها من تل أبيب.

وشارك آلاف الأشخاص في المظاهرة التي انطلقت من مركز شيكاغو، الخميس، ثم انتشرت على نطاق واسع في الشوارع الرئيسية، رافعين العلم الفلسطيني، رغم درجات الحرارة المنخفضة.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بعدم التطاول على مدينة القدس المحتلة، وأخرى تُشدّد على ضرورة رحيل الرئيس ترامب ونائبه مايك بنس.

وردّد المشاركون، هتافات ضد القرار الأمريكي، مثل «الحرية لفلسطين» و«القدس ليست عاصمة إسرائيل، بل هي عاصمة فلسطين» و«يسقط ترامب».

وانتهت المظاهرة أمام القنصلية الإسرائيلية في شيكاغو، وسط تدابير أمنية مكثفة، دون حدوث مشاكل أو أعمال شغب.

وفي لبنان تجمع مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين في محيط السفارة الأمريكية في منطقة عوكر بالضاحية الشمالية للعاصمة بيروت، وفي التظاهرة استخدمت قوى الامن الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق مئات المشاركين في تظاهرة في محيط سفارة الولايات المتحدة في بيروت.

وحمل المتظاهرون اعلاما فلسطينية وارتدوا الكوفية الفلسطينية مطلقين هتافات ضد ترامب. واحرق عدد منهم مجسماً للرئيس الأمريكي على وقع اغان وطنية.

وفي القاهرة، تظاهر طلاب واساتذة جامعات في جامعة الازهر العريقة، واظهرت صور انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مئات من المتظاهرين، وتظاهر عشرات الطلاب في جامعتين مصريتين اخرتين.

كذلك، تظاهر آلاف المسلمين الاندونيسيين الاحد في العاصمة جاكرتا أمام السفارة الأمريكية، في اكبر الدول ذات الغالبية الاسلامية لجهة التعداد السكاني، تعبيرا عن غضبهم حيال القرار الاحادي الأمريكي.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورايات كتب عليها «نحن مع الفلسطينيين» و«صلوا لفلسطين».

كما شارك عشرات آلِف من المغاربة، الأحد الماضي، في مسيرة احتجاجية بالعاصمة الرباط، رفضاً لاعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وردّد المحتجون، شعارات تدين القرار الأمريكي، وتؤكد على أن «القدس عاصمة أبدية لفلسطين»، وأخرى تقول «ترامب يا صهيون قدسنا في العيون»، و«الشعب يريد تحرير فلسطين».

ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين ولافتات كتب عليها «القدس عاصمة فسلطين»، وتلحفوا بكوفيات فلسطينية كتب عليها «القدس لنا».

تظاهر آلاف الأشخاص، في مدينة تورنتو الكندية، احتجاجاً على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتجمع المتظاهرون السبت في مكان قريب من القنصلية الأمريكية وسط المدينة، ورفعوا لافتات منددة بقرار ترامب.

وردد المتظاهرون شعارات تدعو إلى إحلال العدل في فلسطين، وأيّدوا حق الشعب الفلسطيني في نيل حريته، وأكّدوا بأنّ القدس ستبقى عاصمة لفلسطين.

وأوضح المتظاهرون أنّ قرار ترامب بشأن القدس، يعدّ تهميشاً لقرارات الأمم المتحدة، وحقوق الإنسان.

واتخذت شرطة تورنتو تدابير أمنية مشددة للحفاظ على سلامة التظاهرة التي شارك فيها أشخاص من جنسيات مختلفة.

هدية نتنياهو

من جانبها صحيفة «ذا أوبزرفر» البريطانية الأسبوعية في عددها الصادر الأحد الماضي، علقت على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، حيث كتبت الصحيفة : «فوجىء حلفاء مهمون للولايات المتحدة الأمريكية مثل الأردن ودول أخرى من بينها العراق ومصر بهذا القرار الذي لا يحظى بالقبول بالنسبة لأغلب المواطنين العرب، وقد دفع ذلك هذه الدول إلى اتخاذ موقف دفاعي، وفي المقابل استفادت من ذلك إيران وجماعات تدعمها، وهم حالياً في طليعة مقاومة الوضع الجديد للقدس».

وتابعت الصحيفة: «وحتى في إسرائيل التي يتم النظر فيها إلى خطاب ترامب بوصفه هدية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المحاط بفضائح والذي تراجع في استطلاعات الرأي، يتخوف كثيرون من احتمالية أن يكون ثمن الإعتراف الذي يتم السعي إليه منذ فترة طويلة بالقدس (عاصمة لإسرائيل) ثمناً باهظاً من الدم».

منظمات يهودية تدعو إلى اقتحامات جماعية للأقصى

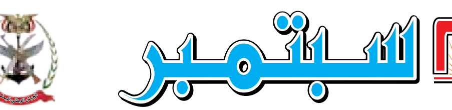
دعت منظمات «الهيكل» اليهودية المتطرفة، الأحد الماضي، أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية ومكثفة للمسجد الأقصى في القدس.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن «منظمات الهيكل دعت المستوطنين إلى المشاركة في تظاهرات بالقدس المحتلة بدءاً من الساعة الثامنة مساء الاحد أمام باب الأسباط المؤدي إلى الحرم القدسي الشريف، وذلك للمطالبة بفتح سائر أبواب المسجد الأقصى أمام اليهود، وزيادة ساعات الدخول إليه بهدف اقتحامه».

وتتم اقتحامات المستوطنين بحماية القوات الإسرائيلية من باب المغاربة، الذي استولت إسرائيل على مفاتيحه عقب حرب عام 1967، واحتلال مدينة القدس.

ومنظمات «الهيكل» هي منظمات يهودية متطرفة تخطط لهدم المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان، وتحظى هذه المنظمات باعتراف رسمي في إسرائيل.






الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م
الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ



جبهة الضيق.. رجال لا يهابون الموت

أبطال يواجهون المليشيا بمعنويات تعانق السماء



كانت جبهة المخدرة في صرواح ولاتزال بركانا ثائرا في وجه المليشيا الحوثية المتمردة التي حولت الوطن إلى ملكية خاصة لأسيادها واستباحت الأموال والأعراض وقتلت الأطفال والنساء والسكان في كل أرجاء الوطن.

ومنذ اشتعال هذه الجبهة استطاعت أن تلقن المليشيا دروسا لن تنساها بفضل الإرادة القوية والهمة العالية لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الذين فزعوا للدفاع عن دينهم وعرضهم وشرفهم ووطنهم بقلب رجل واحد وقيادة محنكة شجاعة حتى تمكنوا من السيطرة على مواقع ذات أهمية كانت تسيطر عليها المليشيا.

وبرغم شحة الإمكانيات وصعوبة عمليات الإمداد والتموين نظرا لوعورة الطرق التي تمر عبر سلاسل جبلية غير معبدة إلا أن الإرادة الصلبة تتحدى كل العوائق وتستسهل كل الصعوبات من أجل تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في دحر المليشيا واستعادة ما تبقى من أراضي الدولة.

في زيارة إلى الصفوف الأمامية لجبهة الضيق لفريق التوجيه المعنوي رافقهم فيها الفريق الإعلامي لصحيفة «26سبتمبر» وصل الفريق إلى مواقع عديدة في المرتفعات الجبلية بمنطقة الضيق المقابلة لجبل مرثد التي يتمركز فيها أبطالنا الأشاوس بمعنويات مرتفعة وإرادة صلبة تحدت قسوة الطبيعة وقوة البرد وتوجهت نحو هدفها في ردع المليشيا التي لن تحيد عنه.



تغطية: رفيق السامعي - أحمد عفيف



▢ أبطال الجيش الوطني: بثباتنا وإصرارنا سنقضي على مليشيا الكهوف والكهنوت الاجرامية



▢ عرمان: مليشيا الانقلاب أصبحت تلفظ أنفاسها الأخيرة



▢ العامري: سنمضي سوياً خلف قيادتنا السياسية والعسكرية لتحرير الوطن من المد الإيراني الصفوي

استكمال النصر

كانت البداية مع المقدم عبدالحميد عرامان الذي أكد بأن هذه الزيارات الإرشادية تأتي في إطار حملة التوجيه المعنوي التي دشنتها هيئة رئاسة الأركان تحت شعار استكمال النصر وتحقيق الحسم وتهدف هذه الحملة إلى رفع الروح المعنوية للأبطال المرابطين في الصفوف الأمامية بجبهات القتال) مضيفا أنه (في واقع الأمر نحن من نكتسب المعنويات العالية من هؤلاء الأبطال كلما قمنا بزيارتهم فمنهم نستلهم القوة والعزيمة والإصرار ونشعر أننا محظوظون جدا في الالتقاء بهم كونهم يمثلون مدرسة في التلاحم وروح الفريق وقوة التحمل ومكابدة الصعوبات بالإضافة إلى إيمانهم العميق بقضيتهم).

وهو ما يؤكده الدكتور ناصر العامري عضو فريق الإرشاد بقوله (الكل هنا مؤمن بالقضية الوطنية مستبسلا من أجلها بكل ما أوتي من عزم وقوة فهم يدافعون عن الدين والشرف والكرامة وبفضل الله تعالى وعونه استطاعوا أن يسطروا أروع الملاحم والبطولات ويكبدوا المليشيا الحوثية خسائر فادحة وهم اليوم على أهبة الاستعداد لاستكمال النصر وتحقيق الحسم.

ثبات لا يعرف الانكسار

النقيب / محمد عمر- قائد موقع - حدثنا عن بسالة الأبطال المرابطين في جبهة الضيق، وكيف يسطرون أروع الملاحم البطولية وهم يخوضون معركة التحرير ضد مليشيا الكهوف والكهنوت الانقلابية بقوله..

كما ترون أمامكم هؤلاء المرابطون في مواقع الشرف والفداء، الذين وهبو أنفسهم وحياتهم دفاعاً عن الوطن وكرامته والدين والعرض، وعن الدولة والجمهورية ومكتسباتهما التي حاولت مليشيا إيران الانقلابية أن تدنسها من خلال انقلابها على كل مؤسسات الدولة، والقمع والتشريد والاجرام الذي تمارسه اليوم تلك المجاعات الاجرامية.

ولكن بثباتنا وعزيمتنا وإصرارنا الذي لا يعرف الانكسار - سنقف حجر عثرة في وجه تلك المليشيا الانقلابية، وسنضحي بحياتنا وأرواحنا من أجل تحرير كافة الوطن من براثن وظلم المليشيا الاجرامية التي انتهكت الأعراض، واستباحت الحرمات، ونشد على أيدي إخواننا في بقية الجبهات مزيداً من الصبر والثبات والتلاحم خلف قيادتنا السياسية والعسكرية في دحر المليشيا الاجرامية التي أصبحت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة، وبوادر النصر أصبحت تلوح في الأفق.

وفاء للوطن

عبد الحق العامري - أحد الأبطال الميامين - التقيناه في جبهة الضيق المحادية لجبهة المخدرة وصف لنا الممارسات القمعية التي ارتكبتها مليشيا الخراب والدمار والإجرام، وهو يسعى مع رفاق دربه في ميادين الشرف لإزالة تلك الممارسات القمعية التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية من خلال مواصلة النضال والكفاح حيث يقول : لا يخفى على أحد اليوم ما تقوم به مليشيا الحوثي الانقلابية من ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية بحق المواطن اليمني في المناطق والمحافظات الخاضعة لسيطرتها دون تمييز بين طفل أو شيخ أو امرأة وهم يتلذذون في إبادتهم وإعدامهم وتصفياتهم بصورة بشعة دون رحمة أو شفقة.

وما أتينا إلى هذه الأماكن وفارقنا بيوتنا وأهلنا إلا حباً ووفاء لتربة الوطن الغالي الذي هو بأمس الحاجة إلينا اليوم أكثر من أي وقت مضى، لتخليصه من القمع والتشريد والعبودية التي تمارسها مليشيا الحوثي الانقلابية الايرانية .

ونعاهد الله والوطن بأنا لن نعود إلى منازلنا إلا وقد حررنا كامل الوطن من الظلم والقهر والذي تمارسه اليوم مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المواطنين الأبرياء، وبحق معارضيهم خصوصاً في المناطق الخاضعة لسيطرة تلك المليشيا الاجرامية وهي تقوم بارتكاب المجازر الفظيعة والأليمة بكل صورها وآلامها ومعالمها الدموية لقد أثبتت الجرائم والأفعال أن مليشيا الكهوف والكهنوت الانقلابية أذناب المد المجوسي الصفوي.

ونسعى جاهدين اليوم مع كل الشرفاء في الوطن الغالي لقطع وإزالة أذناب إيران من اليمن السعيد، ولن نتنازل عن دماء الشهداء والجرحى التي سفكت في ميادين الشرف، وسنمضي في نفس الهدف وتحقيقه بكل إخلاص وتفان .

عزيمة وإصرار

أما الجندي علي أحمد - المرابط في إحدى التباب السود بجبهة الضيق - تحدث إلينا وهو عاقد العزم في مواصلة النضال ضد مليشيا الكهوف والكهنوت الانقلابية بعزيمة وإصرار تعجز الكلمات عن وصفه، حيث يقول : لم نأت إلى هذه الأماكن من فراغ، ولكن أتينا بعد أن أصبحت تلك المجازر الدموية التي تنفذها اليوم مليشيا الخراب والدمار والإجرام بحق خصومها السياسيين ومن يعارض سياستها وأفكارها التخريبية والقمعية واضحة كوضوح الشمس للجميع وأكبر دليل على إجرام تلك المليشيا الكهنوتية التي شاهدها العالم أجمع ما فعلت مع شريكها الأساسي الرئيس السابق علي عبدالله صالح عندما أعلن عن تخليه وفض شراكته مع تلك الجماعة الإرهابية الإيرانية المارقة دينياً وأخلاقياً وسياسياً وشعبياً، فباشرته فوراً بحملة همجية شرسة إلى أن تمكنت منه، وقتلته مع مجموعة من مرافقيه وأتباعه ومثلت بجثثهم أمام كل اليمنيين، وهي تقوم اليوم بترهيب من يعارضها أو يقف أمامها، بالإجرام والقمع والتنكيل الذي تضرب به كل خصومها، ومن يعارضها، أو يفكر في الوقوف أمامها، ورغم ما تقوم به تلك المليشيا الاجرامية من قمع وتشريد واضطهاد فقد قربت أيامها الأخيرة وأصبحت معدودة، وهي تقود نفسها إلى المشنقة، و ساعة الصفر قد حانت، وقطافها سيكون على أيدي أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة الذين يضربون اليوم أروع معاني التضحية والفداء في مختلف الجبهات والثغور من أجل استعادة الدولة المخطوفة، وكامل مؤسساتها المختلفة من تلك المليشيا الإجرامية، وسنسعى جاهدين خلف قيادتنا السياسية والعسكرية لتخليص المواطن اليمني من بطشها وغيها وقمعها الهمجي، ومعنا كل الشرفاء والأحرار من أبناء الوطن.

معنويات تعانق السماء

ومن اللافت جدا القوة المعنوية التي يتحلى المرابطون في جميع المواقع فمعنوياتهم تعانق السماء لسان حالهم سنمضي سويا نحو تحقيق الحلم الذي ينشده كل اليمنيين في كل المحافظات والمناطق اليمنية المتمثل في استعادة الدولة واسترجاع كامل أراضيها وتطهير اليمن السعيد من أدران المليشيا الإيرانية الدخيلة.



تأخر الحسم ليس في صالحنا..!


عامر دعكم

بعد أن أجهزت مليشيا الحوثي على حليفها صالح، القطب الآخر للانقلاب، واستفردت بحكم المحافظات غير المحررة، ظهر الرئيس الإيراني حسن روحاني، على غير عادته، يدعو المملكة العربية السعودية إلى الحوار في عدد من القضايا لا سيما فيما يتعلق باليمن، وكأن مشروع الخراب الإيراني وصل إلى نقطة تضمن عدم تناثره وتمكّنه من إرساء قواعده على النحو المطلوب..

هذا يعني أن إيران، بعد الانتصار الذي حققته في اليمن، تطالب بإلحاح وبمنتهى الجديّة إجراء حوار بين جماعة الحوثي وبين الحكومة الشرعية والخليج، كونها مؤمنة بكل الأحوال أن ذلك سيفضي إلى حل سياسي يصبُّ في مصلحة الانقلابيين..

وبالطبع، دعوة إيران لإجراء حوار يبرهن رغبتها في منع الحلول العسكري الحاسمة من التبلور إلى واقع..

إيران حققت الكثير مما خططت له، فهل سندفن هذا الخطر؟

منتهى البلاهة السياسية أن نقبل بالدعوات الإيرانية للحوار سيما بعد تطورات صنعاء الأخيرة، فالمعركة أضحت في منتهى الوضوح والشرّ بدا مكشرًّا أنيابه في وضح النهار، وأي حل سياسي لن يعود على اليمن سوى بالكوارث الموقوتة..

ما لم تكن الشرعية والتحالف عند مستوى المسؤولية والوعي فنحن قادمون على كارثة مستقبلية ليس على اليمن فحسب بل على المنطقة برمّتها، فهذا الخطر معروف عنه القابليٍة للتمدد..

الحوثية جماعة استبدادية تجاوزت النظريات الميكافلية في كيفية فرض مشروعها المقيت، فلأجل الوصول إلى غاياتها تمارس أبشع الجرائم وتفعل كبائر المنكرات.. تقتل وتعتقل وتدمر وتقصف وتنهب..

التأخر في اجتثاث هذه النبتة ليس في صالحنا البتة..

هذه آفة في منتهى السوء..

على شرعيتنا إعطاء الضوء الأخضر لرجال الجيش الوطني كي يبدأوا خوض معركة الحسم..

وليكن التحالف على مستوى المسؤولية، ولِيحذر أن يضع، على حين غفلة، العُقد على منشار العاصفة، فيتعطّل في المنتصف..

احزموا أموركم واحسموا المعركة فالتأخر ليس في صالحنا..

مغول العصر!


رفيق السامعي

المتابع لجرائم القتل والإبادة الجماعية التي ترتكبها مليشيا الحوثي الايرانية بحق السكان المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وفي مقدمة الذين تستهدفهم المليشيا الايرانية في جرائمها التطهيرية قيادة وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصار صالح، تعود بذاكرة المتابع إلى عصر المغول والتتار عندما كانوا يقومون بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية بحق البشر دون أن يميزوا بين طفل أو شيخ أو امرأة! وهم يتلذذون في إبادتهم وإعدامهم وتصفياتهم بصورة بشعة دون رحمة أو شفقة لأنين الأطفال، وصرخات النساء وتوسل الشيوخ.

ولمقارنة تلك المجازر الفظيعة والأليمة التي أقدمت على ارتكابها الجماعة الغازية بحق البشرية في ذاك الزمن الغابر، تتجلى صورها وآلامها ومعالمها الدموية للأسف الشديد اليوم في يمن الإيمان والحكمة على أيدي مغول العصر.. مليشيا الكهوف والكهنوت الانقلابية.. أذناب المد المجوسي الصفوي، وهي تقوم بارتكاب أبشع الجرائم الدموية الارهابية التي لم نشاهدها أو نسمع عنها إلا في عهد المغول والتتار.

وأصبحت تلك المجازر الدموية التي تنفذها اليوم مليشيا الخراب والدمار والإجرام بحق خصومها السياسين ومن يعارض سياستها وأفكارها التخريبية والقمعية باينة للعيان. كما فعلت مع شريكها الرئيس السابق علي عبدالله صالح عندما أعلن عن فض شراكته مع تلك الجماعة الإرهابية الإيرانية المارقة دينياً وأخلاقياً وسياسياً وشعبياً، التي باشرته بحملة همجية شرسة إلى أن تمكنت منه، وقتلته ومثلت بجثته على مرأى ومسمع من العالم وأدعياء المنظمات الراعية لحقوق الإنسان أجمع! في إشارة منها لترهيب من يفكر في معارضتها أو يقف أمامها، بأن مصيركم سيكون نفس هذا المصير المليء بالإجرام والقمع والتنكيل الذي نضرب به كل خصومنا، ومن يعارضنا، أو يفكر في الوقوف أمامنا سيلقى مع كل من له علاقة قرابة أسرية أو صداقة حتفه.. ترتكب المليشيا الإيرانية هذه الجرائم اليوم وهي لا تعلم بأن أيامها الأخيرة أصبحت معدودة، وهي تقود نفسها إلى حبل المشنقة، وأن ساعة الصفر قد دنت.. وسيحين قطافها على أيدي أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة الذين يضربون اليوم أروع معاني التضحية والفداء من أجل استعادة الدولة المخطوفة من تلك المليشيا الإجرامية وتخليص المواطن اليمني من بطشها وغيها وقمعها الهمجي، ومعهم كل الشرفاء والأحرار من أبناء الوطن الغالي.

تلك المليشيا الانقلابية التي لم تهدأ أو تستقر إلا وهي تعانق خصومها ومن يتعارض مع سياستها القمعية، بطعنات الغدر والخيانة والعبث والتمثيل بجثثهم وأشلائهم.. وقد تجردت من كل القيم والمبادئ الإنسانية والدينية والأخلاقية! فأمعنت في انتهاك الحرمات واستباحات الأعراض، بل والاعتداء على النساء في وضح النهار، كما حدث في المسيرة النسائية المناوئة لتلك الجماعة النازية.. عندما أقدمت بكل وقاحتها وهمجيتها على ضرب النساء اللاواتي خرجن يطالبن بجثمان صالح في ميدان السبعين بالهراوات والأسلاك الكهربائية والآلات الحديدية، واعتقلت العشرات منهن، واللواتي لا يزال بعضهن رهن الاعتقال والإخفاء القسري. ناهيك عن استخدام تلك المليشيا الإيرانية الرصاص الحي المباشر على تلك المسيرة النسائية السلمية، وشاهد الجميع تلك المناظر المحزنة بحق النساء وصرخاتهن تتعالى أمام الرأي المحلي والعالمي أثناء فرارهن في باحة ميدان السبعين.

الأمر الذي أصبح لازاماً اليوم على كل ذي عقلٍ وبصيرة من أبناء القبائل والأحزاب اليمنية أن يهبوا هبة رجلٍ واحد، ويقفوا إلى جانب القيادة السياسية والعسكرية الشرعية لاجتثاث السرطان الخبيث الجاثم على صدور أبناء الوطن طيلة الفترة الماضية، وينزعوا عن كاهل المواطن اليمني الكابوس المدمر، المتمثل بمغول اليوم -مليشيا الحوثي الانقلابية- أذرع النظام الصفوي والمشروع الإيراني في المنطقة العربية التي أضحى محاربتها والتصدي لها، والقضاء على إجرامها وقمعها الهمجي الذي طال كل شيء في اليمن السعيد فرضاً وواجباً على كل حرٍ شريف ووطني غيور على دينه ووطنه وعرضه.

السلالية الهاشمية (السياسية) داء اليمن العضال..!!

محمد حسن شعب

من نافلة القول أن كل شخص ينتسب إلى مسميات الأسر الهاشمية "السياسية" في اليمن هو حوثي بالسليقة أو مشروع حوثي منتظر، لا غبار على تصنيف أي شخص ينتسب إلى تلك الشريحة مهما ناور أو لبس اقنعة التنكر لتلك السلالة حفاظاً على موقعه المرموق أو مركزه السياسي أو الاجتماعي، أو الشعبي أو القبلي، لأن ثقافتهم الموروثة سلالية ارتكزت على ادعائهم انهم ينتسبون إلى سلالة الرسول وانهم بيولوجياً متميزون عن سواهم من البشر فتسمية السادة بحسب الدكتور علي بن محمد زيد القليسي في كتابه "المطرفية في اليمن" أتت من قبل ناس جاءوا إلى اليمن من طبرستان لإقناع كبير ابناء يحي بن الحسين الرسي في الحلول محل ابيه في الامامة في صعدة.

ويشير القليسي أن الطبرستانيين اقنعوا المنتسبين إلى اسرة يحيى ابن الحسين الرسي المعروف بإمام الهادية بأنهم سادة وبأن بقية البشر تابعون أو عبيد لشريحة السادة وانطلاقاً من ذلك المنهج السلالي المقيت تلاحظ تسمية انفسهم بالأشراف ونسائهم بالشريفات ما يعني ضمناً أن بقية النساء غير ذلك!!.

وحينما قامت ثورة 26 سبتمبر 1962م ارتكزت على اهداف ومبادئ لو طبقت فحسب لكانت كفيلة بإزالة الاقطاع السلالي من صعدة وسواها في بقية المحافظات الشمالية الشرقية والغربية وكفى الله المؤمنين شر القتال.

إلا أن الذي حدث هو العكس تماماً إذ بقي السلاليون على سدة السلطة في العاصمة صنعاء ومحافظات ما يعرف عمران وحجة وصنعاء ومارب والجوف اشبه بمزرعة للجهل والفقر والمرض، الأمر الذي ضمن لمن يسمون بآل هاشم بقاء الحاضنة الاجتماعية التي كانت قبل ثورة 26 سبتمبر 1962م على ما كانت عليه في عصر الأئمة «يحيى واحمد»، وأبقى على المواطنين رعايا وشركاء للاقطاعيين مايسمون بالهاشميين الذين استحوذوا في اغلب مديريات على اكثر من 80% من رقعة الارض الزراعية وخاصة الخصبة منها بينما شكل المواطنون القحطانيون حوالي 80% من قوام السكان السلاليون أدعياء الهاشمية أقل من 20% من السكان، وبقت العلاقة مختلة بين الملكيين والاحرار -أي بين السادة الهاشميين والاحرار القحطانيين.

وعلى الدوام عمل مجلس حكماء السلالة الهاشمية من خلال عناصره داخل نظام صالح على احرام محافظات صعدة وعمران وبقية المحافظات من مرافق الخدمات وخاصة شبكة الطرق والمدرسة والمستشفى والجامعة وشبكة الكهرباء والمياه النقية وشبكات الصرف الصحي إلى آخره.. وبالمقابل اغرقوا البلاد على طولها وعرضها بانواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، عدا الدبابات وراجمات الصواريخ!!.

وارتكزت سياسة صالح على تدجين المليشيات السلفية بشقيها الدعوي والجهادي وتبعها مليشيا الشباب المؤمن الذين تحولو إلى ما يعرف اليوم باسم جماعة الحوثي، وبلاد تعج بالأمية بنسبة أكثر من 80% من السكان ومغرقة بالسلاح أشبه بمعسكر كبير وعلاقة مختلة بين قطاع هاشمي وقطاع قحطاني وغياب شبه كامل لمسؤولي السلطة المحلية من محافظي المحافظات والمجالس المحلية وتضخم دور المشايخ على حساب مسؤولي السلطات المحلية، وتغييب شبه كامل لأجهزة الأمن والشرطة وغياب مطلق لأجهزة النيابة والقضاء وإحلال دور الاحكام العرفية بدلا عن دور مؤسسة القضاء.

والأدهى والأمر ان سياسة صالح قامت على افتعال الازمات والحروب القبلية بحيث لا تتوقف الحرب بين سفيان والغولة، وسفيان وحاشد، وحاشد ووادعة، وسحار وخولان بن عامر، وذو محمد ودهم، لسبعة حروب بين العزل والمخاليف في التسعينيات بقصد تطبيق سياسة صالح وتصريف الذخائر والاسلحة بحسب ما يخطط له صالح وشركائه في تسويق السلاح إلى آخره.. افضت الفوضى إلى ما وصلنا إليه من اعلان صالح الحرب على بدر الدين الحوثي عام 2004م، واستمرت الحرب ستة جولات بين صالح والحوثية بقصد التخلص من قيادات عسكرية وطلب مساعدات خليجية وسعودية وبقت حرب عبثية سقط خلالها أكثر من 100 الف قتيل وضعفي ضحايا الحرب معاقين ومشردين، وكان صالح احرص الناس على استمرار الحرب وظل يغذي استمرارها بسلاح الجيش بطريقة مباشرة وغير مباشرة وكأنه يمارس اخراجاً مسرحياً حتى حوَّل الحوثي إلى قوة يحسب لها الف حساب وأبواقه يروجون بأن الحوثية والحوثيون قوة لا تقهر، ولكن في الاخير سقط بين ارجلهم آخر الضحايا بعد أن صفى بهم خصومه من بيت الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وحميد القشيبي في عمران ومعسكر الفرقة الأولى مدرع في صنعاء، وسلم لهم البلاد ويدير اللعبة من خلفهم ويعلن بأنه لا سلطة له وأن الحوثيين هم الحكام ولكنهم ابناء مهرة (أي فرسان الدعامة السياسية) خططوا أن يتعشوا بصالح قبل أن يتغدى بهم بعد أن هيمنوا على كامل مفاصل الدولة ومرافقها العسكرية والأمنية والمالية وأفرغوه من قوات الحرس الجمهوري سلاحه الاحتياطي بعد أن تركهم ثلاث سنوات بدون مرتبات وعملوا على إحلال قيادات تابعة لهم وأفرغوا مؤسسات الدولة وخاصة صناديق التقاعد المدنية والعسكرية والأمنية ومؤسسات القطاع الخاص والبنك المركزي وآخر مشهد انقضوا على صالح وهو لا حول له ولا قوة.

التخلص من التركة الهاشمية السياسية عبء ثقيل لا يمكن لفصيل منفرد في الساحة اليمنية مواجهته أو احتواءه منفرداً لأنها تركة 12 قرناً من الطغيان وعبادة وتقديس الكهنوت السلالي الممنهج الذي حفره الائمة على التوالي داخل الذاكرة الشعبية اليمنية بشكل عام ومحافظات صعدة وحجة وعمران وصنعاء وذمار بشكل أخص.

انطلاقاً من القاعدة المتعارف عليها (ما بني على باطل فهو باطل) وذلك من خلال تظافر جهود المجتمع ابتداءً بالمدرسة كلبنة اساسية من بنيان المجتمع اليمني مروراً بالجامع والمسجد ودورهما في اعادة تشكيل الواقع الاجتماعي واسهام وتظافر وزارات الاعلام والثقافة والاوقاف والتربية والتعليم والتعليم الفني والمهني والتعليم العالي، فإذا تظافرت جهود القائمين على هذه المؤسسات المحورية المعنية بتشكيل واقع الذاكرة الشعبية اليمنية بثقافة وطنية تكرس الوطنية والوطن والثورة واهدافها ومبادئها الخالدة وتجسد اللحمة الوطنية وتزيح الخدوش التي تركتها الامامة وسنتها داخل النسيج الاجتماعي اليمني وفي كل الاحوال لابد للشرعية بقيادة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي، من وضع كافة اللمسات الاساسية لقيام عمل جبهوي يشمل الاحزاب والتنظيمات السياسية في تشكيل جبهة وطنية عريضة قادرة على مواجهة الاخطبوط الحوثي العسكري والأمني والسياسي واثار الدمار الذي نال من النسيج الاجتماعي جراء الحروب التي دارت داخل الساحة اليمنية منذ عام 2004 وحتى عام 2010م ورد الاعتبار للثورة الشعبية التي انطلقت عام 2011م لتصحيح مسار العمل السياسي وتكريس التداول السلمي للسلطة وارساء أسس وبنيان دولة المؤسسات المبنية على قاعدة المجتمع المدني.

شموخ الأبطال

محمد صادق اليوسفي

مطلع الاسبوع الماضي كنت في زيارة للزملاء المغاوير في الكتيبة الأولى التابعة للواء 1041 والمرابطين في قلب جبهة نهم مع مختلف وحدات الجيش الوطني المنتشرة هناك، وخلال الزيارة شاهدت معنويات الابطال وهي تطاول جبال نهم علواً ونظراتهم الملتهبة بالحماس نحو العاصمة صنعاء التي يحثون نحوها أرواحهم واسلحتهم بكل عزم واصرار على تحريرها.

كانت المفاجأة الصادمة حين نقل إلينا أحد الزملاء خبر اصابة العميد دكتور عنتر الذيفاني ومجموعة من الابطال وهم يقارعون مليشيا الانقلاب الظلامية الكهنوتية الايرانية، ولمن لم يعرف الدكتور الذيفاني فهو القائد الميداني المحنك الذي لا يجد راحته إلا مع الابطال المجاهدين في جبهات العزة والشرف، حيث تجده دائما بينهم في الصفوف الامامية يرفع المعنويات ويقاتل بسلاحه أعداء الله والوطن.

بعدها توجهت لزيارة العميد دكتور الذيفاني في المستشفى لأجده شامخاً لم تحنه الجراح ومتيقضاً بحماس وشجاعة رغم حزنه على مرافقيه الذين استشهدوا في المعركة وراح يحدثني بشموخ المقاتل المؤمن بعدالة القضية التي يدافع من أجلها عن رغبته العاجلة في العودة الى جبهات القتالٍ ضد ظلام الكهنوت والامامة طالباً من الله أن يعجل بشفائه من جراحه التي اصيب بها ليعود إلى المعركة.

وجدتٍ العميد الدكتور الذيفاني شامخاً إذاً وهكذا عودنا قاداتنا الأبطال الذين لا يقفون في المتارس والكهوف وإنما يخوضون مع أبطال جيشنا الوطني المعارك باذلين أرواحهم فداء لله والوطن..

المجد والخلود لأبطال جيشنا الوطني قيادة وافرادا

الرحمة للشهداء.. الشفاء والخلود للجرحى

النصر لليمن أرضاً وانساناً

ماذا لو استقر أمرهم؟

د. عبدالله حسن

في أيام الحرب وخلافهم مع كل الدول، في أيام حاجتهم لكسب ود الناس، في الايام التي يُفترض ان يتمسكنوا فيها، وان ينفقوا الغالي والرخيص، ويطلبوا من دولة ايران- الراعية لغزوهم- تغطية نفقاتهم، على امل ان يسلموها رقاب رابع شعب عربي-انقلبوا على شرعيته- كما يأملوا، إلا أنهم لم يفعلوا ذلك، بل على العكس من ذلك.

يرفعون سعر المشتقات النفطية الى الحد الأقصى، ويعدون بتحرير الأقصى، ومن عدلهم يطلبوا التبليغ عن كل من تسول له نفسه ويتجاوز السعر الفصعى!!! وهذا ليس غريباً عليهم فما ثورتهم الا لمحاربة الجُرَّع والفساد، أنهم مشروع روحاني للوقوف مع الجياع والقضاء على الراتب من جذوره.

يسومون أبناء الشعبٍ اليمنيٍ سوء العذاب قتلاً وتشريداً واعتقالاً ويدمرون الحياة تحت شعار كاذب الموت لامريكا واسرائيل، مطالبين الشعب المكلوم رفد جبهاتهم وحربهم العبثية انتصاراً لسيدهم ووليهم.

فالشعب بالنسبة لهؤلاء شريك في التنمية خارج من المكسب وداخل في الخسارة، وكفاية عليهم التخطيط والقيادة، وتحمل اعباء السياسة، فهي اساساً لتجنيب الشعب المحن، ولهذا امتلأت المقابر، لأنها روحانية ستأتي أوكلها ولو بعد حين. بعد ان يلحق الشعب بالهالك حسين، من علمهم عشق الموت والقتل.

واذا تبقى عرق ينبض بالحياة، فسيبعثوا رسائل تطلب التبرع للمجهود، ويطرقون كل الأبواب لجمع المال لرسول الله-وهو برئ منهم- وسُترجم ام المؤمنين، وعلى الجميع تقبل كل التناقضات، هذه روحانيتهم، ومن ينفذ بجلده ليطلب الله فهو مرتزق وعميل! لم ينتظر ليلقى حتفه المبروك بأيادي شيطانية. تسجن الاحرار وتكرم القتلة.

نسمع أحيانا من يدعوا الله ان ينصره على نفسه، وهذا رجل عاقل يفهم نقاط ضعفه. فكيف مع من لا يدرك، ولا يفهم كوعه من بوعه، ويظن انه رحمة للعالمين، هذا ما يطمئن بأننا سننتصر على هؤلاء في القريب العاجل، فمثلما قضوا على الاخضر واليابس، سيقضون على أنفسهم وعلى من تحالف معهم، وسنحرر اليمن من رجسهم.

المعركة الأخيرة للجمهورية


رشاد الشرعبي

المعركة المصيرية الكبرى للشعب اليمني هي معركة الجمهورية ضد الإمامة والأطماع الإيرانية، وهي الخيار الوطني؛ رسمياً ومجتمعياً وشعبياً وهي الخيار المستقبلي، ولم يعد أمامنا من خيار غيره لمواجهة جائحة الإمامة.

الآن أنكشف الوجه الإجرامي الدموي القبيح للإمامة الجديدة وأتضحت جراءمها وفظائعها بجلاء، أمام بقية البسطاء والمخدوعين.

إن جرائم المليشيا الإمامية الفارسية ودمويتها طالت كل ابناء الشعب اليمني بكل شرائحه وفئاته ومناطقه وقبائله وتوجهاته دون إستثناء.

لذا لم يعد أمامنا إلا الإنخراط في معسكر الجمهورية والشرعية ضد عناصرالإمامة والرجعية

معسكر الجمهورية الذي أنحاز الى صف الشعب ومايحمله من مضامين تقوم على رفض التمييز والإستبداد والقضاء عليه، وتجسيد لقيم الحرية، والكرامة الاجتماعية والوطنية، وقيم الديمقراطية والمواطنة المتساوية، والوحدة والهوية الوطنية الجامعة، والتعايش والسلام والوقوف في وجه الإمامة الكهنوتية وما تحمله من مضامين هدامة قائمة على الخرافة والكهنوت والتمييز العنصري والعبودية والفرز الطائفي وإذكاء روح الانقسامات والصراعات الدموية وتمزيق المجتمع، وتفكيك البلد وتشظيه، والارتهان للنفوذ الإيراني الفارسي الحاقد على الشعوب العربية والذي يعمل على تمزيق مجتمعاتها وفق مشروع جديد يهيمن على المنطقة ويقسمها على اساس طائفي.

لم يعد هناك منطقة ضبابية أو وسط أو محايدة، هناك جماعة مليشاوية طائفية غاشمة، نهبت سلاح الدولة ومقدرات الشعب ومدخراته، ومن خلال مسيرتها الشيطانية الإجرامية وحروبها الانتقامية والعبثية ضد الشعب اليمني استهدفت كل اليمنيين دون إستثناء.

وفي ظل سيطرة مليشيا الحوثي الإيرانية على العاصمة وبعض المحافظات استهدفت الجمهورية في العمق والسيادة الوطنية والوجود اليمني القحطاني والكرامة الإنسانية داخل مناطق سيطرتها، كما استهدفت الهوية الوطنية والتاريخ، والحاضر والمستقبل.

مليشيا الدمار والهلاك الحوثية ولدت حالة من التشظي الإجتماعي العميق وخلقت حالة من البؤس القاتل.

ولنا أن نتخيل أي مصير وصلت إليه اليمن واليمنيون بسبب مغامرات السلالة الكهنوتية العنصرية الحاقدة، لقد أصبح سكان صنعاء، وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرتها ضحية لمارساتها، ورهينة للمليشيا، فعلى مر التاريخ كانت ولاتزال هذه السلالة الفارسية السلطة المستبدة والهوية الزائفة لليمنيين ومصدر بؤسهم وشقائهم.

لقد خلقت الإمامة بوجهها القديم والجديد الخميني الفارسي مسيرة طويلة من الجرائم بحق اليمنيين.

واليوم ومنذ الانقلاب في 21سبتمبر مروراً بالأحداث الأخيرة بين طرفي الانقلاب التي أدت إلى مقتل صالح واستفراد مليشيا الحوثي وإيران في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات التي تقع تحت سيطرتها ونهب ماتبقى من سلاح ومعسكرات كانت تحت سيطرة صالح، هناك عملية تغيير ديمغرافي تجري داخل صنعاء من خلال تجريف لسكان الأحياء وإحلال سكان آخرين يدينون بالولاء لهم، كما أقدمت قبل ذلك في تغيير ديمغرافي لأحزمة العاصمة صنعاء ومداخلها الأربعة.

وقد سبق ذلك توغلها داخل قبائل طوق صنعاء في شراء ولاءات بعض المشايخ عن طريق الترهيب والترغيب، ليتحولوا من أنصار صالح إلى انصار الإمامة، وماتلى ذلك من التوغل داخل الحرسٍ وشراءِ ولاء بعض قياداته والبعض كان هاشمياً إمامياً.

إذا نحن أمام سلالة مليشاوية ذات إيديولوجيا عنصرية تضمر الحقد والعداء لليمن أرضا وإنسانا، فقد أقدمت على تدمير البلد والنيل من المواطنيين، واقدمت على الانقلاب على السلطة الشرعية وإنها مشروع التحول الديمقراطي وإسقاط العاصمة وبعض المحافظات من خلال الإستفادة من حالة التشظي والإنقسام المجتمعي والسياسي (مناطقياً وقبلياً ومذهبياً وحزبياً) واستطاعت السلالة المليشاوية الحوثية بمساندة إيران وبأخطاء صالح وسياسته الإنتقامية، الاستفراد بتلك الكيانات واحداً واحداً وأهانت الشعب وألتهمت البلد ودمرته، ونهبت سلاحه واستحوذت على كل مقدراته..

وهذه الأحداث حتما سيدونها التاريخ لتكون دوروساً تستوعبها الأجيال للإستفادة منها حتى لا تتكرر في المستقبل..

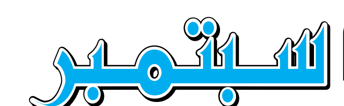
فالإنتماء الحقيقي يكون للوطن والهوية هي الهوية الوطنية الجامعة علينا ترسيخ القيم الوطنية النبيلة داخل هذا البيت اليمني الكبير لنسموا بأنفسنا ونقطع أيادي كل اللصوص والعابثين باليمن (بيتنا الكبير) الذي يشكل مصدر فخرنا وإعتزازنا وكرامتنا جميعاً.

فالكرامة الشخصية للفرد لايمكن أن تكون إلا بالكرامة الوطنية وكلاهما لن يكونا إلا بوجود هوية وطنية جامعة وبوجود كرامة حضارية.

وهذا ما عمدت السلالة الهاشمية لتدميره وتجريفه وتزييف الوعي وتزوير التاريخ على مدى قرون طويلة.

مما يستدعي توحيد الصف الجمهوري والنضال الحقيقي وخوض المعركة الوطنية المقدسة ضد جحافل الإمامة الرجعية العنصرية القادمة من غبار التاريخ، لإستكمال معركة الجمهورية والقضاء على طموح إيران ومشروعها الاستعماري الفارسي المدمر في اليمن والمنطقة العربية.

لقد تجذر الوعي الوطني بفعل ثورة 11فبراير العظيمة وحتماً المستقبل للجمهورية والديمقراطية، والفقاعة المسماة بالحركة الحوثية ماهي إلا بؤرة من مخلفات الماضي انتفخت بفعل الفساد وهي في طريقها إلى الزوال، الجيش الوطني على أبواب صنعاء وعلىٍ أبواب الحديدة وفي طريق تحرير تعز واليمن كاملاً.



الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م
الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ

اللواء الأول حرس حدود يسيطر على مواقع استراتيجية في اليتمه بمعركة خاطفة

العميد حنتف لـ« 26 سبتمبر »:

استطعنا قطع أهم شريان يغذي المليشيا الحوثية الايرانية وسنواصل الزحف ومباغتت العدو



حققت قوات الجيش الوطني في الجوف الخميس الماضي تقدما 15كيلو متراً وسيطرت على مواقع استرتيجية في مديرية خب الشعف بعد أن نفذت هجوماً واسعاً على مواقع كانت المليشيا متمركزة فيها في جبهة اليتمة الحدودية.

وتمكن اللواء اول حرس حدود من التقدم والسيطرة على حرشة الراكة والجميشات والحريرة وخل الراكة وحرشة العجوز وصولاً الى الخط الدولي الذي يربط الجوف بمحافظة صعدة والمملكة العربية السعودية.







تغطية - طارق السعيد

وسقط خلال المواجهات عشرات القتلى والجرحى وأسر 18 عنصراً مليشاوياً بما فيهم اربعة جرحى واغتنام اسلحة وذخائر وصواريخ حرارية ومدافع ومعدلات وعيارات متوسطة وثقيلة وخفيفة.

المعركة تمت بمساند كبيرة من مقاتلات الاباتشي التابعة لقوات التحالف العربي التي دمرت عدداً من الآليات العسكرية.

وبهذا التقدم تقترب القوات من سوق اليتمة الذي أصبح على بعد عشرة كيلو متر فقط.

وأكد قائد اللواء الأول حرس حدود العميد هيكل حنتف :إن قوات الجيش الوطني تمكنت من قطع أهم شريان يغذي مليشيا الحوثي في جبهات الشمال من خلال السيطرة على الخط الدولي الرابط بين منطقة البقع التابعة لصعدة وبين محافظة الجوف الذي يمثل العمود الفقري للمليشيا».

وأضاف إن قواته على أهبة الاستعداد والجاهزية القتالية العالية لمواجهة عناصر المليشيا الانقلابية، مؤكداً استمرار الزحف نحو ما تبقى من معاقل المليشيا في مديرية خب والشعف، ومواصلة النضال حتى تحرير كل شبر في المحافظة من براثن المليشيا الانقلابية.

ونوه الى أن اللواء سيباغت العدو كما باغته خلال المعارك التي دارت الخميس الماضي قوات التحالف مساندة قوية جوياً ودمرت عربات العدو.

نثمن دور التحالف العربي لمساندته لنا خلال المعارك

خسائر فادحة للمليشيا

وأشار قائد اللواء الأول حرس حدود الى أن قوات الجيش الوطني دخلت معركة الحسم التي لا رجعة فيها ضد مليشيا الحوثي الانقلابية التي بات سقوطها وشيكاً في جبهات العز والكرامة في مختلف المحافظات، كما ثمن دور قوات التحالف العربي بقيادة الأشقاء في المملكة في دعم ومساندة قوات الجيش في كل الجبهات، الذين جسدوا بذلك الأخوة العربية واللحمة الإسلامية بوقفتهم التاريخية لحماية المنطقة من المد الطائفي.

ولم يكتف الحوثيون بالهزيمة وسقوط عشرات القتلى والجرحى في اوساطهم بل تم مضاعفة العدد بعدد من القتلى والجرحى عندما تصدت قوات الجيش الوطني لهجوم على مواقع في الحريرة والابتر والجميشات وكبدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

محاولات بائسة

وقال الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية الخامسة عبد الله الاشرف :ان المليشيا الانقلابية تحاول العودة الى المواقع إلا أنها تعود مدحورة او قد لا تعود بالأصل مشيرا الى هجوم شنته مع ساعات الفجر الاولى يوم الاثنين على مواقع الجيش الوطني في الابتر والجميشات والحريرة ليلقى الكثير منهم حتفه خلال المواجهات.

وأضاف الاشرف: «بعد معارك ضارية تمكنت قوات الجيش الوطني من التصدي ببسالة للعناصر الانقلابية واجبرتها على التراجع والفرار».

وخلال المعارك استولت قوات الجيش علي كميات كبيرة من الاسلحة.

وافاد الاشرف ان «قوات الجيش غنمت مدفع 130 وذخائر ومدفع بي عشرة وقاذف صواريخ كاتيوشا مع اربعة صواريخ لو اضافة الى غنائم اخرى كانت قوات الجيش الوطني قد اكتسبتها خلال المعارك التي دارت اثناء التحرير».

مقاتلات التحالف شنت غارات جوية دمرت ثلاث آليات قتالية للمليشيا في المنطقة ذاتها وفي غارات جوية أخرى لمقاتلات التحالف استطاعت ان تدمر اليتين عسكريتين قتلت خلالها ثلاثة من قادة المليشيا في موقع الأجاشر.

قائد السيطرة: قتل وأسر وجرح العديد من عناصر للمليشيا والمعركة لم تدم سوى(4) ساعات

4ساعات فقط

الرائد فيصل عبده تحدث عن المعركة قائلاً: «انطلقنا يوم الخميس الساعة التاسعة والنصف صباحا على محورين ميمنة بإتجاه الجميشات وميسرة باتجاه حرشة الراكة والحريرة وبفضل الله تم اقتحام جميع المواقع في أقل من ٤ساعات وحققنا الهدف المرسوم سلفاً»

وحول مواجهة العدو قال: «العدو حاول ان يواجه لكنه لم يستطع الصمود أمام ضربات وتقدم الابطال وكذلك مساندة صقور الجو ولقن العدو دروساً قاسية في المواجهات والمعارك البرية رغم كثافة عددهم وتسليحهم ايضاً إلا أن عنصر المباغتة كان من أهم اسباب تساقطهم وكذلك صمود وجاهزية ومهارة ابطال اللواء ومعرفتنا بجغرافية الارض وطبيعتها وتفعيل عمليات الكماشة والالتفافات وغيرها من الاستراتيجيات العسكرية في الحروب البرية كل ذلك مكننا من السيطرة على المواقع وقهر العدو بشكل اسرع».

واضاف: «اسرنا 18 مليشاوياً واكثر من 12 قتيلاً وعدد من الجرحى وغنائم من اسلحة متنوعة ومتعددة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وهذا يدل على قوة الهجوم وأهمية المواقع التي اخذناها».

وحول تجاوز الابطال للالغام التي يزرعها الحوثيون بكثافة قال: «دربنا عدة فرق هندسية للتعامل معها لكن أثناء الهجوم كنا نسلك الطرق الوعرة التي نتوقع أن العدو لا يزرع فيها الالغام فيتوقع أن نأتي من مكان ويلغمها ونحن نأتي من حيث لا يتوقع اضافة لبعض الأمور التي لا نحب الافصاح عنها حالياً والتي تجاوزنا من خلالها الالغام».

فتح منفذي البقع والخضراء

احد ضباط اللواء تحدث من الخط الإسفلتي قائلاً: «نبشر الشعب اليمني بأنه قريباً سيتم فتح منفذ البقع ومنفذ الخضراء والذي سيعمل على تسهيل عملية المرور والدخول من وإلى الاراضي السعودية بكل يسر وسهولة واشار الى ان الوصول الى صعدة وقطع رأس الأفعى ورفع العلم اليمني على جبال مران كما وعد المشير عبدربه منصور هادي بات اقرب من اي وقت مضى».

وتحدث ضابط ارتباط اللواء الرائد محمد عبود من موقع الجميشات قائلاً: «الخط الدولي يحمل أهمية كبيرة حيث يبدأ بمنفذ الخضراء مرورا بالبقع واليتمة والعقبة في مديرية خب الشعف وصولاً الى مديرية الحزم عاصمة المحافظة ومنها الى صنعاء وأضاف بانه تبقى القليل لفتح هذا الخط بالكامل مبشراً بان الانتصارات القادمة ستكون أكبر وأقوى».





انتصارات في بيحان وعسيلان وخطة عسكرية لاستعادة ما تبقى من المديريتين



تزامناً مع الانتصارات المؤزرة التي يحققها الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال يخوض أبطال اللواءين 19 مشاه و21مشاه ومعهم الشرفاء من أبناء مديريتي بيحان وعسيلان معركة عنيفة لاستئصال ما بقي من مليشيا الحوثي الانقلابية في سلسلة جبال الصفحة، والدقيق، وعكيد، وصوفة، وطوال السادة مسنودة بقصف مدفعي كثيف من مدفعية الجيش الوطني وغارات لطيران التحالف العربي ... معركة حققت فيها قوات الجيش تقدما وسيطرة على عدة مواقع استراتيجية، أبرزها السليم والعلم ولخيضر والعكدة ، رغم كميات الألغام الكبيرة التي زرعتها الميليشيا داخل الحقول والتباب والطرق إلاّ انها بحسب ما أفاده أحد ضباط اللواء 21 لم تمنع من التقدم أو تعيق الأبطال الذين استطاعوا التغلب على ذلك وحققوا انتصارات كبيرة و باتوا على بعد بضعة كيلومترات من بلدة النقوب الاستراتيجية كما أن المعركة لازالت مستمرة والخطة مرسومة لتطهير ما تبقى من مديرتي بيحان وعسيلان من ميليشا الحوثي الاجرامية .

وقال لـ«26 سبتمبر»: ان طيران التحالف العربي لم يفارق سماء المديريتين ويشن غارات بين الفينة والأخرى حيث قصف يوم الاثنين مواقع للمليشيا في هجر كحلان وشعب عيينة وشوهدت ألسنة اللهب تندلع من المواقع المستهدفة كما استهدف طيران التحالف أطقم وعتاد عسكري وتعزيزات للميليشيا بعد أن صد أبطال الجيش الوطني تسللاً على مواقع طوال السادة قتل على اثر ذلك حوثياً وأصيب أربعة أخرين .

ويوم الثلاثاء شنت المقاتلات غارات استهدفت مواقع متفرقة لمليشيا الحوثي الانقلابية في عسيلان وبيحان منها غارة على معسكر إمداد وتدريب للمليشيا في شعب مبلقة شمال بيحان وغارتان على مواقع في هجر كحلان التاريخي غرب عسيلان خلفت اضراراً كبيرة في صفوف المليشيا .





رئيس عمليات حرس الحدود: يؤكد أن الحسم العسكري خيار وحيد للقضاء على المليشيا

العميد الحباري لـ«26 سبتمبر»: على من تبقى من «الحرس» أن يسجلوا لهم مواقف مشرفة ويثأروا للشعب من جور المليشيا

صالح فرّخ قبائل الطوق فخذلوه في الليلة الظلماء

يخطو الجيش الوطني بخطىً واثقة نحو تحرير العاصمة صنعاء من مداخل متعددة، سيصل حتماً إلى العاصمة لتخليصها من كابوس المليشيا الجاثم عليها، فصنعاء في عهد المليشيا تحولت إلى مدينة أشباح يحاصرها الظلام من كل جانب.. المليشيا الكهنوتية تعيث فيها وفي كل مناطق سيطرتها فساداً لا يطاق، وترتكب جرائم يندى لها جبين الانسانية، ينتظر مواطنو صنعاء الجيش الوطني بفارغ الصبر ليقذفوا المليشيا إلى مجاهل التاريخ، وقبائل الطوق ستنقش تاريخها على مدافع الجيش الوطني ومدرعاته، فهي لا تطيق الظلم ولن تصمت طويلاً لاسيما بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء، وللحديث في هذا الصدد كنا مع العميد/ محمد الحباري رئيس عمليات حرس الحدود، الذي يعد أحد أبناء قبائل طوق صنعاء وأحد قياداتها العسكريين، حيث شارك في العديد من جبهات صنعاء قبل تعيينه في منصبه الحالي عندما كان قائداً للكتيبة الثالثة في (اللواء141) والذي أجرينا معه الحوار التالي:



حاوره/ عبده النويدي-محمد التميمي

الجيش سيحسم المعركة

بدايةً سيادة العميد حدثنا عن دور قبائل الطوق (طوق صنعاء) في المعادلة العسكرية خصوصا بعد الأحداث الأخيرة (مقتل الرئيس السابق) ؟

بالنسبة لقبائل الطوق في محافظة صنعاء.. هذه القبائل تعد الركيزة الأساسية والباب الرئيس لأمانة العاصمة ومركز المحافظة، وحادثة قتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح قد تغير المعادلة، لأن صالح كان يراهن على هؤلاء القبائل من خلال مشايخهم الموالين له، لأن النظام السابق عمل على تفريخ المشايخ في مناطق طوق وصنعاء، حيث كان من يعارض سياسة النظام السابق من المشايخ يدعم النظام مشايخ آخرين موالين له، إذ عمل على توظيفهم في مفاصل الدولة وأجهزتها، كجهاز الأمن القومي والأمن السياسي، وفي المقابل عمل على تهميش المشايخ غير الموالين له والمعارضين لسياسته .. لكن هؤلاء المشايخ المفرخون عندما وصل الحوثي إلى صنعاء خذلوا الرئيس السابق صالح وانخرطوا مع المليشيا الحوثية السلالية القادمة من صعدة، ومن بقي منهم فليس لهم ملاذاً غير الشرعية، فالشرعية تحتضن الكل وأبوابها مفتوحة للجميع.

وأيا كان موقف القبائل فإن رهاننا الحقيقي على يد الجيش الوطني كونه من سيحسم المعركة عاجلاً أو آجلا، أما بالنسبة لمن يقف مع المليشيا من أبناء القبائل فوقوفهم إلى جانبها للمنفعة وبعض المصالح التي يحصلون عليها من المليشيا من مال وسلاح وغيره، لكن في حال وصل الجيش الوطني إلى صنعاء ستتلاشى هذه الظاهرة وسيعودون مواطنين عاديين مثلهم مثل غيرهم .

لا للظلم

برأيك ما العمل الذي ستقوم به قبائل الطوق إزاء الجرائم التي أرتكبتها وترتكبها المليشيا بحق حلفائها؟

هناك العديد من الشرفاء في المؤتمر الشعبي العام والشرفاء من أبناء القبائل؛ لأن من عادات وأعراف القبيلة أنها لا ترضى بالظلم، هذا ما نعرفه في واقعنا القبلي، فمهما كان الظلم والتسلط إلاّ أن القبيلة حتماً تنتفض وتنهض لتزيل الظالم الواقع على كاهلها؛ لذا نحن نراهن على الشرفاء من المؤتمر والقبائل وننتظر دورهم في دحر المليشيا، حيث أن الورقة التي كانوا يراهنون عليها قد سقطت وهي ورقة الرئيس السابق ورئيس المؤتمر الذي فعل له حسنة في آخر أيامه بتغير البوصلة في الإتجاه الصحيح بعد أن استوعب الدرس من المليشيا وأعلن الإنتفاضة ضدها، فعلى هؤلاء القبائل أن تواصل الإنتفاضة وتقف في صف الوطن إلى جانب الجيش الوطني.

مواقف غامضة

ما هو موقف ضباط وأفراد الحرس الجمهوري وبقية التشكيلات العسكرية من الموالين للرئيس السابق بعد مقتله؟

حتى الآن هم مصدومون من الموقف، ولكن الأيام القادمة ستبرهن جدية حبهم للوطن من عدمه، ويجب على حكومة الشرعية استيعابهم، وما نلاحظه أن الشرعية فاتحة أبوابها لكل الشرفاء وكل الأصوات المناهضة للمليشيا، وهذا ما جعل اصطفافنا الوطني يتماسك ويتقوى وخصوصاً في المرحلة القادم؛ حيث أن المعركة أصبحت بين طرفين لا ثالث لهما، بين الشعب اليمني والمليشيا الحوثية، والشعب اليمني سيحدد مصيره بنفسه وسيرسم ملامح دولته التي يريدها.

قرار سياسي

لماذا تأخرت المعركة في جبهة نهم وطالت مدتها؟

بالنسبة لما حققه الجيش الوطني في نهم من انتصارات وبطولات يعد عملاً عظيماً لا يستهان به، حيث أن المليشيا كانت تراهن على فرضة نهم، ولكن بجهود الجيش الوطني والشرفاء من أبناء القبائل تمت السيطرة عليها وتجاوزها، والجيش الوطني اليوم على مشارف مديرية أرحب، أما بالنسبة لتأخر المعركة في نهم وفي غيرها من الجبهات، فهذا مرتبط بقرار سياسي أكثر من كونه قراراً عسكرياً، ونحن مرتبطون بقيادتنا السياسية وممتثلين لقراراتها، ورهن اشارتها وعلى أهبة الاستعداد لتنفيذ أي توجيهات، فأبناء الجيش الوطني المقاتلين في الجبهات أصحاب قضية وهدف، وقادرين على دحر المليشيا من كل اليمن، فقد كسروا شوكة مليشيا مدربة على الحروب، حيث أن المليشيا الحوثية حاربت الدولة في ستة حروب وانهزمت أمام بسالة رجال الجيش الوطني وهذا ما يؤكد صدق قضيتهم وهدفهم الوطني خلافاً للمليشيا.

الطريق إلى صنعاء

ألا يوجد مدخل آخر للعاصمة صنعاء غير نهم يكون أقل تكلفة ويساعد على حسم المعركة ؟

يوجد عدة مداخل، ولا يمكن دخول صنعاء من جبهة واحدة، ولا بد من تحرك جبهة صرواح وخولان والجوف حتى تتشتت قوة المليشيا، وهناك تزامن في الجبهات بالنسبة لمعركة تحرير صنعاء، والجبهة العسكرية لا بد أن يوازيها عمل اجتماعي مع الشرفاء من أبناء القبائل لاستنهاض الروح الوطنية لديهم؛ لأن المعركة سياسية واقتصادية وسياسية، معركة من كل الجوانب وهذا ما تتطلبه المعركة في طوق صنعاء.

انتقام ثوري

للقبائل مواقف تاريخية في مواجهة الظلم والاستبداد وما قامت به قبائل أرحب في 2011 يؤكد ذلك.. كونك أحد أبناء مديرية أرحب أين موقفها اليوم؟

بالنسبة لأبناء أرحب هم يقاتلوا في معظم جبهات القتال وشهداؤها يستشهدون في معارك عدة، لكن بالنسبة للمعركة الجغرافية في أرحب فنحن في معركة مع النظام السابق منذ 2011، حيث كان وضع أرحب استثنائياً يختلف عن باقي قبائل طوق صنعاء، فكان التآمر عليها من شقين، الأول من النظام السابق انتقاماً لما قامت به قبائل أرحب في 2011، والثاني من مليشيا الحوثي، والأخير يعد انتقام عقائدي وتاريخي من أرحب؛ لأن أرحب غيّرت وضعيتها منذ عام 1962 عندما واجهت الملكيين ووقفت مع الجمهورية، والجيش الوطني اليوم على مشارف أرحب وقبائلها ومعظم قبائل الطوق ينتظرون وصول الجيش الوطني للإلتحام معه لتحرير العاصمة صنعاء.

> **أدعو أبناء القبائل الى الانتفاض من أجل كرامتهم التي سلبتها المليشيا الإيرانية**

مرحلة مفصلية

ما هي الخطوات القادمة التي تتوقعون اتخاذها من قبل الحرس الجمهوري وخاصة لمن لزموا منازلهم ولم يشتركوا في الحرب .. بعد مقتل ؟

نتمنى منهم أن يقفوا مع الوطن في هذه المرحلة المفصلية، فإما أن يكونوا أو لا يكونوا من خلال ثأرهم لهذا الشعب وعزته وكرامته من الجور الذي تلقاه من المليشيا السلالية، ويسجلوا لهم مواقف مشرفة مع الوطن، فالمعركة الآن اتضحت .. فهي معركة الشعب مع المليشيا وعليهم أن يحددوا موقفهم، إما مع الشعب أو مع المليشيا، ونتمنى أن يقفوا مع الشعب والجيش الوطني، والشعب سيثور ضد المليشيا ولن يرضى بجبروتها كما فعل مع الحكم الإمامي في ثورة سبتمبر 1962 بعد 1200 عام من حكمهم لليمن، وسيعمل الشعب بكافة أطيافه من أجل بناء دولته وتحقيق الأمن والاستقرار بالخلاص من هذه المليشيا المتعجرفة.

ولاءات ضيقة

ما سبب انخراط بعض الضباط والجنود في الحرس الجمهوري والحرس الخاص في المليشيا الحوثية ؟

السبب هو أن الجيش في النظام السابق كانت تحكمه الولاءات الضيقة لأشخاص بعينهم أوجماعة بعينها، ولم تكن ولاءهم للوطن وحماية مقدرات الشعب، وهذا ما أضعف الجيش وجعله يستسلم لعصابة كهنوتية اجرامية وانهار أمامها، ولم يقم بواجبه الوطني بحماية مكتسبات الشعب ومقدراته.

حسم عسكري

برأيكم ما القرار أو الخيار الذي يمكن للقيادة السياسية اتخاذه في هذه المرحلة؟

الخيار الوحيد هو الحسم العسكري؛ لأن هذه المليشيا لا ينفع معها عهد ولا ميثاق، والأمر بات محسوماً ولا مجال في ذلك إلا بالحسم العسكري .. إذا كانوا انقضوا على شريكهم الذي خدمهم وسهل لهم الطريق لدخول صنعاء وغيرها من المحافظات وسلمهم سلاح الدولة، وبعد ذلك انقلبوا عليه وغدروا به، وهذا ما جعلنا نلح على خيار الحسم العسكري ولن تكون هناك أية جدوى بغير الحسم العسكري.

مصير محسوم

ما هو مصير من تبقى من الموالين للنظام السابق سواءً في المؤتمر الشعبي العام أو في الحرس الجمهوري ؟

مصيرهم محسوم، فالمليشيا السلالية تاريخاً لا تتماهى مع من يخالفها، فالسلاليون لا بد أن تكون موالياً لهم ويعتبرون ذلك حقاً إلهياً أو تكون عدواً لهم ويتم تصفيتك، وليس لديهم خياراً ثالثاً أو منطقة تفصل بين هذا وذاك، فهؤلاء المحسوبين على صالح وحزبه بين خيارين أحلاهما مر، فإما أن يخضعوا ويركعوا كما خضعوا من سابق، وفي نهاية الأمر سيكون مصيرهم مثل مصير صالح وسيشربون من نفس الكأس، وإما أن يقفوا مع الوطن ومع الشعب وهي سفينة النجاة لهم من المليشيا الايرانية المتسلطة.

كلمة أخيرة؟

أولا: أوجه دعوة لأبناء القبائل ممن يحملون الإباء في داخلهم إلى أن ينتفضوا من أجل كرامتهم وعزتهم التي سلبتها المليشيا الايرانية الاجرامية، وأن يغيروا على دينهم وعرضهم وأرضهم من انتهاكات المليشيا السلالية، وهذا واجب مقدس على كل حر كريم، والدرس الأخير استوعبه الشعب بأكمله، وإذا لم يستوعبونه فهذا شأنهم ولينتظروا دروسهم الخاصة من المليشيا.

ثانيا :ندعو القيادة السياسية والعسكرية إلى اقتناص اللحظة واختطافها، وفتح قنوات لمن هم في الداخل والخارج، وتوجيه الخطاب الرسمي بدعوتهم للإلتحام بالجيش الوطني والقيادة الشرعية لازالة العصابة الاجرامية.

ثالثا : نتقدم بالشكر لإخواننا في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على ما يقدمونه لليمن وشعبه، وهذا ما جعلنا نشعر بنخوة العروبة التي تربطنا بهم، حيث أن الخطر علينا جميعاً، لذا نأمل منهم مزيداً من الدعم لاستكمال التحرير لتفويت الفرصة على مليشيا ايران بسد الثغرة التي تراها ايران منفذا للجزيرة والخليج العربي.




26 سبتمبر
الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م
الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ

قائد قوات الاحتياط يكشف اسباب إنهيار قوات الحرس الجمهوري في المواجهات الأخيرة

معركة الحسم يجب أن تكون على ثلاثة اتجاهات رئيسة ومتزامنة مع بعضها



كشف قائد قوات الاحتياط (الحرس الجمهوري سابقا) ، اللواء الركن سمير الحاج عبدالله الصبري، عن السر الذي أدى إلى انهيار قوات الحرس بهذه السرعة أمام مليشيا الحوثي الايرانية في العاصمة صنعاء منتصف الأسبوع قبل الماضي، والتي انتهت بمقتل علي صالح بعد أقل من 4 أيام من المواجهات العنيفة.

اللواء سمير الحاج، عيّنه الرئيس عبدربه منصور هادي، العام الماضي قائدا لقوات الإحتياط وفقا للمسمى الجديد بعد إعادة هيكلة الجيش اليمني، والتي ألغيت بموجبها مسمى (الحرس الجمهوري)، الذي ظل مالياً للرئيس السابق صالح –اللواء الحاج حاول إنشاء قوات جديدة لهذه الوحدة العسكرية الهامة، إثر احتفاظ صالح بأغلب قوام قوات الحرس الجمهوري البشرية والمعدات العسكرية.

وعمل الحاج قبل ذلك ناطقاً باسم القوات المسلحة اليمنية، خلال فترة انطلاق عاصفة الحزم ضد المليشيا الحوثية الانقلابية، كما أسهم في تأسيس المجلس العسكري بمحافظة تعز وكان الناطق الرسمي له، مطلع العام 2015.

ومن أبرز المواقع العسكرية التي شغلها قبل ذلك منصب مدير شعبة العلاقات والتوجيه في العمليات الخاصة والقوات الخاصة، التي كانت نخبة قوات الحرس الجمهوري، وكان قبل ذلك مساعداً لمدير الأكاديمية العسكرية العليا بصنعاء ومدرساً في كلية القيادة والأركان ثم كلية الحرب والدفاع الوطني.

وتناول قائد قوات الاحتياط الاستراتيجي، في لقاء مع «صحيفة القدس العربي» قضايا كثيرة هامة عن مكونات الحرس الجمهوري وطبيعة تركيبته، والظروف التي مرّ بها، وأثرت على مساراته وتوجهاته وولاءاته وعقيدته القتالية، حتى انهارت أسطورته وانكشفت أوراقه بمقتل الرئيس السابق علي صالح.

26«سبتمبر» تعيد نشره: إلى نص اللقاء:



في البداية، لماذا انهارت قوات الحرس الجمهوري، بهذه السرعة خلال أقل من 4 أيام ولم تستطع الصمود أمام مليشيا الحوثي، رغم أنه كان نخبة الجيش اليمني في عهد صالح؟

اعتقد أن انهيار قوات الحرس الجمهوري كان متوقعاً لأي شخص كانت له علاقه بهذه القوات، فالمليشيا الحوثية من أول يوم دخلت فيه العاصمة صنعاء في 21 أيلول (سبتمبر) 2014 كان أول هجوم لها على معسكر القوات الخاصة في منطقة الصباحة، شرقي العاصمة صنعاء، حيث قامت المليشيا بالسيطرة على هذا المعسكر وإهانة ضباط هذه القوة العسكرية، بما فيهم قائدها العميد أحمد دحان وأخذ سلاحه الشخصي وتلفوناته وكانت توجيهات علي صالح يومها بعدم الرد وهذه القوة تعتبر خلاصة الحرس الجمهوري ومن يومها بدأت المليشيا تنخر في جسم قوات الحرس الجمهوري سابقا (قوات الاحتياط حاليا) حتى تمكنت من السيطرة على مفاصل هذه القوة كما قامت بنشر أدبياتها وعقدت الدورات العقائدية السلالية لأغلب عسكريي هذه القوة تحت سمع وبصر علي صالح ومقربيه حتى عندما جاء يوم طلبه لها، اكتشف متأخراً انها لم تعد موالية له، ولا يملك من الأمر إلا جموعا قليلة، هي التي دافعت عن بيته وعنه شخصيا.

هل يمكن القول إن الحرس الجمهوري التابع لصالح عملياً انتهى وتحول إلى ميليشيا حوثية بالكامل؟

من خلال مجريات الأحداث خلال السنوات الماضية، أصبح من المؤكد أن الحرس الجمهوري انقسم الى ثلاثة اقسام، القسم الأول أصبح في يد المليشيا الحوثية، يقاتل في صفوفها، وهذا هو الجناح الأكثر الذي سيطر على معظم مفاصل قوات الحرس الجمهوري، والقسم الثاني من قوام الحرس الجمهوري، بقي محافظا على ولائه لعلي صالح ويأتمر بأوامره في كل الأحوال وهذا هو القسم الأقل، أما القسم الثالث فقد آثرت قواته البقاء في المنازل وعدم المشاركة في المواجهات التي اندلعت في البلاد منذ 2014 وهذا القسم يمثل نسبة لا بأس بها ومعظمهم من مناطق خارج طوق العاصمة صنعاء وعلاوة على ذلك بقيت قوات بأعداد قليلة من قوات الحرس الجمهوري، انضمت الى قوات الحكومة للشرعية وتقاتل في صفوفها حتى اليوم.

البعض يرى أن قوات الحرس الجمهوري لا زالت موجودة ومؤثرة ولكن عقيدتها القتالية تغيرت وتغيرت ولاءاتها للحوثي، ما رأيكم؟

–أعتقد ان المليشيا الحوثية المسلحة القادمة من محافظة صعدة وغيرها من المناطق التابعة لإقليم ازال (المناطق القبلية في الشمال) أصبحت هي صاحبة الكلمة الفصل في أي قوة للانقلابيين وليس لقوات الحرس اي تأثير عليها.

ما هي عوامل القوة التي كانت لدى الحرس الجمهوري بحيث يطلق عليه نخبة الجيش اليمني وتميزه عن بقية الوحدات العسكرية؟

في الحقيقة كانت قوات الحرس الجمهوري منذ تولي قيادتها العميد أحمد علي، نجل علي صالح، تحظى بجميع الامتيازات العسكرية النوعية، سواءً من حيث التسليح أو التدريب أو الغذاء أو الدورات التأهيلية الداخلية والخارجية، ومن ثم كانت قوة نخبة بالفعل يمكن الاعتماد عليها، لكن الذي كان ينقص هذه القوة هي ما يسمى عسكريا بـ(عقيدة القتال)، التي تؤمن بأن الوطن فوق كل اعتبار وكانت للولاءات الشخصية الأثر الكبير في عدم فاعلية هذه القوة على الأرض.

> تفكك قوات الحرس سببه فقدانها لرؤية واضحة حول مهامها العسكرية
>
> المشهد العسكري الحالي يمر بمرحلة جيدة ينبغي استغلالها

في رأيكم، ما هي الأسباب الجوهرية لتفكك هذه الوحدة العسكرية، اقصد الحرس الجمهوري، وانحسار قوتها، رغم حصولها على كل هذه الامتيازات من قبل صالح؟

كما أشرت سلفاً، تفككت قوات الحرس الجمهوري بسبب عدم وجود الروح القتالية الوطنية وفقدانها للرؤية الواضحة حول مهامها العسكرية المنوطة بها وهي حراسة الوطن والجمهورية.

البعض يشير إلى أن قرار إعادة هيكلة الجيش اليمني التي اتخذها الرئيس هادي في بداية عهده كانت العامل الأكبر في تفتيت قوة الحرس الجمهوري، ما رأيكم؟

نؤكد لك بأن هذه المقولة عبارة عن شماعة يعلق عليها البعض فشل هذه القوة في عمل أي شيء في العاصمة صنعاء وانهيارها بهذا الشكل المفاجئ والسريع ولذلك أوكد لك بأن جميع مكونات ما كان يسمى بالحرس الجمهوري بعد إعادة الهيكلة لم تغادر معسكراتها السابقة في محيط العاصمة صنعاء، بل رفضت تنفيذ أي أوامر أو توجيهات من القيادة العسكرية العليا بهذا الخصوص.

هل تقصد أنها كانت ترفض أوامر الرئيس هادي، كقائد أعلى للقوات المسلحة؟

نعم، بدليل أنها القوات العسكرية الوحيدة التي لم يتم تفكيك وحداتها العسكرية ولم يتم توزيعها على المحافظات الأخرى أو دمجها في الوحدات العسكرية الأخرى.

البعض في قوات التحالف العربي لا زالت تُعوّل كثيراً حتى الآن على قوات الحرس الجمهوري في أن تلعب دوراً مهماً في معركة الحسم، كيف ترون ذلك؟

ما أعرفه وأوكد عليه هو أن قوات الحرس الجمهوري لا يمكن ان تحدث أي حراك في العاصمة صنعاء أو في غيرها، خاصة بعد مقتل علي صالح بالشكل الذي رأيناه وعجزها عن الدفاع عنه وعن منزله، لكن بالإمكان أن نعوّل على تحرك مجموعات وأفراد سواءً بمساندة قوات الحكومة الشرعية من داخل صنعاء أو من خارجها.

هل يعني هذا أنك ترى بضرورة تحييد وحدات الحرس الجمهوري الموالية لصالح تماماً في معركة الحسم المقبلة وعدم الركون إليها بهذا الصدد؟

نتمنى ان يشارك كل فرد من افراد قوات الاحتياط (الحرس الجمهوري سابقا) في عمل أي جهد ضد المليشيا الانقلابية سواء من داخل العاصمة صنعاء أو من خلال قوات جيش الحكومة الشرعية، لكن هذه تظل مجرد أماني، ولا يعوّل عليها كثيراً في رسم الخطط العسكرية.

في ظل التشكيك بتحوّل ولاءات قيادات وجنود الحرس الجمهوري، ألاّ يمكن التعويل والاستفادة، ممن أشرت اليهم سلفا، ممن اعتكفوا في بيوتهم خلال المواجهات العسكرية ورفضوا المشاركة في المواجهات الحالية؟

في الحقيقة نحن في قوات الحكومة الشرعية مازلنا حتى اليوم نتوجه بالدعوة الى جميع أفراد قوات الحرس الجمهوري المتبقية في المنازل والتي لزمت الحياد الى ان يسهموا في انقاذ وطنهم من مليشيا لا تستثني أحداً، ونؤكد لهم بأنهم اذا لم يقوموا بواجبهم الآن فستأتي هذه المليشيا الى منازلهم ولهم في ماجرى لعلي صالح والمقربين منه عظة وعبرة.

في رأيك من أين يجب أن تبدأ معركة الحسم وكيف، بعد ثلاث سنوات من التيه والتخبط العسكري؟

في تقديري معركة الحسم يجب ان تكون على ثلاثةٍ اتجاهات رئيسية ومتزامنة مع بعضها البعض، أولا: جبهة منطقة نهم وأرحب المحاذية للعاصمة صنعاء والتحرك بإتجاه السيطرة على مطار صنعاء الدولي والقاعدة الجوية المرتبطة به وكذا السيطرة على مداخل العاصمة صنعاء، ثانيا :معركة السيطرة على محافظة الحديدة ومينائها لإيقاف تسرب الاسلحة وقطع غيار الصواريخ البالستية ومصادر التموين وغيرها، ثالثا :معركة محافظة تعز وتحريرها بإتجاه تأمين العاصمة المؤقتة عدن والتحرك لتحرير محافظة إب ومن ثم محافظة ذمار وُصولاً الى العاصمه صنعاء من الجهة الجنوبية، وأعتقد انه بدون تحرّك هذهِ الجبهات جميعاً بشكل متزامن سيتأخر الحسم كثيراً.

هل تعتقد أن تحولات الأحداث في اليمن بعد مقتل صالح يمكن أن تسهم بشكل كبير في التعجيل بمعركة الحسم؟

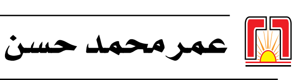
لا شك أنه بعد قيام المليشيا الحوثية باغتيال وقتل علي صالح بهذا الشكل الاجرامي الفظيع سيدفع الكثير الى تغيير مواقفهم ومواقعهم وهي فرصة متاحة ستسهم كثيراً في خلق تحولات واختراقات في جدار الأزمة وربما تلعب دوراً في حسم المعركة مع هذه المليشيا المسلحة التي لا تراعي خصماً ولا صديقا في اليمن.

سؤال أخير، كيف تقرؤون المشهد العسكري الحالي بعد هذه المعطيات المهمة التي شهدت تحولات كبيرة؟

المشهد العسكري الحالي في اليمن من وجهة نظري يمر بمرحلة جيدة جداً ويجب استغلال هذه المرحلة والاستفادة من مخرجاتها ومن حالة الغليان التي أفرزتها ضد المليشيا الانقلابية الحوثية والاسراع في تحريك ودعم الجبهات في كل الاتجاهات وصولاً الى يوم الحسم بشكل سريع.

الساحل الغربي قريباً بلا حوثيين

المنطقة العسكرية الرابعة تتأهب لطرد أخر مسلح للمليشيا الانقلابية



عمر محمد حسن

يواصل الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على مدى أسبوع كامل تطهير الساحل الغربي للبلاد بإسناد قوات التحالف العربي لتأمين أنحاء مديرية الخوخة الساحلية، جنوب الحديدة، بالتزامن مع شروع المنطقة العسكرية الرابعة في مواصلة تحرير المناطق الواقعة ضمن نطاقها الجغرافي . تعز . لحج.

وضمن خطتها العسكرية ؛ نفذت القوات العسكرية التابعة للجيش الوطني والمقاومة عملية التمشيط الكامل لمديرية الخوخة وتطهيرها من أوكار المليشيا التي لاذت بالفرار إلى المزارع والأحواش في مناطق متفرقة من المديرية عقب هزيمتها في العملية العسكرية التي أطلقها الجيش الوطني الأسبوع الماضي.

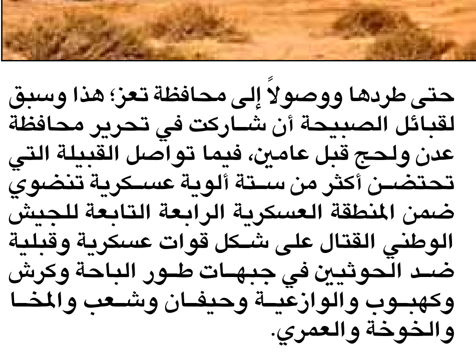
يأتي هذا الإجراء ضمن التكتيك العسكري الذي يعمل على ترسيخ الأمن وإعادة تطبيع الحياة في المديرية وانتزاع الألغام وخاصة تلك الحدود الشمالية والشرقية . حيث سبق للمليشيا أن شنت خلال اليومين الماضيين قصفاً صاروخياً بصواريخ الكاتيوشا من مزارع مديرية «حيس» على القرى الأهلة بالسكان في مدرية الخوخة مما أسفر عن سقوط قتلى وعدد من الجرحى السكان.

وفي ردها حول توقف التقدم شمالاً صوب مديرية التحيتا والجراحي وزبيد وبيت الفقيه ومناطق أخرى ووصولا إلى مركز عاصمة محافظة الحديدة المحافظة . أي على اجتياز ما قدره 110 كيلو- حسب الهدف المرسوم .

قالت قيادة الجبهة الغربية في تصريح خاص لـ«26 سبتمبر» إن «الأمر لا يعد تأخراً بل من أجل تأمين الخوخة تأميناً كافياً مع تحرير بقية المناطق المحيطة بها في إشارة إلى مديرية حيس وجبل رأس القريبتين».

وبالتزامن مع التقدم العسكري لقوات الجيش الوطني في الساحل الغربي؛ عقدت قيادة المنطقة العسكرية الرابعة مع قيادات عسكرية ومشائخ وأعيان قبائل الصبيحة لقاءً لمناقشة القضايا المتعلقة بالجبهات والانتصارات التي يحققها الجيش الوطني ومواصلة معاركه لدحر المليشيا الحوثية الإيرانية ،والبدء باستكمال تحرير مديرية الوازعية والتقدم صوب مديرية البرح الواقعتين ضمن محافظة تعز.

من جانبه؛ وصف قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن موقف قبائل الصبيحة بالموقف البطولي لإسهامها في تحرير عدن والعند شمال لحج ومروراً بباب المندب ووصولاً إلى المخاء والخوخة وذلك بدعم وإسناد من قبل قوات التحالف العربي.



اصرار على دحر المليشيا

وفي اللقاء الذي حضره قائد محور خرز قائد اللواء الغربي العميد عبدالغني الصبيحي وقائد اللواء 17 ميكا المرابط في باب المندب العميد أحمد التركي وعدد من القيادات العسكرية والشخصيات القبلية والأعيان ـ شدد قائد المنطقة العسكرية الرابعة على أن «قيادة المنطقة مصممة على مواصلة الجهود والزحف لتطهير باقي المناطق من المليشيا وفقا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي، الذي دائماً ما يؤكد على حتمية مواجهة هذه المليشيا واحباط التمدد الإيراني في اليمن والمنطقة العربية مؤكداً أنه حقق عهده ووعده على الارض بفضل الله ثم بفضل تضحيات ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، الباسلة والدعم والاسناد الكبيرين الذين قدمتهما بسخاء دول التحالف العربي».

وخلال اللقاء؛ أبدى قادة الجيش والقبائل الموافقة المبدئية على مواصلة القتال ضد المليشيا حتى طردها ووصولاً إلى محافظة تعز؛ هذا وسبق لقبائل الصبيحة أن شاركت في تحرير محافظة عدن ولحج قبل عامين، فيما تواصل القبيلة التي تحتضن أكثر من ستة ألوية عسكرية تنضوي ضمن المنطقة العسكرية الرابعة التابعة للجيش الوطني القتال على شكل قوات عسكرية وقبلية ضد الحوثيين في جبهات طور الباحة وكرش وكهبوب والوازعية وحيفان وشعب والمخا والخوخة والعمري.

اجرام مستمر

وعلى صعيد متصل؛ تواصل المليشيا تهجير المواطنين في مناطق «شعب» شمال شرقي مديرية طور الباحة ومناطق الجوازعة شمال طور الباحة في محافظة لحج وشهدت هذه المناطق تهجيراً قسرياً للأهالي جراء إستهداف المليشيا لمنازل المواطنين بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون وb10 في وقت شهد مركز مديرية طور الباحة إكتظاظاً بأعداد النازحين فيما واصل البعض منهم النزوح إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وتشهد مناطق شمال وشرق طور الباحة مواجهات عنيفة بين قوات اللواء 17 مشاه واللواء الرابع جبلي من جهة ومليشيا الحوثي الايرانية من جهة أخرى بين الحين والآخر وسط تعزيزات للحوثيين من اتجاه مديرية القبيطة. هذا وكان الجيش الوطني قد أحكم سيطرته على تبة «مربوش» وجبل «الكوركب» والسلسلة الجبلية في مناطق المفاليس بالإضافة إلى جبال الصوالحة في مديرية المقاطرة.



ووسط الحالة المأساوية للسكان اعتادت المليشيا على معاقبة المواطنين في مناطق شعب الأعلى وشعب الأوسط مما حملهم على ترك منازلهم ووسط حالة اجتماعية مزريةٍ في حين يعيش نازحو مديرية الوازعية أوضاعاً مشابهة ويتوزعون على محافظة عدن ولحج وأبين.

نداءات ومطالبات وخطابات متكررة وجهها الرئيس هادي ومسؤولون يمنيون للمنظمات الدولية

لماذا تقابل الأمم المتحدة الجرائم الفظيعة لمليشيا إيران بالصمت..؟!!

احداث صنعاء المتسارعة أكدت دعم الأمم المتحدة لمليشيا الحوثي وتمكينها من السلطة في اليمن

هكذا تبدي المنظمات الدولية دعمها الصريح لمليشيا الحوثي الإيرانيــة، ويظهرت هــذا الدعم مــن خلال مواقفهــا المخزية والمتكررة للمنظمات الأممية، بل أن الاعتقاد الســابق ان الدعم الدولي للمنظمات الأممية، خلال الفترة السابقة موجهاً لحلف الانقلاب بشــقيه الحوثي وصالح، اعتقاد خاطيء، ورؤية غير صائبة.

إذ أن المفهوم السائد كان يصنف ان الدعم الذي كانت تقدمه الأمم المتحدة ومنظماتها الحقوقية والانســانية، للانقلاب على الأقل بشــقيه- صالح والحوثي- على حد المســاواة ان لم يكن الدعم لصالح، على اعتبار انه تولى قيادة اليمن لأكثر من 33عاماً ماضية تمكن خلالها مــن بناء علاقات دولية مع دوائر مراكز صناعة القرارات والعلاقات الدولية.




منصور أحمد



- احصائيــات وأرقام مفزعة لإعدامات وتصفيات مليشــيا الحوثي الارهابية لقيادة المؤتمر
- جرائم بشعة اســتحضرتها المليشيا الصفوية من موروثها الثقافي التدميري
- غــاب موقــف الأمم المتحدة عــن جرائم الحوثيين وحضــر حين تحرك التحالف والشرعية لتحرير الحديدة وميناءها

لكــن المواجهــات الأخيــرة بــين حليفــي الانقلاب -الحوثيين صالح- التي شــهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرت الانقلابيين، والتي ادت الى تحولات وتبدلات متسارعة في موازين القوة والســيطرة، اثبتت عدم صحة هذا الاعتقاد، واكدت حقيقة الدعم الدولي لمليشيا الحوثي الإيرانية -أي ان الأمم المتحدة بمختلف منظماتها مهتمة اهتماماً غير عادي بتمكين مليشيا الهلال الشيعي- الصفوي الإيراني- في المنطقة العربية عبر اذرعها الاقليمية- مليشيا حزب في لبنان والحوثيين في اليمن والحشد الشعبي في العراق والأسدية في سورية، بالتنسيق والتعاون مع الجماعة المتطرفة والارهابية كتنظيمي القاعدة وداعش، وبإشراف الحرس الثوري الإيراني وفيالقه الارهابية.

أحداث متسارعة

الأحداث المتسارعة التي شهدتها العاصمة صنعاء، كشفت حقيقة حجم التواطوء والدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة ومنظماتها لمليشيا الحوثي الإيرانية.. حيث بدت للمتابع لتلك الأحداث الدموية والمواقف المتذبذبة التي ابتدتها المنظمات الدولية تجاها، والتي تصب في مجملها دعم مليشيا الحوثية الإيرانية وتمكينها من السيطرة على مقاليد السلطة في اليمن، وارتكاب كل هــذه المجازر فــي العاصمة صنعــاء والمحافظات الخاضعة لسيطرتها في شمالي وغربي البلاد.

وإذا مــا لاحظ المتابع للأحــداث الدرامتيكية التي بدت وكأنه ســيناريو تم اعداده مسبقاً و بإشــراف الأمم المتحــدة- حيــث أنــه فــي اقل من ســاعتين من اعلان رئيس المؤتمر فك شــراكة الانقلاب مع جماعة الحوثيــين فــي الـــ2 مــن ديســمبر الجــاري، وبــدء انتفاضة المؤتمرالشعبي العام، والسيطرة على كامل المؤسســات الحكومية ومفاصل الدولة في العاصمة صنعاء، وخمس محافظات من المحافظات الخاضعة لسيطرت حلف الانقلاب، بصورة بدت انها مسرحية سياسية اكثر منها واقعية.. وهذا ليس موضوعنا.

والقضية التــي ينــاقشــها موضوعنــا، ذاك الدور المشــبوه للأمم المتحدة فــي هذه الاحداث التي آلت خلال ساعة زمن بالسيطرة المنفردة لمليشيا الحوثي الإيرانيــة علــى مقاليد الســلطة فــي العاصمة وتلك المحافظات، وارتكابها جرائم قتل وتصفيات جسدية فظيعة اقل ما يمكن وصفها انها جرائم ابادة لم يسبق ان دونها التاريخ الحديث، وسط صمت مطبق للامم المتحدة ومنظماتها الانسانية والحقوقية.

مواقف أممية متذبذة

في الســاعات الأولى من اعلان القنوات والمواقع الاعلامية عن ســيطرت ما اصطلح تســميتها قوات المؤتمــر الشــعبي العــام الــذي يتزعمــه، الرئيــس الســابق علي صالح، ســارعت بتحريك مؤسساتها ومنظماتهــا لانقاذ المليشــيا الحوثيــة الإيرانية من الســقوط في اليمن.. اذ ســارع مجلس الأمن الدولي الى عقد جلســات مفتوحة ومغلقة، لم ترتفع إلا بعد الاطمنــأن بــأن الاوضــاع في اليمــن تتجــه لصالح سيطرت المليشــيا الإيرانية، وسبقه في هذا الاتجاه قرار سافر لرئيس المفوضية العليا لحقوق الانسان اللبنانــي زياد حيدر، باعلان اســماء تشــكيل لجنة دوليــة للتحقيــق في الانتهــاكات باليمن، متجاوزا بذلك نــص قرار مجلس حقوق الانســان الــذي الزم المفوضية العليا التابعة للامم المتحدة الى التعاون مع اللجنة الوطنية اليمنية وتقديم لها الدعم الفني والاستشــاري لانجــاز مهمتهــا فــي التحقيق حول الإدعاءات والانتهاكات الجارية في اليمن.. ليعود في وقت لاحق بعد التأكد من ســيطرت مليشيا الحوثي الإيرانية ســيطرتها على زمام الامــور في العاصمة وتمكنها مــن اغتيال الرئيس اليمني الســابق، علي صالح، ليتم تصنيف قرار تلك اللجنة على أنها فريق من الخبراء الدوليين.

مسميات اممية تحت الطلب..؟!

وفــي المســاءلتين هنــاك فــرق كبيــر التســميتين والمصطلحــين، والغايتــين اللتــان ترمــي منهمــا المفوضية الســامية لحقوق الانسان.. اذ انها عندما اعلن فــي بداية المواجهــات التي اندلعت الاســبوع الماضي، بين مليشــيا الحوثي الإيرانية وبين قوات المؤتمــر الشــعبي وهزيمة الاولــى على يــد الثانية، والتي بالطبع ســتمكن قوات المؤتمر من الســيطرة على مقاليد الأمور في البلد، وبالتالي هزيمة المليشيا الحوثية ووأد المشروع الشيعي الإيراني، لذلك هدفت الأمم المتحدة وعبر منظماتها وفي مقدمتها مفوضية حقوق الانسان، الى انقاذ مليشــيا إيران في اليمن تشكيل تلك اللجنة التي بالطبع كانت مكلفة باعداد تقاريــر حقوقيــة، عــن جرائــم قتــل وتطهيــر عرقي تمارس من قبــل صالح وقوات المؤتمــر، اللذان لقياً تأييد محلي- الشرعية اليمنية- واقليمي- التحالف العربــي- علــى التحــول في موقفهمــا بإعلانهما فك الشراكة مع مليشيا إيران واندلاع الانتفاضة ضدها.

وهذا ما وجدته المنظمات الدولية، مدخلاً وخياراً مناسبا، أمامها لانقاذ سقوط مليشياتها في اليمن، فارادت من تلــك اللجنة أو الفريــق الأممي الى كبح انتفاضة صنعاء، وممارســة ضغوطــات دولية ضد الحكومية اليمنية والتحــالف العربي ومنعهما من اســتعادة الشرعية ومؤسســتها، من خلال اعدادها تقاريــر مــزورة تصــور للــرأي العــام الدولــي عن انتهاكات فظيعة وجرائــم ابادة تطهير تمارس ضد هذه الجماعــة، بهدف تــأليب المجتمــع الدولي ضد الشرعية والتحالف العربي.

تحركات مشبوهة

لكن تلك التحركات الدولية والمناشدات والتحذيرات التي اطلقتهــا الأمم المتحدة ومنظماتهــا فور الاعلان عن هزيمة مليشــيا الحوثي الإيرانية وانتصار قوات حزب المؤتمر الشــعبي الذي يترأســه صالح- اختفت مباشــرة عقب اعلان مليشــيا الحوثي تمكنها من قتل صالح (وأد الفــتن) -حد تعبيرها- وقتــل قيادة حزب المؤتمــر الشــعبي العــام، توقفــت ذاك الاندفــاع وتلك التحركات للأمم المتحــدة ومنظماتها، لأن أمر مهمتها انتهى بعد ان آلت الاوضاع لصالح مليشــيا إيران في اليمن، وان هذه المليشيا صارت في مأمن من أية قوى يمكن ان تستهدفها وتزيحها عن السلطة التي صارت تحت قبضتها.

غابت التحركات الأممية واختفت نهائياً، بل الافضع من ذلك انهــا لزمت الصمت المطبق تجاه مــا ترتكبه المليشــيا الحوثيــة الإيرانية، مــن جرائم قتــل وابادة وتطهير سلالي سياسي، لم يسبق لاي جماعة أو نظام ديكتاتــوري ان ارتكبــت جرائم إبادة كالتــي ارتكبتها ولاتزال ترتكبها مليشيا الحوثي اليوم ضد اليمنيين، وخصومهــا المخالفين لها مذهباً وفكراً سياســياً وفي مقدمتهــا الرئيس الســابق صالــح واقربائــه، وقيادة حزبــه، والقيــادات العســكرية والأمنيــة والسياسيين الموالية لصالح وكل شخص كان له علاقة من قريب أو من بعيد بصالح.

غياب متعمد

الأمم المتحــدة ومنظماتهــا، لم تلق اي اهتمــام لــكل تلــك النــداءات والمطالبات والدعــوات والخطابــات المتكررة التــي وجههــا مســؤولي الشــرعية اليمنيــة، بمختلــف مســتوياتهم، بدءا مــن رئيس الجمهوريــة عبدربــه منصــور هــادي ورئيــس الحكومــة احمــد عبيــد بــن دغر ووزراء الخارجيــة وحقــوق الانســان والاعلام- الموجهة للامــين العام المتحدة ومنظماتهــا، بتحمــل مســؤولياتها الانســانية والاخلاقيــة تجــاه الجرائــم البشعة التي ترتكبها مليشيا إيران ضد خصومها السياســيين في اليمن، وانقاذ آلاف الضحايــا مــن قيادة حــزب المؤتمر الشــعبي العــام والخصوم السياســيين من التصفيات والإبادة الجماعية من قبل مليشــيا الحوثي الســلالية العنصرية.. وطالبت الحكومة اليمنية، تلك المنظمات الحقوقيــة والمجتمــع الدولــي بالتدخــل وممارســة الضغوطات ضد هذه المليشيا بالتوقف عــن جرائمها الفظيعــة، والتي بلغت حد الإبادة والتطهير السلالي.

ورغم إن الجرائم الفظيعة التي ترتكبها مليشيا إيران، اليوم في العاصمة صنعاء، والمحافظات الخاضعة لسيطرتها، لم تكن بجديــدة على هــذه الجماعــة وموروثها التدميري الســلالي العفــن، لانها جرائم غائــرة فــي تاريخهــا الســلالي وثقافــة تتوارثها عبر اجيالها منذ نحو 1200سنة مضــت- حيث ترتكبها منذ ظهور عرقها الســلالي في اليمــن، لتختفــي من وقــت لآخــر، لتعــود فــي الظهور بقــوة وبصورة مســتمرة منذجوالات حروبهــا الســتة مع الحكومــة اليمنية في معقلها الرئيســي- محافظة صعدة- وكذا في الحروب التي اشعلتها للانقلاب على الشرعية والســيطرة على مؤوسســة الدولة وما نتج عــن ذلك من حرب مســتعرة في ارجــأ اليمن منذ ثلاث سنوات عجاف.

إلا أن جرائمها، الجارية منذ اســبوعين في صنعاء ومحافظــات ســيطرتها، التــي تعــددت بــين الاغتيال والاختطاف والاخفاء والاعتقالات والقتل والاعدامات والتصفيــة بطريقــة بشــعة ومفزعــة، ووصلــت الــى التطهير والابــادة الجماعية لتطال النســاء والاطفال وتصفية اســر بكاملهــا افرادهــا، اضافة الــى ثقافتها المتوارثة فــي تفجير المنازل، وفــرض الاقامة الجبرية علــى وزراء المؤتمر ومســؤولين مؤتمريــين، لتتجاوز بذلك المصطلحات والمســميات والتوصيفات للجرائم البشعة التي عرفتهــا الحروب والصراعات السياسية عبر التاريخ.

أرقام مفزعة

أرقام مفزعة ســربتها مليشــيا إيران في عن اعداد الضحايا الذين لقوا حتفهم بالعاصمة صنعاء، خلال يومــين مــن المواجهــات التــي اندلعــت بين المليشــيا الإيرانية وقوات المؤتمر في الأحياء السكنية الواقعة في المربع الأمني للرئيس الســابق صالح، والممتد من ميدان السبعين شرقاً الى نهاية شارع الجزائر غرباً، ومن شارع الستين جنوباً الى شارع الزبيري شمالاً.

تقول هذه الأرقام: ان 1936 قتيلا ســقطوا في تلك المواجهات بينهم مدنيين من ســكان تلك الأحياء التي شــهدت المواجهات، و أكثر مــن 3000معتقل صاحب المواجهــات وبعدهــا بســاعات، بينهــم جرحــى تم اختطافهم من داخل المستشــفيات، وان عدد النســاء المعتقــلات أكثر من 250 معتقلة فــي ثاني أيام اعلان جماعة الحوثي مقتل صالح.

الأرقــام كبيــرة مــع الفتــرة الزمنيــة للمواجهــات وساحة ارض المعركة التي دارت عليها.. لكن السكان القريبــين مــن الاشــتباكات حتى ســكان الأحيــاء في اطراف العاصمة، يصفون أن ما جرى شــيء فظيع لا يمكن للمرء ان يتصوره، و ان مليشــيا الحوثــي -ذراع إيران في اليمن- هاجمت المربــع الذي يتواجدصالح واقربائــه وقواتهــا مــن الجهــات الاربــع وبمختلــف الاســلحة وباســتخدام كثافة نيرانية لم يسبق لقادة العســكريين اســتخدمت فــي أيــة حرب، حتى صالح وقياداته العســكرية لم تكن تتوقع ان تســتخدم جماعة تلك الاسلحة الثقيلة والكثافــة النيرانية بذاك الحجم في هجومها عليه في منزله الواقع وسط احيــاء مكتظة بالســكان المدنيــين الذين لــم يتمكنــوا مغــادرة منازلهم من شــدة الاشتباكات وكثافة النيران التي تطلقها مليشــيا الحوثــي على الأحيــاء بصورة عشــوائية، لتجعل كل أحياء السياســي والجزائر والكميم وبغداد وحدة، أهداف لنيرانها، فحولتها الى أرض محروقة.

كانت هــذه الأرقــام فقط هــي حصيلة مواجهات يومين من المعارك الرسمية، ويــوم قبلها ويــوم بعدها، وفــي صنعاء وحدهــا، ولــم تشــمل ضحايــا جرائــم المليشيا الحوثية التي ارتكبتها في الأيام اللاحقة من اعــلان الحوثيين عــن مقتل صالح وعدداً مــن قيادة المؤتمر وأقاربه، وكذلــك لم تضم ضحايا جرائم المليشــيا في بقية المحافظات- صنعاء، المحويت، عمران، حجة، إب، الحديدة- والتي تتصل بهدفها من تصفية صالح وعدداً من قيادة حزبه فجرالرابع من ديسمبر الجاري.

توسع الجرائم

وأمــا فــي المحافظات الأخــرى، فحدث ولا حرج، حيث ارتكبت مليشــيا الحوثي جرائم بشعة بحق المؤتمريين، تنوعت بين القتل والاختطــاف وتفجير المنازل، تقول المصادر المحلية إن محافظة المحويت نالت نصيب الأســد من حملــة الاعتقالات التي شنتها مليشيا الحوثي ضد قيادات حزب المؤتمر ومن انصار صالح، شــملت فيهم الاطفال والنساء. بينما محافظة الواقعة في اقصى الشــمال الغربــي لليمن والتي تعتبرها مليشــيا الحوثي معقلاً رئيسياً ثانياً بعد محافظة صعدة- حيث تعاملت المليشــيا مع قيادات المؤتمر فيها بقسوة واعدمت أواخر الاســبوع الماضــي، أكثر من (30) قياديا مؤتمرياً واعتقلت (150) آخرين بينهم اطفال، وتفجير(20) منزلاً.

إذ أن الأنبــاء المتــواردة والتــي تقــوم المليشــيا الحوثــي بتســريبها لانهــا صارت نفســها هــي المصدر الوحيد بعد ان اخضعت وســائل الاتصالات للمراقبة وقطــع الانترنــت وكل وســائل شــبكة التواصــل الاجتماعيــة، واعتقــال كل من يكتب أو يبلــغ بجريمة قتــل أو اختطاف أواقتحــام لمنــازل أو تفجيرهــا، مــا اثار هذا الرعب في اوساط السكان.. أدى هذا بالمواطنين الى عدم التجرؤ والسوأل عن قريبه أو الاطمئنان على اقرب الناس إليه ان كان لا يزال على قيد الحياة أم لا..!

إجلاء موظفين دوليين

ولــم يقتصــر دور المنظمــات التابعــة للأمم المتحدة عند الصمت فحسب، وانما ذهبــت الى الاعــلان عن اجــلاء موظفيها مــن العاصمة صنعاء. وفــي نفس الوقت سارعت الى الدفع- بما قالت إنها مساعدات انسانية- الى مليشيا الحوثي الإيرانية في العاصمة، دون الاعلان مــن قبل منظمــات الأمم المتحــدة، عن هذه الشــحنات الغذائية التي تتدفق على مليشيا الحوثي منذ ان قتلت حليفها صالح في الرابع من الشهر الجاري وانفرادها بالسيطرة على مقاليد السلطة، بصورة لم يسبق لها ان شهدتها العاصمة صنعاء، منذ ان اقر التحالف العربي فرض اجراءات رقابية علــى المنافذ اليمنية لمنع إيران تهريب السلاح لمليشياتها في اليمن.

تدفق المساعدات على مطار صنعاء

وأكد ســكان محليون يقطنون في الأحياء المحيطة بمطار صنعاء الدولي، ان رابع طائرة شحن- قيل لهم إنهــا تابعة لــلأمم المتحــدة وأنها محملة بمســاعدات غذائية- هبطت، الاثنين، في مطار صنعاء.

وتأتي هذه الشــحنات في وقت كانت الأمم المتحدة قد اعلنت في وقت سابق- عقب حسم المليشيا الإيرانية معركتها مع صالح وقوات حزبه المنتفضة في العاصمة صنعــاء، كمــا أنهــا تأتي وســط تكتم شــديد مــن قبل المنظمات الدولية وجماعة الحوثيين نفسها.

وهــي من غيــر العــادة ان تكتــم الأمم المتحــدة عن مساعداتها التي ترى أنها العامل الوحيد للتفاخر بها مــع الرأي العام عن مســاهمتها الانســانية ومواجهة الاوضاع الانســانية في اليمن من أجل الحصول على المزيد من الأموال والتمويلات لتغطية نفقاتها.

مراقبــون يــرون التكتم الأممــي، وراءه شــيء غير محمود، ويخشــون ان تكون تلك الطائرات التي تهبط شــبه يومي في مطار صنعاء، تحمل شــحنات اسلحة لمليشــيا الحوثي لكي تقيها مــن الانهيار وتمكنها من الصمود أمام قوات الجيش الوطني، وبالتالي استمرار الحــرب في اليمن لتــدر الأمم المتحــدة ومنظماتها من ورائهــا المــوال لتغطيــة نفقاتهــا التشــغيلية بإســم المساعدات الانسانية.

ويتزامن الــدور المخزي للأمم المتحــدة ومنظماتها الموجــه لدعم المليشــيا الإيرانيــة في اليمــن، وتمكين المشــروع الإيرانــي والنفــوذ الامبراطويــة الفارســية من عودة الســيطرة على المنطقــة العربية، مما ترتكبه مليشياتها من جرائم انسانية ترقى الى مصاف جرائم حرب بحق خصومها السياسيين في العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية الواقعة تحت قضبتها، مع تحركها في مســار آخر ومقاومة الخطط العســكرية للتحالف العربي والحكومة اليمنية التي من شــأنها اســتعادة الشــرعية اليمنية واســتكمال تحرير العاصمة وبقية المحافظات من قبضة المليشــيا الحوثيــة، وعلى رأس قائمــة أولويات تلــك العمليات العســكرية والتقدمات المتســارعة لقــوات الشــرعية والتحالــف العربــي في الســاحل الغربي لليمن، نحو مركز محافظة الحديدة، بهدف تحرير المحافظة وموانييها- الخوخة العسكري، الصليــف والحديــدة- مــن قبضــة المليشــيا الحوثية الارهابية ومنع تدفق السلاح الإيراني إليها عبر الموانئ الواقعة على الشريط الساحلي للبحر الاحمر.

آلية انقاذ المليشيا

وحينما توجهت الشرعية وقيادة التحالف العربي، بعد ان ســدت المليشــيا الحوثية كل الابــواب الحلول الســلمية، الــى اطــلاق العمليــات العسكرية لتحرير الســاحل الغربي -محافظــة الحديــدة وموانيئهــا وتشديداجراءات الرقابة على السفن المحملة بالبضائع والمســاعدات الانســانية التــي اتخذتهــا إيــران ممراً آمناً لتهريب الســلاح الى مليشــيا الحوثــي وذراعها الفوضوي في الجزيرة والخليج.

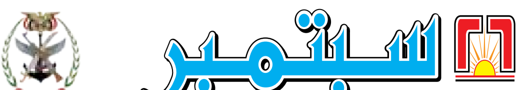
التقدم المتسارع لقوات الجيش الوطني والتحالف العربــي في الســاحل الغربي، فطي الجيــش الوطني أرض الســهل التهامي، وتســاقط مناطــق ومديريات محافظة الحديدة الشاســعة وسط انهيار متســارعة للســياقات. الدفاعية أمام زحف قوات الشرعية، التي صارت قاب قوســين من دخول مديريــة الفقيه، كبرى مديريات محافظــة الحديدة والمتاخمــة لمركز عاصمة المحافظــة- مــع هــذا التقــدم المتســارع ايقنــت الأمم المتحدة ومنظماتهــا، بجدية التحالف هذه المرة عزمه تحرير محافظة ومينائها من قبضة مليشيا الحوثي، فســارعت الى احتــواء مرامي هــذا التقــدم ومنع اية ســيطرت للتحالــف العربــي علــى مينــاء الحديــدة، ومحاولــة انقــاذ مليشــيا إيــران من تضيــق الخناق والحصار الذي ينتظرها في تشــديداجراءات الرقابة على الســفن الداخلــة الى الميناء وقطع شــريان تدفق الســلاح عليها ميناء الحديدة- ظهــرت الأمم المتحدة بصــورة مفاجئة ومعهــا آلية الرقابــة الأممية -إدارة ميناء الحديــدة- الآلية التــي قدمهــا الفريق الأممي، الثلاثــاء الماضــي، الــى قيــادة التحالــف العربي في العاصمــة الســعودية الريــاض، بعد ان مضــي فترة أكثر من شــهر ونصف، مــن طلب التحالــف من فريق الخبــراء تقديم تلــك الآلية لمناقشــتها.. لكــن الفريق الأممي ظل طوال هذه الفترة يماطل وسط رفض حلف مليشيا الانقلاب الحوثية تسليم ميناء الحديدة لإدارة التحالف العربي أو لإشراف الأمم المتحدة. في الوقت الــذي ترفض الأخيــرة اغلاق الميناء أو تفتيش ســفن البضائع التجارية والمساعدات الداخلة الميناء.

اليوم تســعى الأمم المتحدة الى وقــف خطة وهدف الشرعية والتحالف العربي في إعادة محــافظة الحديدة الساحلية وموانيء الاستراتيجية الى حضن الشرعية ووقف امدادات السلطات الإيرانية لمليشياتها الحوثية بالســلاح، من خلال آلــية الرقابة والتفتيــش الأممية للســفن الواصلة الى ميناء الحديــدة، والتي- الآلية- كانــت محل رفض من قبل مليشــيا الحوثي بإيعاز أو تواطوء أممي..

> حينما أعلن عن سيطرة قوات المؤتمر علــى العاصمــة شــكلت «المفوضيــة» لجنة للتحقيــق في الانتهــاكات لتتغير التســمية فور اعلان مليشيا إيران قتل صالح وسيطرتها على الموقف

> 4 طائــرات أممية اســتقبلها مطــار صنعاء خــلال 72 ســاعة.. ومراقبون يســتغربون تكتم الأمم المتحدة حول هذا الأمر









الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م
الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ

المهندس/ عبدالله الحاشدي وكيل المحافظة لـ« 26 سبتمبر »:

الجوف تشهد حراكاً نهوضاً واستثمارات لم تعهدها من قبل

الى قبل قرابة العامين ومحافظة الجوف وعاصمتها مركز المحافظة «الحزم» ترضخ تحت سيطرة مليشيا الحوثي، وكانت أشبه ما تكون بمدينة اشباح، بعد ان هجرت مليشيا الحوثي ابناءها، وفجرت منازل خصومها، حتى حررها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم من التحالف العربي، لتعود لها حيويتها، وعاد مهجروها، فأصبحت تكتظ بالسكان بعد نزوح آلاف الأسر اليها، وتشهد حراكاً اقتصادياً واستثمارات، وطفرة عمرانية، مع زيادة في عدد السكان، ما جعل قيادة المحافظة تعمل على تخفيف تلك الاعباء بتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين..

حول ذلك يتحدث وكيل محافظة الجوف المهندس/ عبدالله الحاشدي عن العديد من القضايا المتعلقة بالمحافظة في الحوار التالي:



حاوره/ جبر صبر

- 4 مديريات محررة بشكل كامل ومديريتين بنسبة 50%
- فرض الأمن أدى إلى إنعدام الجريمة رغم الكثافة السكانية
- بدأنا العمل من الصفر بعد تحرير المدينة من قبضة مليشيا الانقلاب

نود اطلاعنا على آخر التطورات الميدانية في جبهة الجوف؟.

– حقيقةً كل يوم والجيش الوطني في تقدم مستمر، ويحقق انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات، ومؤخراً تمكنت قوات اللواء الأول التابع لحرس حدود من التقدم مسافة 15 كلم باتجاه منطقة اليتمة بمديرية خب الشعف، وسيطروا على مواقع جديدة في الجميشات بالكامل، إلى جانب مناطق كل من خل والراكة وجبال الحريرا وصولا إلى الخط الدولي الذي يربط البقع بمحافظة الجوف، والحق الجيش الوطني خسائر فادحة بمليشيا الحوثي، وسقط منهم عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى أسر 18 عنصراً من المليشيا، والاستيلاء على اسلحة نوعية كانت بحوزة المتمردين،منها نحو 130 مدفعا، إضافة إلى ذخائر ومدفع من طراز «بي عشرة» وقاذفات صواريخ كاتيوشا وأربعة صواريخ من طراز آخر.

ما نسبة المناطق التي تم تحريرها من مليشيا الحوثي بمحافظة الجوف ،وما النسبة المتبقية ؟

–المساحة الأوسع في المحافظة تم تحريرها وتبقى بعض المساحات القليلة لا زالت تحت سيطرة مليشيا الانقلاب، وهي المزدحمة بالسكان ،وفي الأيام القليلة القادمة سيتم تحريرها إن شاءالله تعالى.

أربع مديريات تم تحريرها بشكل كامل، ومديريتين حررت بنسبة 50% فيما ست مديريات لازالت تحت سيطرة المليشيا، المهم في الأمر انه تم تحرير مركز المحافظة وعاصمتها، والتي تدار منها بقية المديريات، حيث يتم توزيع الخدمات والمواد لكل مديريات الجوف بما فيها الخاضعة تحت سيطرة الانقلابيين.

حيث نقوم بايصال مادة الغاز الى كل مواطن، حتى المديريات الخاضعة للمليشيا، وهم غير راضين عنهم، ولكنهم يقيمون تحت سطو وبطش المليشيا، وخاصة منهم المواطنين العاديين من كبار السن والمرضى وغيرهم، ويباع لهم الغاز بنفس سعر ما يتم بيعه في مركز المحافظة.

تقدمات كبيرة

ترددت الأخبارعن قرب التحام جبهة الجوف بصعدة، أين وصل ذلك الأمر؟

–الجيش الوطني يعمل في سبيل تحقيق ذلك على قدم وساق، ويحرز تقدمات كبيرة وستسمعون قريباً عن إلتحام جبهتي الجوف وصعدة، وهذا من ضمن الأهداف التي سيتم تحقيقها إن شاء الله قريباً.

مامدى دعم التحالف العربي لجبهة الجوف ؟

– دعم التحالف العربي موجود، لكنه ليس بالصورة الكاملة ولا بد أن يكون هناك دعم متكامل وخاصة في الجانب الاداري، حيث نلمس أن هناك قصور في الجانب الأداري لدى بعض قيادات الجيش الوطني في جانب القوة البشرية، ونتمنى من الأخوة في التحالف العربي الأهتمام بهذا الجانب، لنكن صادقين، الدعم الجوي موجود وفاعل وبشكل كامل ووافٍ، وهناك استجابة سريعة وفاعلة لطيران التحالف إلى أية احداثيات.

انضباط وظيفي

ما تقييمكم للأداء الحكومي والانضباط الوظيفي في المحافظة؟

نحن بدأنا العمل في المحافظة من الصفر، ولك ان تتخيل ان المحافظة كانت خالية تماماً من السكان، وبعد تحريرها وبعد عودة المواطنين تم الانضباط الوظيفي وأصبحت المكاتب الحكومية تعمل على الوجه المطلوب، وتقدم الخدمات للمواطنين من غاز ومشتقات نفطية وغيرها من الخدمات الضرورية.

عبء كبير

تشهد المحافظة ازدحاماً سكانياً كبيراً، ما انعكاس ذلك على أرائكم؟

كما شاهدتم الازدحام السكاني الكبير في مركز المحافظة والذي أتى بعد تحريرها، فلا شك ان ذلك شكل عبئاً كبيراً، وخاصة ان النازحين يمثلون نسبة كبيرة من السكان، فادى ذلك الى اشكالية في المساكن، حيث البعض يسكنون في مخيمات على الرغم من التوسع العمراني المتسارع وبشكل يومي، كما يوجد هناك قصور في جانب توفير المياه، لكننا نضع آلية لتفعيل ذلك.

خدمات ضرورية

وماذا عن توفير الخدمات العامة في المحافظة ؟

نعمل على توفير أهم الخدمات الضرورية للمواطنين، وعلى رأسها المستشفى العام والذي أصبح يعمل بشكل جيد، ويستقبل مختلف الحالات المرضية، كما يتم توفير خدمات الغاز والمشتقات النفطية بأسعار مناسبة للمواطنين، فضلاً عن التعليم حيث تم إفتتاح كلية التربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، والذي،كان حلماً بعيد المنال عند أبناء محافظة الجوف وتم تحقيقه على الواقع، إضافة إلى إعادة فتح المدارس، يدرس فيها طلاب المحافظة بعد أن كانت مليشيا الحوثي قد حولتها إلى ثكنات عسكرية وزجت بطلابها في معاركها.

أهمية كبيرة

وماذا عن الجانب الأمني ؟

الأمن يعتبر الركيزة الأساسية في إستقرار المجتمعات لذلك فقد أعطته المحافظة أولوية وأهمية كبيرة من خلال دعم إدارة الأمن ورفدها بالأفراد والمعدات، لتقوم بواجبها على الوجه المطلوب، والذي انعكس ايجابا ولمسناه في انخفاض الجريمة أو تكاد تكون منعدمة وخاصة في مركز المحافظة رغم الكثافة السكانية، كما كان للمواطنين دور كبير في تحقيق ذلك بالتعاون مع افراد الأمن.

لم تكن موجودة

لاحظنا حراك تنموي خاصة في المشاريع الاستثمارية الصغيرة .. ماذا عن ذلك؟

فعلاً هناك استثمارات بدأت بالمحافظة، وهنا أتكلم عن مركز المحافظة، حيث وجدت استثمارات صغيرة كمحلات تجارية ومطاعم وغيرها .. هذه لم تكن موجودة في السابق بهذا الشكل.

ما رسالتكم الأخيرة لابناء المحافظة؟.

رسالتنا لأبناء المحافظة لابد ان تكون لديهم رؤية، ولابد ان تتوحد الجهود ويسود روح التعاون والتسامح، وعليهم أن يعوا أننا نعيش في حالة حرب، وبالتالي لابد ان يسدوا الثغرة كلٌ في مجال عمله ومقره للمساهمة في تنمية المحافظة، وتحقيق الأمن والاستقرار فيها.





محافظ ذمار يتفقد جرحى الجيش الوطني بمجمع النصر بمأرب





رفيق السامعي

تفقد محافظ محافظة ذمار اللواء علي بن محمد القوسي مطلع الأسبوع جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من أبناء محافظة ذمار في مجمع النصر في مأرب.

وخلال الزيارة نقل لهم تحايا القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي، ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح.

وأطمأن اللواء القوسي على صحة وسلامة جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم في ميادين البطولة، وهم يخوضون معركة التحرير ضد مليشيا الحوثي الإيرانية.

مشيداً بالتضحيات العظيمة التي سطرها الأبطال الميامين بدمائهم الزكية والطاهرة من أجل استعادة الدولة والجمهورية المخطوفة من تلك المليشيا الانقلابية الباغية.

مؤكداً بأن القيادة السياسية والعسكرية والحكومة الشرعية تولي جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية كل الرعاية والعناية والإهتمام، ولن تتخلى عن تضحياتهم الكبيرة، وستعمل على تذليل وتسهيل كل مايحتاجه جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

وقدم محافظ ذمار لجرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من أبناء المحافظة، مبالغ مالية رمزية للتخفيف من معاناتهم الانسانية.

من جهتهم عبر جرحى الجيش الوطني عن سعادتهم الغامرة بهذه الزيارة للمحافظ القوسي، واهتمامه ومتابعته المستمرة لهم.

مؤكدين استعدادهم العودة إلى جبهات القتال حال تعافيهم من الإصابات التي ألمت بهم في معركة القتال.

وزير الثروة السمكية: القطاع السمكي بدأ بالتعافي ويحقق نمواً مطرداً

اكد وزير الثروة السمكية فهد كفاين، ان القطاع السمكي يشهد تعافياً ونمواً ملحوظا في مختلف قطاعاته خاصة فيما يتعلق باعادة وتأهيل المنشآت الخدماتية والمتمثلة بمراكز الانزال وكواسر الأمواج ومصانع الثلج، كما تقوم الوزارة حاليا بتفعيل النشاط التجاري والاستثماري في القطاع السمكي وخاصة في حضرموت والمهرة، مؤكداً على اهتمام الحكومة بدعم القطاع السمكي والسعي نحو اعادة تأهيله ومعالجة التحديات التي تواجهه.

جاء ذلك خلال اجتماعه، الأثنين، برئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر العربي ومدراء الادارة العامة والادارات النمطية في الهيئة في المكلا.

وقال كفاين ان رئيس الوزراء وجه باعتماد عدد من المشاريع وقوارب ومحركات لدعم الصيادين في المحافظات، وتوفير مصنع ثلج وكاسر الامواج لمحافظة ارخبيل سقطرى وكذا منطقة قصيعر .

وبارك كفاين للهيئة قيادتها الجديدة، مشيدا بجهود القيادة السابقة ممثلة بالدكتور عبدالله الغرابي، اثناء قيادته للهيئة خلال الفترة الماضية والذي تولى عمل رئاسة الهيئة في ظروف صعبة وحرجة وكان له اسهاما فاعلا في نهوض الهيئة وتطور القطاع السمكي.

ولفت الى ان الوزارة تؤكد ضرورة استمرار عمل مصانع لتعليب الأسماك وهي مصنع الغويزي المملوك للدولة ومصنع الريان ومصنع المكلا التابعين للقطاع الخاص.

واشار الى ان بيع وتصدير الأسماك الطازجة حقق نموا مطردا وتوسعا ملحوظا خلال العام 2017م وتم استئناف تصدير الأسماك عبر موانئ عدن والمكلا ونشطون، ومنفذي الوديعة في حضرموت وشحن في المهرة.

ووجه كفاين باستكمال عملية صرف تراخيص مزاولة المهنة للصيادين في نطاق حضرموت وشبوة وسقطرى وكذا ترقيم القوارب.

..ويناقش مع البحسني وضع القطاع السمكي بحضرموت

ناقش وزير الثروة السمكية فهد كفاين، الثلاثاء، مع محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني وضع القطاع السمكي بالمحافظة والصعوبات التي تواجه العاملين فيه.

كما ناقش الوزير والمحافظ التعاون المشترك بين السلطة المحلية والهيئة العامة للمصائد وآليات مساعدة الصيادين في تموينهم بالمحروقات وتحسين ظروفهم المعيشية إلى جانب صرف بطاقات تعريفية لهم.

كما تناول اللقاء الصعوبات التي تواجه التصدير الخارجي للأسماك وتحصيل إيراداته، واجراءات البدء في عمل كاسر للأمواج في مدينة قصيعر بمديرية الريدة وقصيعر، و البحث عن موقع آخر لإنشاء ميناء اصطياد يخفف الضغط على ميناء المشروع الرابع بالمكلا، والحركة التجارية لميناء الشحر وتأثيراتها على نشاط الاصطياد.

حضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر العربي أحمد عمر القنزل.

بلادنا تشارك في اجتماعي مجموعة جي + 7

شاركت بلادنا في اجتماع وزراء التجارة للدول الأعضاء في مجموعة (جي + 7) التي أنشأت عام 2010 وأنظم لها اليمن في مارس 2016، الذي أنعقد على هامش المؤتمر الوزاري الـ11 للدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والمنعقد حالياً في العاصمة الإرجنتينية بونيس ايرس .

وتضم المجموعة 20 دولة تعرضت أو تتعرض لازمات سياسية أو حروب أثرت على الجوانب التنموية والاستقرار في بلدانها.

كما حضر وفد بلادنا برئاسة وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الميتمي، على هامش أعمال المؤتمر اجتماع وزراء التجارة للدول العربية والذي ترأسه وزير التجارة والاستثمار السعودي والذي تم خلاله إقرار الاعلان الوزاري المشتمل على أهم القضايا ذات الأولوية للدول العربية.

وخلال الاجتماعين أكد الوزير الميتمي على ضرورة مراعاة ظروف اليمن الراهنة وتوسيع نطاق الدعم المؤسسي والفني حتى خروجها من أزمتها الراهنة.. مشيرا إلى أنه تم إقرار الإعلان الوزاري المنشأ للمجموعة الفرعية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية والمحدد لموقف تلك الدول حول عملية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية بما في ذلك الأخذ بالاعتبار لاحتياجات الدول المنظمّة حديثا للمنظمة ومنها اليمن.

واستعرض الآثار الكارثية التي تعانيها اليمن جراء الانقلاب الذي قامت به مليشيا الحوثي وعرقلة خطط الحكومة الشرعية في معالجة عدد من القضايا التنموية ومنها استكمال خطوات انضمام اليمن كعضو جديد في المنظمة العالمية.

ودعا الوزير الميتمي حكومات الدول الأعضاء في المجموعتين إلى مساندة الحكومة الشرعية في جهود استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق السلام القائم على أساس من المرجعيات الثلاث المتفق عليها، المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

كما دعاهم إلى تقديم الدعم المادي والفني والمؤسسي لبرامج التعافي وإعادة الاعمار التي تخطط له الحكومة اليمنية.

وعلى هامش المؤتمر الدولي، التقى الوزير الميتمي، بعدد من نظرائه الوزراء المشاركين، وبحث معهم علاقات التعاون الثنائية مع بلدانهم وسبل تطويرها وتعزيزها.. مستعرضاً الجهود التي تقوم بها الحكومة الشرعية للتغلب على آثار الدمار الذي خلفه الانقلاب والاعداد لتطوير الجوانب التنموية وبناء القدرات الوطنية.

المليشيا تنهب موارد خدمة الاتصالات وتحجبها عن المستخدمين

مدير اتصالات عدن: قريباً سنكسر احتكار الحوثيين للاتصالات

عمدت مليشيا الانقلاب الحوثية إلى حجب جميع شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الاخبارية عن اليمنين في جميع المناطق اليمنية.

وشهد الاسبوع الماضي حجب تام لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في اليمن في محاولة اخيرة من المليشيا الانقلابية لحجب اخبار اليمن عن العالم والتستر على جرائمها التي ترتكبها بحق اليمنين.

وقال ناشطون محليون أن المليشيا الانقلابية التي تسيطر على شركات الاتصالات في العاصمة المحتلة صنعاء عمدت إلى اضعاف خط الانترنت وحجب مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لكتم الاصوات المناهضة لها ومنع رصد الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها.

وقال الناشط صدام علي والذي يقيم في العاصمة صنعاء أن المليشيا الانقلابية عمدت إلى حجب شبكات التواصل خوفاً من الاصوات التي ترصد جرائمها وتنقلها إلى العالم وأضاف لـ«26سبتمبر»: «تمارس المليشيا الانقلابية جرائم ابادة جماعية بحق المدنين في صنعاء مستخدمة اموال الاتصالات التي تنهبها منذ سيطرتها على العاصمة قبل ان تقوم بحجبها عن المدنين لضمان عدم وصول اخبار ما ترتكبه من جرائم إلى العالم».

وتنهب مليشيا الحوثي الانقلابية منذ سيطرتها على العاصمة اليمنية صنعاء جميع ايرادات شركة يمن نت الحكومية ووزارة الاتصالات بالاضافة إلى ضرائب ورسوم شركات الاتصالات العاملة في اليمن.

مشروع لم ير النور

وكانت الحكومة الشرعية اعلنت عن بدأ تنفيذ مشروع جت واي للاتصالات لسحب البساط من تحت اقدام المليشيا الانقلابية وحرمانها من موارد الاتصالات التي تستخدمها في قتل اليمنين.

وأكد المتحدث باسم الحكومة الشرعية راجح بادي في تصريحات صحفية سابقة أن المشروع العملاق للاتصالات والذي يشمل جميع محافظات البلاد دون استثناء، سيضاعف السعات والسرعات في الإنترنت مئات المرات عما هو موجود حالياً، وتحملت الحكومة الشرعية مسؤولية القيام به لضمان عدم ضياع فرصة استثمارية كبيرة على اليمن، بعد امتناع شركة تليمن الخاضعة لسيطرة الانقلابيين عن تسديد التزاماتها تجاه الشركات الأجنبية التي تنفذ المشروع، عقب نهبهم لمواردها واستخدامها لاغراض أخرى.

وأكد راجح بادي، ان «الحكومة الشرعية هي الاحرص على وحدة الوطن وتستمد شرعيتها ودعمها محليا واميا ودوليا على هذا الاساس، وتسعى للحفاظ على هذا المنجز التاريخي الذي حاولت مليشيات الانقلاب بحربها الهمجية وانقلابها المسلح على السلطة الشرعية، الانقضاض عليه وهدمه حفاظا على مصالح قادتها الشخصية وخدمة لأجندة اقليمية معروفة».

وكان مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات في عدن عبدالباسط الفقيه أكد في تصريحات صحفية ان وزارة الاتصالات ستنهي خلال الايام القادمة حالة الاحتكار التي فرضها الحوثيون على قطاع الاتصالات منذ سيطرتهم على العاصمة صنعاء.

وأضاف الفقيه: «مشروع الكابل البحري الذي مولته الحكومة بواقع 5 مليار ريال يمني سينتهي العمل فيه خلال الايام القادمة».. مؤكداً أن شركة هواوي الصينية ستنهي اعمال الربط خلال اسبوعين وهو ما سيمكن وزارة الاتصالات من نقل دائرة التحكم من صنعاء إلى عدن.

ولفت الى ان ما يخيف مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية من مشروع الاتصالات، هو انها ستفقد اهم مواردها للنهب، وليس ادل على ذلك من اعترافها رسميا بانها جنت ارباح قدرها 98 مليار ريال من المؤسسة العامة للاتصالات كما هو معلن منهم.. متسائلاً اين ذهبت تلك الايرادات فيما موظفي الدولة في مناطق سيطرتهم لأكثر من عام دون رواتب.

الاتحاد الأوروبي يقدم مساعدات جديدة لليمن بقيمة 25 مليون يورو

اعلنت المفوضية الاوروبية السبت تقديم مساعدات انسانية جديدة لليمن بقيمة 25 مليون يورو لدعم المنكوبين من جراء الصراع في اليمن.

وذكرت الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي في بيان لها ان اجمالي المساعدات التي قدمتها لدعم الاحتياجات الانسانية في اليمن منذ بدء النزاع في عام 2015 يتجاوز حوالي 196 مليون يورو.

واضاف البيان ان الأطفال والنساء والرجال يحتاجون على وجه السرعة للغذاء والماء والخدمات الطبية في اليمن مطالبا أطراف النزاع بالسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى المحتاجين وبحماية المدنيين وان المساعدات الجديدة ستخصص لدعم عمليات توزيع الأغذية الذي يتولى مهامه برنامج الأغذية العالمي بالإضافة للخدمات اللوجستية الإنسانية التي تنفذها الخدمات الجوية الإنسانية التابعة للأمم المتحدة.

وبحسب التقديرات الاممية فان اليمن يعاني اسوأ أزمة إنسانية في العالم مع تأثر حوالي 22 مليون نسمة يمني يشكلون حوالي 80% من الشعب بتداعيات الحرب الجارية في وقت تعتمد فيه البلاد على استيراد حوالي 90% من احتياجاتها الغذائية والطبية والوقود من الخارج.

المخلافي يترأس اجتماعاً لفرع وزارة النفط والشركات النفطية والغازية التابعة لها

ترأس وكيل وزارة النفط والمعادن المهندس شوقي المخلافي، الثلاثاء، في محافظة مارب، اجتماعاً موسعاً لمكتب النفط والمعادن وفرع شركة النفط بالمحافظة والشركة اليمنية للغاز ودائرة الغاز بصافر ومنشأة مارب للغاز.

وناقش الاجتماع تقارير الاداء خلال العام الجاري والجهود التي قامت بها في توفير وتوزيع المشتقات النفطية والغاز للمواطنين وبالسعر الرسمي والرقابة على محطات التوزيع لمشتقات النفط ووكلاء بيع الغاز ومكافحة التهريب والسوق السوداء للتخفيف من معاناة المواطنين في مختلف المحافظة في ظل الظروف الاستثنائية لليمن والحرب العبثية التي فرضتها مليشيا الانقلاب الحوثية على الشعب اليمني وتدمير بناه التحتية ونهب مقدراته.

كما ناقش الاجتماع خطط العمل السنوية للعام القادم 2018م وشموليتها للمتغيرات التي قد تفرضها طبيعة الاوضاع الاستثنائية التي يمر بها الوطن وبما يمكنها من الاستمرار في الحفاظ على تموين واستقرار السوق بالمشتقات النفطية والغازية وبالسعر الرسمي ووصولها الى المواطنين وتفعيل الرقابة للشركات وفروع وزارة النفط على توزيع تلك المواد في المحافظات والمناطق التي ما زالت تحت سيطرة مليشيا الانقلاب الحوثية والتي ترفض تمكين هذه المؤسسات من القيام بدورها بل وتقوم تلك المليشيا بفرض جبايات تحت مسمى مجهود حربي على قاطرات النفط والغاز ومصادرة مقطورات محملة بالنفط والغاز وبيعها في السوق السوداء في امانة العاصمة والمحافظات الاخرى المجاورة لها وبأسعار خيالية.

واشاد وكيل الوزارة المهندس شوقي المخلافي بالجهود التي بذلها مكتب النفط بالمحافظة وشركات النفط والغاز التابعة للوزارة خلال العام 2017م رغم الصعوبات الكبيرة.. مشددا على ضرورة الاستمرار في بذل مزيدا من الجهود في الانتاج والتوزيع والتنظيم والرقابة للمشتقات النفطية والغازية ومنع التلاعب بها في الاسواق السوداء ومكافحة التهريب بما يضمن وصولها الى المواطن في أي منطقة وقرية في الجمهورية بالسعر الرسمي.

الى ذلك، تفقد وكيل وزارة النفط المهندس المخلافي المخزون الاحتياطي من اسطوانات الغاز التابعة لفرع شركة النفط بالمحافظة، ووجه بضرورة تعبئتها لتكون مخزون استراتيجي جاهز لمواجهة أي طوارئ او نقص في الامداد او زيادة في الطلب على مادة الغاز المنزلي في محافظة مارب او المحافظات المجاورة لها.

حضر الاجتماع مدراء مكتب النفط والمعادن غالب بن معيلي وفرع شركة النفط اليمنية بالمحافظة علي بن جلال، والتنسيق للشركة اليمنية للغاز سلطان محمد ناجي، ودائرة صافر للغاز محسن وهيط، ونائب مدير منشاة مارب للغاز صالح الجلال.

ارتفاع حصيلة الايرادات الزكوية بساحل حضرموت إلى 213 مليون ريال

بلغت حصيلة الإيرادات الزكوية المحصلة بساحل حضرموت خلال الفترة من يناير نوفمبر 2017م نحو 213 مليون ريال.

وأوضح القائم بأعمال مدير المكتب هشام باحميد فى تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن نتائج التحصيل كانت إيجابية ومشجعة مقارنة بما تم ربطه بالخطة الإيرادية للمكتب والتي تبلغ 15 مليون ريال، بفارق فائض وقدرة 13 مليون ريال.

وأضاف أن إدارة الواجبات تسعى رغم الصعوبات التي تواجه عملها إلى تحقيق ربع مليار ريالاً مع نهاية العام 2017.

يذكر أن محافظة حضرموت شهدت استقراراً كبيراً منذ سيطرة الحكومة الشرعية وقوات الجيش الوطني علهيا وتحريرها من الجماعات الإرهابية قبل ما يزيد عن سنتين وهو ما ادى ذلك إلى انتعاش اقتصادي كبير.

محافظ أبين يتفقد مشروع ملعب الشهداء

تفقد محافظ أبين اللواء الركن ابو بكر حسين سالم، ومعه الأمين العام للمجلس المحلي، مهدي محمد الحامد، ووكيل وزارة الداخلية اللواء/ احمد علي مسعود، الثلاثاء، سير العمل في مشروع إعادة تأهيل ملعب الشهداء الذي يجري تنفيذه حالياً.

وأكد المحافظ خلال زيارته على ضرورة تكاتف جهود الجميع لاستكمال المشروع في وقته المحدد للاستفادة من الملعب في إقامة الانشطة الرياضية وتدريبات الفريق الأول للمحافظة نادي حسان.

وأشار إلى أن المحافظة تولي كل الرعاية والاهتمام لهذه المرافق وأدخلتها في اطار خطة النهوض الشاملة لجميع مؤسسات ومرافق الدولة في العاصمة زنجبار.. داعياً أبناء أبين إلى الاسهام الفاعل لاعادة الوجه المشرق للعاصمة زنجبار.

رافقه خلال الزيارة، وكيل محافظة أبين محمد ناصر الجحماء والقائم باعمال مدير أمن المحافظة العميد/ الركن الخضر علي النوب.

وكيلا وزارة الكهرباء والصناعة يلتقيان امين عام اتحاد الغرفة التجارية الخليجية

ناقش وكيل وزارة الصناعة والتجارة إقبال بهادر، ووكيل وزارة الكهرباء خليل عبدالملك مع أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحيم نقي عدداً من المواضيع المتعلقة بفعاليات الأمانة العامة القادمة للاتحاد خلال 2018م، واعتزام الاتحاد دعم العلاقات الخليجية اليمنية في العديد من الجوانب الاقتصادية والاستثمارية.

وأوضح وكيل وزارة الكهرباء رغبة الوزارة في دعوة القطاع الخاص الوطني والعربي لوضع آلية تشجيع للاستثمار في إنتاج الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة.

من جانبه أكد أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي أهمية دعم الدور الاقتصادي لرجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين، الذي من شأنه تعزيز سبل عودة الاستثمارات والصادرات في اليمن.

وفي نهاية الاجتماع اتفق الجانبان على سبل دعم الاتحاد في التنسيق والتعاون لإعداد برامج تدريبيه مع الأكاديميات الخليجية لرفع جاهزية الكوادر اليمينة في الوظائف المهنية والتقنية داخلها.

الباكري يفتتح حديقة (مارب لاند) بتكلفة 170 مليون ريال

افتتح وكيل محافظة مارب للشؤون الإدارية عبدالله الباكري الثلاثاء حديقة (مأرب لاند) الترفيهية وهي أول حديقة ترفيهية في المحافظة التي تشهد ازدحاماً سكانياً وتوسعاً كبيراً في الانشطة التجارية والاستثمارية.

وتبلغ تكلفة الحديقة التابعة لاحد المستثمرين 170 مليون ريال وتم تزويدها بالعديد من الالعاب الترفيهية الكهربائية والهوائية والبصرية الى جانب المسبح.

حضر الافتتاح مدير عام شرطة المحافظة العميد عبدالملك المداني ومدير فرع جهاز الأمن السياسي العميد ناجي حطروم ومدير مكتب الشؤون القانونية بالمحافظة أحمد الشريف.

محافظ حضرموت يناقش سبل تعزيز السيولة النقدية لفرع البنك المركزي بالمكلا



ناقش محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، الأحد، سبل تعزيز السيولة النقدية لفرع البنك المركزي بمدينة المكلا.

وفي اللقاء الذي جمع المحافظ البحسني مع مدير عام فرع البنك المركزي في المكلا عبدالقادر فليحان ومدير عام مكتب المالية في ساحل حضرموت أنور الجعيدي ومالكي شركات الصرافة وعدد من رجال المال والأعمال بالمحافظة، جدد المحافظ تقدير السلطة المحلية بالمحافظة للجهود التي بذلت من قبل شركات الصرافة ورجال الأعمال خلال فترة الأزمة التي مرت بها حضرموت ودورها في توفير الرواتب وإرسال واستلام الحوالات وخدمة المواطنين في كافة المجالات التي يحتاجونها.

وشدد محافظ حضرموت خلال اللقاء على ضرورة تطوير العمل المالي بالمحافظة واتخاذ اجراءات لمساعدة فرع البنك المركزي على القيام بمهامه بالصورة المطلوبة في ظل تسارع الأحداث التي تشهدها البلاد وفي إطار البحث عن وسائل جديدة تساعد السلطة على تأمين احتياجات المواطنين المختلفة، وكذا المساعدة في ضبط السيولة وعدم السماح باخراجها إلى خارج المحافظة.

من جانبهم أكد الحاضرون استعدادهم للتعاون مع البنك لما من شأنه تعزيز السيولة في فرع البنك المركزي بالمكلا والإسهام بفاعلية مع جهود وخطط السلطة المحلية بالمحافظة في مساعدة البنك لممارسة كافة مهامه المناطة به من خلال خطوات عملية قد تم البدء في تنفيذها وستكون لها نتائج ملموسة على توفر واستقرار السيولة خلال الفترة القادمة.

«سبتمبر» ترصد جرائم المليشيا الانقلابية بحق المدنيين في محافظة تعز (4 - 4)

في النصف الثاني من 2017م: (1296) انتهاكاً منها مقتل واصابة (203) أطفال و(58) امرأة وتهجير قسري لـ(605) أسر

الحالمة تعز.. مأتمٌ مقيم!

في إطار الحرب الانتقامية ضد معتقدات وثقافة وحضارة أبناء المحافظة تعرضت مساجد ومؤسسات ثقافية وإعلامية للدمار والنهب من قبل المليشيا الانقلابية.

كما أثّرت الحرب التي تشنها المليشيا على المحافظة بشكل مباشر على الحركة التجارية والصناعية، والزراعية، إضافة الى ارتفاع نسبة البطالة.. وحسب احصائية فإن ما يقارب (70%) من الأسر تعاني من الحرمان والفقر بسبب الحرب والحصار.

وارتكبت المليشيا الايرانية الاجرامية خلال الفترة من (1 يوليو وحتى 12 ديسمبر 2017م)، أكثر من (1296) انتهاكاً، مارست خلالها أبشع الجرائم والمجازر المروعة بحق المدنيين الأبرياء في مختلف مناطق المحافظة، حيث قتلت المليشيا (228) مدنياً، بينهم (61) طفلاً، و(34) امرأة. وأصابت (342) مدنياً، بينهم (140) طفلاً، و(24) امرأة. فيما هجرت (605) عائلات، إضافة الى تدمير كلي وجزئي لـ(117) منزلاً ومنشأة، علاوة على الاحتطافات والتعذيب، ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

 عارف السامعي

حرب ضد ارث وهوية تعز

في أواخر ديسمبر 2015م وبداية يناير 2016م، كثفت المليشيا هجماتها على المؤسسة العامة للإذاعة في تعز شرق المدنية، ونجم عن القصف تلف كامل للارشيف السياسي والإعلامي لأحداث ثورتي 14 أكتوبر و26 سبتمبر التي كان للإذاعة دور فيها، كما دمر الأرشيف الفني والثقافي للمحافظة.

في مساء 11 يناير 2016م قصفت مليشيا الانقلاب مؤسسة السعيد أهم المؤسسات الثقافية في اليمن، وتسبب القصف في احتراق مئات من أمهات الكتب والمخطوطات التاريخية.

وفي 3 فبراير 2016م ذكر مسؤول محلي وشهود عيان أن الحوثيين شنوا قصفاً مدفعياً من مناطق تمركزهم في صالة وتلة السلال، شرقي المدينة استهدف مبنى المتحف الوطني في المدينة، أسفر عن احتراق مخطوطات أثرية عمرها مئات السنين، وعشرات الوثائق الأثرية والمخطوطات النادرة، الذي يضم أيضاً مقتنيات الأئمة الذين حكموا الدولة المتوكلية قبل قيام الجمهورية عام 1962م.

وتجسدت العقدة التاريخية لدى الحوثيين مع الإرث الحضاري للمدينة عبر قصفهم قلعة القاهرة التاريخية، فمنذ مارس 2015م تعرض (12) موقعاً أثرياً في تعز للاستهداف الممنهج من قبل مليشيا الانقلاب (3 تدمير، 5 قصف، 1 نهب، 3 تمترس). وتشير الإحصائيات إلى تضرر (54) مسجداً (16 تفجير، 27 اقتحام، 12 احتلال).

المتحف الوطني بعد احراقه وتدميره من قبل مليشيا الحوثيين

في شهر يوليو 2017م ارتكبت المليشيا الانقلابية في تعز ثلاث هجمات مميتة بالقصف العشوائي على أحياء بير باشا وسوق الصميل وحي شعب الدباء ذهب ضحيتها (14) مدنياً بينهم (9) أطفال و(3) نساء وعدد من الجرحى أغلبهم من الأطفال، حسب التحالف اليمني.

كما قتل نحو (40) مدنيا على يد مليشيا الحوثي في عمليات قصف عشوائي على أحياء سكنية في المدينة، منهم (20) طفلاً، وإصابة (39) طفلاً آخرين بسبب القصف العشوائي، إضافة الى مقتل (3) مدنيين جراء الالغام بينهم طفل عمره شهرين.

وفي حي المجلية شرق المدينة، قتلت امرأة وأصيبت أخرى من أسرة واحدة في 2017/7/1م إثر قصف مليشيا الحوثي.

وحسب شهود عيان أدى قصف المليشيا على جنوب وغرب المدينة الى قتل واصابة (5) نساء يوم 2017/7/8م.

كما قتل مواطن (50 عاماً) في الاقروض بالمسراخ جنوب المدينة يوم 2017/7/20م، إثر رصاصة قناص حوثي متمركز في أكمة العسق اصابته في رأسه قتل على الفور.

اعدام معاق دون تهمة ودون محاكمة

خلال شهر اغسطس 2017م قتل (50) مدنياً على يد مليشيا الحوثي الانقلابية، أغلبهم قتلوا في عمليات قصف عشوائي على أحياء سكنية في المدينة، كما توفي مواطن تحت التعذيب، واصيب (47) طفلاً، وتهجير (120) أسرة من قرية واحدة في الضباب غرب تعز، واحتجاز (25) مواطناً في مناطق عدة تحت سيطرة المليشيا بالمحافظة.

وحسب تقرير ائتلاف الإغاثة الإنسانية فإن (255) أسرة تعرضت للنزوح والتهجير القسري من منازلها في مناطق (الأكبوش والأحكوم بمديرية حيفان، الحود بمديرية الصلو، بلاد الوافي جبل حبشي، حذران التعزية، الشقب صبر). اضافة الى (38) منزلاً ومنشأة ومركبة وممتلكات خاصة وعامة تعرضت للتضرر الجزئي والكلي والإتلاف.

وذكرت مصادر محلية الثلاثاء 16 أغسطس 2017م عن مقتل امرأة اربعينية إثر إنفجار لغم أرضي في ريف تعز، فيما أصيبت طفلتان بشظايا لقذيفة مدفعية أطلقها الانقلابيون على حي الجمهوري وسط المدينة.

الخميس 8/24، أقدمت مليشيا الحوثي الانقلابية على إعدام المعاق علي سعيد الأغبري (65 عاماً) شنقاً في إحدى المدارس بالمحافظة، دون تهمة أو محاكمة، بعد شهر من اختطافه من منطقة الاحيوق في الوازعية غرب تعز، حسب شبكة تعز الإخبارية.

الأحد 8/27، سقوط قذيفة هاون اطلقها الانقلابيون على عمارة سكنية في خط الضباب جولة نادي الصقر، أدت الى مقتل مدنيين اثنين وجرح (6) آخرين. وفي اليوم نفسه قصفت المليشيا الانقلابية حي بير باشا مجدداً بمدفعية الهوزر ما أدى إلى استشهاد (4) مدنيين بينهم أطفال، وجرح (10) آخرين.

وقصفت المليشيا حي بير باشا غرب المدينة بشكل عشوائي مرتكبة بذلك مجزرة مروعة بحق المدنيين، الاثنين 8/28، اسفرت عن مقتل (4) مدنيين، وجرح (6) آخرين بينهم أطفال ونساء.

(264) يتيماً في سبتمبر

خلال شهر سبتمبر 2017م وثق تقرير انساني مقتل (74) شخصاً وإصابة (143) آخرين في الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي الانقلابية على محافظة تعز.

وأوضح ائتلاف الإغاثة الانسانية الذي يمثل تجمعاً لأكثر من 100 منظمة وجمعية ومبادرة إنسانية وإغاثية في تعز، يوم (12 أكتوبر 2017م) أن المليشيا قتلت (74) مدنياً بينهم (17) طفلاً، و(3) نساء، وإصابة (11) طفلاً و(3) نساء.

وجاء في التقرير: أن هجمات مليشيا الحوثي على محافظة تعز خلفت (264) يتيماً وتهجير (15) عائلة من منازلها قسراً في الريف الغربي والجنوبي للمحافظة.

يوم الجمعة 15سبتمبر 2017م قتل (3) أطفال وأصيب (9) آخرون بجروح في عمليتي قصف بقذائف أطلقت من مناطق يسيطر عليها الحوثيون طالتا حيي شعب الدباء وسوق الصميل في المدينة، بحسب شهود عيان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وفي اليوم التالي (السبت) أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، على حسابها في تويتر، مقتل (3) أطفال وإصابة (9) آخرين في عمليتي القصف.

وبعد ثلاثة أيام فقط من مجزرة حوض الاشراف أكد مصدر طبي يوم 2017/9/18م عن مقتل (4) أطفال وأصيب آخرين جراء قصف مليشيا الحوثي حي الجحملية شرقي المدينة.

(252) انتهاكاً خلال أكتوبر ونوفمبر

حسب تقارير حقوقية وميدانية رصدت (252) انتهاكاً ارتكبتها مليشيا الحوثي في محافظة تعز خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2017م، مقتل (68) مدنياً بينهم (6) نساء و(18) أطفال، وخلفت (43) جريحاً بينهم (11) امرأة، و(22) أطفال، كما تضرر (40) منزلاً ومنشأة منها (7) منشآت عامة وخاصة بشكل كلي، بالاضافة الى (33) أخريات بشكل جزئي، نتيجة القصف الكثيف لمليشيا الحوثي، وتفجير منزل واحد، وتهجير قسري لـ(209) أسرة في 7 أكتوبر الماضي اقتحمت مليشيا الحوثي منزل التربوي طه حسن فارع في منطقة عبدان جنوب شرق تعز، وقتلت زوجته وابنه وأصابت شقيقه، في جريمة هزت اليمنيين وقوبلت باستنكار كبير من قبل المنظمات المحلية والدولية.

في مساء 2017/11/2م قتل (5) أطفال وأصيب (3) آخرون إثر استهداف المليشيا الانقلابية بقصف مدفعي تجمعاً للأطفال أمام أحد المنازل في شارع الثلاثين في بير باشا.

الاربعاء 11/8، أصيبت امرأة جراء قنصها من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية، في قرية المعموق بمديرية الصلو جنوب شرق تعز.

يوم الجمعة 11/10 أجبرت مليشيا الحوثي (65) عائلة على النزوح تحت تهديد السلاح، من قرى «القاعدة والمدافن والقوز في منطقة ألاشروح بمديرية جبل حبشي»، واتخذوا من منازلهم متاريس لتخزين السلاح والذخائر، بالإضافة إلى زرع الألغام في قرية القوز.. ليصل بذلك عدد الأسر المهجرة إلى أكثر من (117) أسرة من سكان الأشروح بجبل حبشي، غرب تعز خلال اسبوع فقط، حسب مصادر محلية.

الخميس 11/23، قتل طفل (7 أعوام) في وادي صالة واصابة امرأة مسنة بنيران قناصة المليشيا الانقلابية المتمركزة في تبة السلال حسب مصادر ميدانية.

الاثنين 11/27، قتل مدني برصاص قناص حوثي في منطقة «الخلل» بمديرية المسراخ جنوب تعز.

الثلاثاء 11/28، فجرت مليشيا الحوثي، منزل التربوي طه حسن فارع.

(32) مدنياً ضحية في يوم واحد

مساء الجمعة 2 ديسمبر الحالي قتل (6) مدنيين بينهم طفل وإصابة (14) آخرين، بينهم (5) أطفال نتيجة قصف المليشيا وبشكل عشوائي على أحياء المدينة، كما أطلقت مليشيا الحوثي قذيفة على حي كمب الروس زيد الموشكي أدت إلى مقتل مواطن وأصابة آخرين.

وفي اليوم نفسه ارتكبت المليشيا الانقلابية مجزرة جديدة في حي شعب الدبا شرق المدينة جراء قصفها بقذائف الهاون من موقع تمركزها في تبة السلال، سقطت إحداها على تجمع للاطفال اسفرت عن مقتل طفل واصابة (4) أخرين أحدهم حالته حرجة. كما قتل مدني (60 عاماً) في وادي القاضي اثر اصابته برصاصة معدل رشاش اطلقتها المليشيا الانقلابية، واصابة آخر (65 عاماً) جراء قنصه من قبل المليشيا في منطقة الدمينة غربي المدينة. حسب مصادر طبية.

استهدفت مليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة حذران، غربي المدينة، الخميس 2017/12/7م، سيارة تقل مسافرين في سد الجبلين، بالضباب اسفرت عن مقتل (4) مدنيين، واصابة اثنين آخرين. كما سقطت قذيفة على أحد المنازل في حي الجراجر السكني، جراء قصف المليشيا المتمركزة في شارع الخمسين أسفرت عن مقتل مدنيين اثنين واصابة (6) آخرين.

(70%) من السكان بلا مصادر دخل

أثّرت الحرب التي تشنها مليشيا الحوثي على مدينة تعز بشكل مباشر على الحركة التجارية والصناعية، وحتى الزراعية، الأمر الذي تسبب في تعطيل العمل في معظم الشركات، والمؤسسات والمحال التجارية، حتى المشاريع الصغيرة، تضررت، وبالتالي أصبح الآلاف ممن كانوا يعتمدون على تلك الأعمال بلا مصادر دخل، بعد أن سرح الآلاف من أعمالهم وتعذر عليهم البحث عن فرص أخرى في المدينة التي دمرتها الحرب والحصار. وأوضحت مصادر أن بعض الشركات في تعز، سرحت (72%) من عمالها.

المتضررون الأكثر هم العاملون بالأجر اليومي، حيث أوقفت الحرب الحركة بشكل نهائي، كما تسببت بالاستغناء عن العمال الذين كانوا يعملون بالأجر اليومي في مؤسسة الكهرباء، وشبكات المياه والصرف الصحي، والبلدية والنظافة، كون هذه الجهات توقفت نهائياً عن العمل في تعز.

وطبقاً لرصد منظمات حقوقية فإن ما يقارب من (70%) من الأسر، و(65%) من الأفراد يعانون من الحرمان والفقر بسبب الحرب والحصار.

مدينة غارقة في النفايات

لم تكتف الحرب الدائرة في تعز بفرض الحصار عليها فقد ألقيت بمآسيها على كل جوانب الحياة وجعلها مدينة منكوبة، بل تحولت إلى مدينة غارقة في النفايات ومخلفات الصرف الصحي.

ولا يزال مكب النفايات الوحيد للمدينة في «مفرق شرعب» تحت سيطرة مليشيا الحوثي منذ أكثر من عامين، الأمر الذي فاقم سوء الوضع البيئي، بالإضافة إلى غياب الإمكانات لدى صندوق النظافة والتحسين الذي يفتقر إلى الآلات والمعدات الأساسية. والمشكلة الكبرى أن النفايات تتراكم في قنوات السيول، مما يشكل خطراً داهماً ينذر بوقوع كارثة على الناس وممتلكاتهم خاصة خلال موسم الأمطار.

إجمالاً، تعز محافظة منكوبة على كافة المستويات، وتحتاج عقود من الزمن لتجاوز تبعات حرب مليشيا الحوثي.. وما زال الانقلابيون يواصلون حربهم الهمجية ضد المحافظة، وما زال القصف مستمر.

الصلو.. عامٌ من المعاناة

في مديرية الصلو جنوب شرق مدينة تعز هجرت المليشيا الانقلابية قسراً أكثر من (3) آلاف أسرة بينها (500) اسرة من قريتي الصيار وبيت القاضي بقوة السلاح، كما حصدت الغام المليشيا الحوثي (8) مدنيين بينهم (3) اطفال، وامرأتان، وبلغ ضحايا القنص من المدنيين منذ اغسطس العام الماضي (6) قتلى بينهم (3) نساء و(18) جريحاً بينهم طفل وامرأة، و(30) حالة اختطاف، إضافة الى تزايد ظاهرة العنف من قبل المليشيا الانقلابية ضد المرأة بكافة أشكاله من التعدى الجنسي إلى التحرش والترويع.

تدمير 159 منزلاً في الجحملية

كشف تقرير لفريق رصد محلي عن قيام مليشيا الحوثي بتدمير (159) منزلاً ومنشأة عامة وخاصة في حي الجحملية بمدينة تعز.

وأوضحت رئيسة فريق اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، اشراق المقطري في منتصف نوفمبر 2016م، أن عدد الممتلكات الخاصة والعامة التي دمرت وقاموا بتوثيقها والتحقق منها بلغت (159) منزلاً.

وأكد التقرير أن عدد المنازل المدمرة (124) منزلاً، منها (109) منازل دمرت بالقذائف، و(15) منزلاً تم تفخيخها وتفجيرها، بالاضافة الى تدمير (21) محلاً تجارياً، و(4) مدارس، و(5) مساجد، و(5) مؤسسات إعلامية وأمنية وخدمية حكومية.

قتل وخطف للمواطنين وتفجير للمنازل في حجة والمحويت والحديدة وصنعاء.. الحوثيون يدمرون الأرض والانسان

وزارة حقوق الإنسان: جرائم المليشيا لا تسقط بالتقادم

شهدت العاصمة المحتلة صنعاء الاسبوع الماضي سلسلة من الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين. وبحسب المصادر فقد ارتكبت المليشيا الانقلابية مئات الجرائم بحق مدنيين وصلت ممارستها إلى اعدامات ميدانية بالجملة.

وكانت وزارة حقوق الانسان في الحكومة الشرعية قد اصدرت بياناً أكدت فيه ارتكاب مليشيا الحوثي الانقلابية ما يزيد عن الف جريمة قتل بحق معارضيها المدنيين في العاصمة مشيرة إلى قيام المليشيا بحملة اختطافات واسعة بحق المدنيين، وتفجير منازل معارضيها وذلك عقب قتلها رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام وحليفها السابق صالح.

وأكدت وزارة حقوق الإنسان، أن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإنقلابية جرائم لا تسقط بالتقادم وسيأتي اليوم الذي يقدم فيه مرتكبو تلك الانتهاكات الى القضاء لينالوا جزائهم العادل.

ودعت الوزارة في بيان صادر عنها بمناسبة الذكرى الـ69 للإعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي يصادف 10 ديسمبر من كل عام، المنظمات الدولية والمحلية العاملة في مجال حقوق الانسان الى توثيق ورصد الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي المدعومة من ايران منذ بدء الانقلاب وحتى اللحظة خاصة في العاصمة صنعاء والمحافظات والمناطق التي لا تزال تحت سيطرتها.

إبادة جماعية

قال وزير الإعلام معمر الإرياني إن الشعب اليمني في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الامامية المدعومة من إيران يتعرض لأبشع أنواع الانتهاكات.

وأكد في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) أن المليشيا تقوم بتنفيذ حملات مداهمة وتفتيش لمنازل كافة المعارضين لها في صنعاء وحجة والمحويت واعتقلت المئات منهم، وسط أنباء عن تنفيذ إعدامات ميدانية بحق مئات العسكريين والمدنيين، وفي حادثة غير مسبوقة أعتدت المليشيا على تظاهرة نسائية وأقتادت العشرات منهن إلى جهات مجهولة.

وأستغرب من الصمت المخيف من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان إزاء ما تقوم به المليشيا الانقلابية في عدد من محافظات البلاد، داعياً الجميع الى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه ما يحدث.

وأضاف: إن المنظمات الدولية اليوم لا تزال تتحدث عن فتح ميناء الحديدة لتزويد صنعاء بالوقود، بينما الشعب لا يحتاج الآن الى وقود فهو يحتاج الى امن على حياتهم، حيث يتعرض الشعب اليمني للإبادة في صنعاء وسط صمت مخيف من كافة الجهات الدولية المعنية.

الأمم المتحدة تجلي موظفيها

وبسبب احداث العنف الزائد الذي تمارسه المليشيا الانقلابية في العاصمة صنعاء اجلت الأمم المتحدة موظفيها من صنعاء محملة المليشيا المسؤولية الكاملة عن الاثار المترتبة على توقف الاعمال الاغاثية والبرامج الانسانية.

من جانبه حمل المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى الأمم المتحدة السفير خالد حسين اليماني مليشيا الحوثي المدعومة من إيران المسؤولية الكاملة عن إجلاء موظفي الأمم المتحدة بعد الأحداث الدامية الأخيرة في صنعاء.

وأشار السفير اليماني في كلمة له خلال اجتماع رفيع المستوى للمانحين والخاص بدعم صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة الطارئة الى أن إجلاء موظفي الأمم المتحدة يؤثر على الأنشطة الإغاثية والإنسانية في وقت تواجه اليمن جملة من التحديات منها: الاحتياجات الغذائية ومعدلات سوء التغذية المرتفعة، والوضع الصحي المتدهور، وعدم دفع المرتبات في مناطق سيطرة الانقلاب.

وقال: «العاصمة صنعاء المحتلة من قبل مليشيا إيران تعيش هذه الأيام أحلك لحظات تاريخها، حيث لم تتوقف حتى اللحظة الجرائم والمجازر التي ترتكبها المليشيا بحق قيادات وكوادر حزب المؤتمر الشعبي العام بعد قتل الحوثيين للرئيس السابق علي عبدالله صالح».

انتهاكات متزايدة

التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان، اكد من جهته ان الشعب اليمني يعاني في ظل صمت مطبق من المنظمات الدولية والمجتمع الدولي، من انتهاكات متزايدة وقمع ممنهج ترتكبه مليشيا الحوثي شمل كافة الحقوق.

وأشار التحالف في بيان له في اليوم العالمي لحقوق الانسان إلى ان المدنيين الأبرياء في اليمن يعانون من القتل المتعمد خارج نطاق القانون، والإخفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والتهجير، وقمع الاحتجاجات السلمية، والتعذيب، وتقييد حرية التنقل، والحرمان من الحقوق الاقتصادية والإجتماعية والمدنية والسياسية، أهمهما الحق في التعلم والصحة والعمل، والحق في المشاركة السياسية من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية. مشيراً الى ان العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى في اليمن، شهدت خلال الأسبوع المنصرم سلسلة من الجرائم التي ارتكبتها المليشيا في حق المدنيين تضمنت اعمال قتل واعتقالات بالجملة لعدد من النشطاء المدنيين والسياسيين ومداهمات وتفجير منازل وحجب النت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

وقال التحالف: «ان المجتمع الدولي والمنظمات الدولية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى الى أن تؤدي دورها بموجب القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وكافة القرارات الخاصة باليمن والصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، وأن تلزم المليشيا الانقلابية بالتنفيذ الفوري لتلك القرارات وإحترام تعهدات اليمن بموجب تلك القوانين والإعلانات والقرارات كونها سلطة أمر واقع ملزمة بذلك، وتحديدا أن تلزمها فورا بالعودة الى المسار السياسي وتسليم السلطة الى الحكومة الشرعية والانسحاب من المدن وتسليم ما بجوزتها من أسلحة».

ودعا التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) المجتمع الدولي بالإسراع الى انقاذ الشعب اليمني الذي تكالبت عليه الأوبئة والأمراض والمجاعة والمليشيا وتقديم المعونات والإغاثة اللازمة للشعب الذي يعاني أكثر من 80% منه من انعدام الأمن الغذائي ومن انتشار الأوبئة والأمراض.

من جانبها رفعت وزارة حقوق الإنسان، إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد، مذكرة تضمنت رصد أولي لجرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية بحق الشعب اليمني بشكل عام وقيادات وكوادر حزب المؤتمر الشعبي العام بشكل خاص.

وأشارت المذكرة بحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إلى أن مليشيا الحوثي الامامية مستمرة في ارتكاب جرائم وانتهاكات جسيمة بحق الشعب اليمني منذ بدء الانقلاب وحتى اللحظة وارتفعت وتيرتها بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء بين طرفي الانقلاب وانتهت بتصفية القيادة العليا لشريكها في الانقلاب الرئيس السابق صالح وأهم القيادات المؤتمرية التي كانت بجواره.

وجاء في المذكرة أن المليشيا ارتكبت جرائم القتل والتصفية والسحل والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري والتعذيب وتفجير وتفخيخ المنازل وتدميرها كلياً أو جزئياً بحق الابرياء المدنيين من الأطفال والنساء في تحد واضح وصريح للقانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان والقرارات الأممية الصادرة من مجلس الامن وقرارات مجلس حقوق الانسان، وفي ظل صمت المنظمات الأممية والمجتمع الدولي وعدم قيامها بواجبها في كشف ما يحصل.

وأوضحت المذكرة بالأرقام حجم الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا الحوثية في جميع المحافظات بدأ من العاصمة صنعاء وصولاً الى حجة وذمار والمحويت وإب وعمران وغيرها من المحافظات الخاضعة لسيطرتها أو التي تحاصرها.

وبينت المذكرة أن المليشيا الحوثية تفرض عزلة غير مسبوقة على العاصمة صنعاء التي وردت منها أرقام مرعبة عن جرائم وانتهاكات المليشيا باقتحام البيوت وانتهاك حرماتها وترويع الاطفال والأمنيين، وعلى سبيل المثال اقتحام منزل مديرة دار الرحمة لليتيمات بصنعاء، رقية الحجري، ونهب أموال الدار ومقتنيات سكان المنزل واختطاف ثلاثة من أبنائها.. مشيرة إلى أنه يجري حالياً إجراء رصد وتوثيق وإحصاء دقيق لأعداد القتلى والجرحى والمختطفين جراء إنتهاكات المليشيا الحوثية خاصة في ظل غياب كامل لمكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في صنعاء.

وبحسب المذكرة فإن المليشيا بمحافظة حجة قامت بإعدام وتصفية أكثر من 20 شخصاً بينهم مشايخ وقيادات في حزب المؤتمر وأطفال، واعتقال اكثر من 200 مدني مصير أغلبهم مجهول والبعض تم إخفائه قسرياً، إلى جانب قيامها بترهيب المدنيين وتفجير وتفخيخ اكثر من 11 منزلاً ودمرت اكثر من 100 ممتلك خاص تدميراً كلياً او جزئياً.

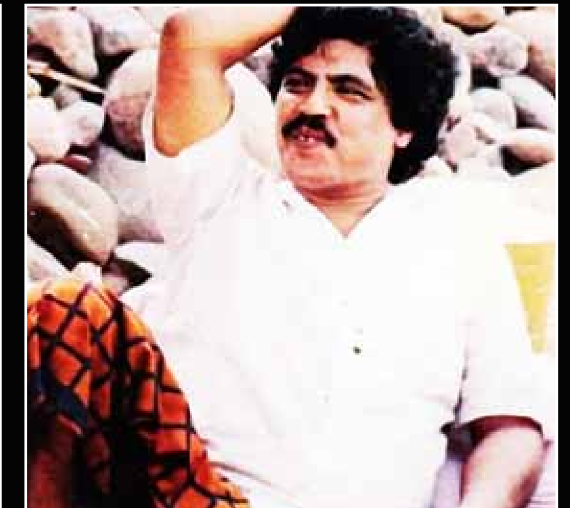
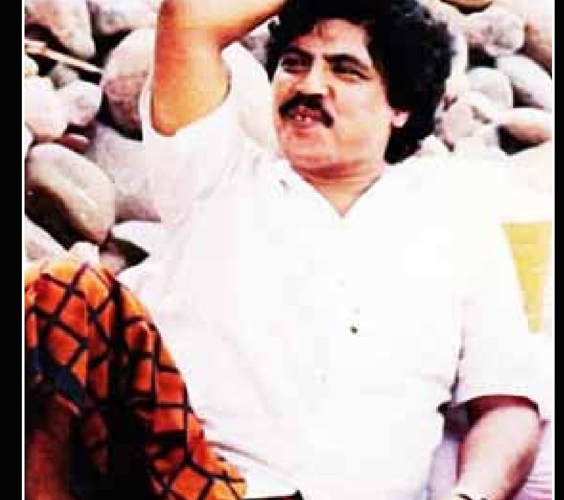
وفي ذمار ايضا تُمارس المليشيا بحق اَهلها القتل والاعتقال والإخفاء والتصفية، منها الاعتداء على أبناء قرية رصابة بأكثر من عشرين طقماً وقتل عدد من أبنائها وتفجير ثلاثة منازل وعدد من المحلات التجارية إلى جانب انتهاك حرمة المساجد من خلال اقتحامه وقتل الشيخ ضيف الله مثنى ومن معه بدم بارد بعد ساعات من قتل اثنين من إخوته وما تزال تحتجز جثته وترفض تسليمها.

وتضمنت المذكرة الجريمة التي ارتكبتها المليشيا بحق ثلاثة أطفال من أبناء الحديدة والذين لقوا حتفهم، برصاص قناص تابع للمليشيا الانقلابية.

وأكدت الوزارة أن مثل هذه الانتهاكات وغيرها تُمارس وبشكل واسع في كل من محافظات اب وريمة والمحويت وعمران وغيرها من المحافظات التي تواصل فرق الوزارة استكمال أعمال الرصد والتوثيق للانتهاكات التي ترتكب فيها من قبل المليشيا.. مشيرة إلى أنه سيتم ارسال تقارير موثقة وبرصد دقيق ومدعمة بشهادات لكل هذه الانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا الاجرامية في كل المحافظات.

وجددت الوزارة استغرابها من الصمت ازاء كل هذه الجرائم التي ترتكبها المليشيا بحق المدنيين على مرأى ومسمع الجميع.. داعية المفوض السامي إلى القيام بتحرك جاد بحسب ما تمليه عليه المسؤولية الإنسانية لوقف هذا التدهور المريع والكارثي لحقوق الانسان باليمن على يد هذه المليشيا الانقلابية.

- وزير الاعلام: صنعاء تتعرض لابادة جماعية
- اليماني: مليشيا الحوثي تتحمل مسؤولية إجلاء موظفي الأمم المتحدة من صنعاء
- تحالف رصد: الشعب اليمني يعاني من انتهاكات متزايدة وقمع ممنهج من مليشيا الحوثي الإمامية




بعد ما يقارب 78 عاماً من الطرب المبهج والاغاني المشرقة، «غدر الليل» وانطفأت روح الاغنية اليمنية الاحد الماضي، وهذا هو «ذي ما حسبنا حسابه».

برحيل الفنان اليمني الاشهر، والأكثر عطاء بما يصل الى قرابة 150 أغنية طربية فقدت «أمي اليمن» أفضل فنانيها وصرخت جبال اليمن كلها «احتفل بالجرح».

وبرحيله كشف صاحب «لا افتش مغطى ولا اغطي على مفتوش؟!» عن ثغرة كبيرة لن يتمكن أحد من سدها في تاريخ الفن اليمني مستقبلاً، فالمدرسة التي مثلها الاصيل «أبو أصيل» مدرسة فريدة من نوعها مستحيل أن تتكرر.

إعداد: القسم الثقافي

بعد حياة حافلة بالعطاء الفني الغزير

الساحة الفنية تودع عميد الفن العربي وملك الدان الحضرمي

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي مساء الاحد حالة نادرة من التضامن الواسع والمواساة الانسانية و راح اليمنيون بمختلف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية ينعون «ظبي اليمن» كلا على طريقته، فيما راحت بيانات النعي الرسمية تنهال من كل حدب وصوب فمن فقده اليمنيون شخصاً لا يختلف عليه اثنان ف«سر حبهم فيه غامض»، و«ما يحتاج» ان نذكر أهمية صاحب «كما الريشة» الذي داعب بحنجرته قلوب ملايين من المستمعين الذين أدمنوا عليه، وهو يضمد جراحاتهم بأغانيه ويزرع في شرفات أرواحهم ورداً وشوقاً وحباً.

وليست الساحة الفنية اليمنية من خسرت برحيل الفنان ابوبكر سالم فبرحيله خسرت الساحة العربية خسارة فادحة لواحد من عباقرة الفن والطرب الأصيل.

وتصدرت أخبار رحيل الفنان الابرز عربياً قوائم المتابعات في العالم العربي الذي انشغل عن الحرب والسياسة وراح يبكي رحيل صاحب «انتهى المشوار كله ما تلامسنا الكتوف».

فوداعاً.. يا صوت الناي.. وعذوبة اللحن وعبق الفن الاصيل الخالد حتى الأبد أبوبكر سالم بالفقيه.

ونحن نودع هذه القامة الفنية الخالدة والمتفردة نقف على أبرز محطات حياته الحافلة بالعطاء الفني الغزير.

حياته الشخصية

ولد الفنان أبوبكر سالم بن زين بن حسن بلفقيه في 17مارس 1939م في مدينة تريم الغناء بحضرموت، توفي والده وهو لا يزال ابن ثمانية أشهر وتربى في بيت جده الشيخ زين بن حسن تربية دينية محضة، وتلقى تعليمه الأول في تريم مسقط رأسه وكان متفوقا في علوم الفقه والدين واللغة العربية والشعر وحفظ القران وهو في عمر 13سنة، فقد ساهمت والدته الصالحة بنت السيد عمر بن حسين الكاف وهي من أسرة آل بلفقيه المعروفة في حضرموت، وهي أسرة عريقة مثقفة متدينة عرفت بالنجابة والذكاء واشتهرت بالعلم والأدب، تخرج من معهد إعداد المعلمين وعمل في حقل التربية والتعليم معلماً للغة العربية لسنوات ثلاث وهو لم يزل في العشرين من عمره.

نشأته الفنية

ظهرت مواهبه الفنية منذ طفولته وكان صوته جميلا فوجد فيه أهل تريم الطفل القادر على تصدرهم في الأناشيد الصوفية في مدح الرسول الأمر الذي صقل موهبته وفجر إبداعاته ومكنه من اكتشاف نفسه فنشأت بداخله روح الفنان، وكتب أول نص غنائي في السابعة عشرة من عمره بعنوان (يا ورد ما أحلى جمالك)، ولم يكن بالأمر الغريب أن يظهر الفنان نبوغا في وقت مبكر فقد نشأ في بيئة مثقفة تقدر العلم والعلماء والمواهب والموهوبين ولاتزال تحتفظ بمكانتها العلمية والإبداعية حتى وقتنا الحاضر، إضافة إلى ذلك كان يلقى تشجيعاً واسعاً من الجميع خصوصاً والدته التي كانت تشجعه وتفاخر به وتدفع به في كل محاولاته الأولى في تصدر مجالس الأناشيد الصوفية في «تريم» حضرموت، فأسهمت كل هذه العوامل مجتمعة في انطلاقته الفنية التي أصبح فيها متصدراً على المستوى العربي.

الانطلاقة الأولى

لأن فناننا القدير مولعا بالفن والطرب عاشقا له كل العشق حزم حقائبه واتجه إلى مدينة عدن في خمسينيات القرن الماضي فقد كانت عدن حينها قبلة للفن والفنانين خصوصا وأنها شهدت البث الحي لثاني إذاعة على المستوى العربي بعد إذاعة القاهرة في العام 1954م إلى جانب الحراك الثقافي والأدبي والنهضة الفكرية والحضارية والفنية ووجود مجموعة من أعلام الأغنية العدنية على رأسهم محمد مرشد ناجي.

وصل أبوبكر إلى عدن حاملاً رقاعاً كتب عليها قصيدته «يا ورد ما أحلى جمالك» التي لحنها بنفسه رغم صغر سنه واستغل الفرصة السانحة التي كانت تتيحها الإذاعة للفنانين الشباب وسجلها في العام 1956م، وشكل له هذا الإنجاز نقلة نوعية ودافعا أكبر وهو ما دفعه إلى كتابة قصيدة غنائية جديدة بعنوان (لما ألاقي الحبيب) وعاد مجدداً إلى الإذاعة فرحبت به ووهبته كل الإمكانات وبدأ يسري صوت الفنان الشاب عبر الأثير، وقد أتيحت له فرصة حقيقية في الغناء أمام الجمهور، فقد قام الفنان القدير محمد مرشد ناجي بدعوة الفنان إلى الغناء أمام الجمهور في إحدى حفلات الزواج بمدينة عدن وهي أول مرة يغني فيها أمام جمهور وبعد أن قام الفنان المرشدي بتقديمه لهم كفنان شاب غنى لهم أبوبكر أغنيته الوحيدة «يا ورد ما أحلى جمالك»



فصفق له الجمهور وأعجبوا بموهبته ولم ينم تلك الليلة حتى كتب العديد من قصائده الغنائية أهمها (خاف ربك) (يا حبيبي يا خفيف الروح) (سهران ليلي طويل)، وبما أنه عمل في التدريس بمدينة عدن في مجال اللغة العربية فقد مكنه ذلك من الالتقاء بكبار الأدباء والفنانين مثل الشاعر لطفي جعفر أمان الذي كان مدرساً أيضاً وأنور أحمد قاسم الملحن والعازف البارع والشاعر محمد سعيد جرادة والفنان محمد سعد عبد الله والإعلامي فضل النقيب وغيرهم.

وخلال انطلاقته الفنية في مدينة عدن التي كانت تعيش عصراً ذهبياً تلقى أبوبكر العديد من النصائح التي قدمت له من أصدقائه وزملائه والمقربين منه بتعلم العزف على آلة العود لا سيما وأنه يجيد الموشحات ويكتب الشعر ويلحنه فاستمع لتلك النصائح وتعلم العزف وأجاده، فتمكن من احتراف الفن وترك التدريس، وفضل بعدها أن ينتقل إلى بيروت المدينة الأكثر صخباً وحيوية، العامرة بالفن والفنانين.

نقطة التحول

انتقل الفنان إلى بيروت في العام 1956م ومثّل هذا الانتقال نقطة التحول في حياته التي أشعلت فيه جذوة الحنين الأبدي إلى بلده وفجرت فيه مكامن الإبداع وصقلت شخصيته الفنية والأبدية وتزامن كل هذا مع التقائه بكبار فناني الوطن العربي في بيروت العاصمة الفنية للوطن العربي وملتقى الفنانين العرب، ونتيجة لهذه التجربة الفريدة والبيئة المواتية حلق الفنان عاليا في سماء الإبداع والتفرد وسجلت معظم أغانيه هناك وأطلق روائعه الغنائية مثل (24ساعة) (متى أنا أشوفك) كما قدم تعاونات فنية مثل (من نظرتك يازين) مع نجاح سلام وأغان مع هيام يونس وكان يراوده الحلم بأن يغني الأغنية الحضرمية وخلفه الأوركسترا كي يخرجها من نطاق الغناء بالعود والإيقاع فقط ونجح في تحقيق حلمه هذا بين عامي 1960–1961م.

وتعلق الفنان ببيروت إنساناً وفناً وظل متردداً بين عدن وبيروت مرورا بجدة وكان يحمل جواز سفر بريطاني بسبب استعمار بريطانيا لجنوب اليمن وبسبب شهرته في تلك الحقبة وتأثيره على المجتمع اليمني في نظر الإنجليز بسبب أعماله الفنية فضل أن يستقر في مدينة القاهرة بعد أن غادر بيروت مغادرة نهائية منتصف السبعينيات وسجل فيها العديد من أعماله الفنية في استيديوهات صديقه عمار الشريعي قبل أن يقرر وضع حداً لكثرة الترحال والبدء بمرحلة فنية جديدة في مدينة جدة السعودية، وبعد أن استقر فيها حصل على الجنسية السعودية وخلال هذه الفترة قدم العديد من الأغاني الوطنية أشهرها (يا بلادي واصلي) (يا مسافر على الطايف)، بعدها استقر في مدينة الرياض العاصمة السعودية واستكمل مشواره الفني من هناك.

> معظم أغانيه تعبر عن واقع الحياة التي نعيشها بعيداً عن التكلف
>
> نجح في الجمع بين الشعر والتلحين والغناء والتوزيع الموسيقي



مسيرة فنية رائدة

الفنان أبوبكر سالم أحد أهم الرموز الفنية على مستوى الجزيرة العربية والعالم العربي احترف هذا الفنان العبقري الفن الأصيل منذ العام 1956م حتى وفاته ويمكننا من خلال تتبع حياته الفنية أن نقول إن مسيرته الفنية مرت بثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة الأناشيد الدينية الصوفية التي عاشها في مسقط رأسه مدينة تريم التاريخية وقد أمتدت هذه المرحلة منذ طفولته وحتى مغادرته تريم والانتقال إلى مدينة عدن.

المرحلة الثانية: مرحلة الأغاني العدنية والحضرمية وأنتج فيها العديد من الأغاني باللهجة العدنية من أشعاره وألحانه وقصائد كبار شعراء عدن وملحنيها ، وكذلك غنائه للون الحضرمي من أشعار وألحان شاعر حضرموت الكبير حسين المحضار وشاعر تريم الكبير حداد حسن الكاف وغيرهم، وفي هذه المرحلة أيضا غنى العديد من القصائد الفصحى لأبي القاسم الشابي وجده أبوبكر بن شهاب والشاعر السوداني محمد الشيخ.

المرحلة الثالثة: مرحلة الأغنية الخليجية، وقد كان متميزاً في جميع مراحله الفنية وصوتاً متفرداً لايشق له غبار ومعظم أغانيه تعبر عن واقع الحياة التي نعيشها بعيدا عن التكلف والمبالغة ولم يكن بعيدا عن بيئته الأولى رغم اغترابه وكأنه لايزال يعيش في موطنه الأول فكل تفاصيل أحداثه الاجتماعية وزواياه الجمالية تحضر في قصائده وأغانيه ، ساهم إلى حد كبير في نشر الأغنية الحضرمية والعدنية والصنعانية على مستوى الجزيرة العربية والعالم العربي وانطلق بالأغنية اليمنية إلى مستوى عال من الرقي والإجادة ويعد صوته من أندر الأصوات على مستوى العالم حيث يحتوي على جمال نادر في مختلف مستويات الأداء وهو من القلائل الذين نجحوا في الوطن العربي الجمع بين الشعر والتلحين والغناء والتوزيع الموسيقي كما يعد أهم الفنانين العرب.

وقد غنى له كبار الفنانين العرب أمثال وردة الجزائرية، وطلال المداح، وهيام يونس، وعبدالله الرويشد، ووليد توفيق، وراغب علامة، فهو شاعر مجيد كتب القصيدة العامية والفصحى.

ثنائية الإبداع الفني

شكل الفنان أبوبكر سالم والشاعر الملحن حسين أبوبكر المحضار ثنائية إبداعية امتدت 35عاماً، التقى الاثنان في الولع بالدان الحضرمي وقدما مجموعة من الروائع مثل (باشل حبك معي) (سر حبي فيك غامض) (كما الريشة) (خذ من الهاشمي) كما جددا مجموعة من الأغاني مثل (يا زارعين العنب) (شلون حال الربع) (شلنا يا بوجناحين) (إنت وينك) (يا سهران) (عنب في غصونه) (الكوكب الساري) وبعد الاستقرار في السعودية جمعتهما (يا سهران) (يا ويح نفسي) واستطاع الثنائي الانفتاح على الأغنية الخليجية وإثراء الحركة الفنية وصناعة حراك جميل أحدث أثرا واضحا في عالم الفن.

تكريم يليق بمكانته

حصل الفنان على العديد من الجوائز التكريمية والأوسمة من أبرزها:

حصل على تكريم في مهرجان الدوحة الغنائي الثامن للأغنية عام 2007م كما كرم في مهرجان ليالي فبراير بالكويت عام 2009م.

تم تكريمه عام 2003م من جامعة حضرموت ومنحته الدكتوراة الفخرية.

جائزة فنان القرن العربي من جامعة الدول العربية عام 2002م.

جائزة اليونسكو كثاني أفضل صوت في العالم.

وسام الثقافة 2003م وتذكار صنعاء عاصمة الثقافة العربية 2004م.

غنى في قاعة البرت هوت في لندن أكبر مسارح العالم في العام 1973م وهو شرف يعطى للفنانين فمن يغني هناك يحصل على لقب فنان عالمي.

كرم من وزارة الثقافة بسلطنة عمان في الفنون والآداب.

تكريم من حكومة البحرين ومنحه وسام الدرجة الأولى في الفنون والآداب.

جائزة أفضل أداء في مهرجان أبها السياحي.

تكريم من دولة الإمارات العربية المتحدة وحصوله على وسام الدرجة الأولى في الفنون والآداب.

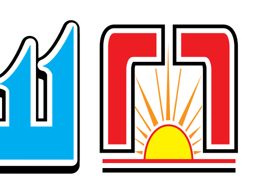
تكريم من لبنان باليوبيل الذهبي له بعنوان 50 سنة من العطاء الفني في سماء الأغنية العربية.

الأسطوانة الذهبية من أثينا من شركة الانتاج اليونانية بمناسبة بلوغ مبيعات ألبوم امتى أنا أشوفك أكثر من 4 مليون نسخة.

كما تم تكريمه مرات عدة بالعديد من المناسبات في دول الخليج واليمن.

صراعه مع المرض

عانى الفنان أبوبكر سالم بلفقيه من مشاكل صحية في الـ10 الأعوام الأخيرة على إثرها أجرى عملية قلب مفتوح في ألمانيا، وكان قد رقد لفترات متقطعة في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لإجراء فحوصات طبية، ولم يكن المرض عائقاً أمام الفنان الكبير فقد ظل مغردا بصوته الشجي مؤدياً رسالته الفنية النبيلة حتى وافته المنية مساء يوم الأحد العاشر من ديسمبر 2017م وبوفاته خسر الفن العربي عموماً واليمني خصوصاً أحد كبار فنانيه ورواده المميزين، فرحمة الله على هذه القامة الفنية النادرة.


26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس: العدد «1813» 14 ديسمبر 2017م - الموافق 26 ربيع الأول 1439هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي



رئيس الوزراء يقدم واجب العزاء في وفاة الفنان الكبير أبو بكر سالم بلفقيه



قدم رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، في العاصمة السعودية الرياض واجب العزاء والمواساة في وفاة الفنان الكبير أبو بكر سالم بلفقيه، الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الاحد العاشر من ديسمبر 2017م، بعد حياة زاخرة بالعطاء الفني والشعري والأدبي.

هذا وكان في أستقبال رئيس الوزراء أبناء المرحوم، أديب، وأصيل وأحمد واليف أبو بكر سالم وأهل وذوي فقيد الوطن والأمة العربية الفنان أبوبكر سالم بلفقيه.

وقال رئيس الوزراء: «إن رحيل الفنان العملاق ابو بكر سالم تعد خسارة كبيرة على الواقع الفني والثقافي والإبداعي، وليس على مستوى اليمن -فحسب- وإنما على مستوى الخليج والمنطقة العربية قاطبة، حيث ملأ الدنيا طرباً وحضوراً واسعاً على مدى مشواره الفني».

وقرأ رئيس الوزراء الفاتحة على روح الفنان أبو بكر سالم..داعياً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمة، وأنا يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رافقه خلال الزيارة وزراء الكهرباء والطاقة المهندس عبدالله الأكوع، والمغتربين علوي بافقيه، والاوقاف والإرشاد احمد عطية، ووزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى عثمان مجلي.

الميتمي: الحكومة تسعى لإعداد برامج للتعافي الاقتصادي



قال وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الميتمي ان الحكومة تسعى لإعداد برامج التعافي واعادة الاعمار لتجاوز تلك المحنة بما يكفل استعادة الأمن والاستقرار في اليمن وتأمين أسس العيش الكريم لمواطنيه.

جاء ذلك في كلمة اليمن التي القاها الميتمي أمام المؤتمر الوزاري الـ 11 لمنظمة التجارة العالمية، المنعقد في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس.

وأوضح الوزير الميتمي اهتمامات بلادنا في قضايا مفاوضات المنظمة، التي عبرت عنها الاعلانات الوزارية التي شارك وفد اليمن في جنيف في أعداد مسوداتها مع بقية الوفود ذات العلاقة وجرى إقرارها من قبل وزراء التجارة لمجموعة الدول العربية ومجموعة الدول الأقل نموا ومجموعة (جي 7 +) قبيل انعقاد المؤتمر الوزاري، حيث يعد اليمن أحد الأعضاء الناشطين في المجموعات التي تتقارب مصالحها الاقتصادية والتجارية والتنموية.

ولفت الدكتور الميتمي الى الآثار الكارثية لانقلاب مليشيا الحوثي الإمامية على الدولة والمواطن اليمني وما تسبب فيه من عرقلة خطط الحكومة الشرعية في معالجة عدد من القضايا التنموية ومشاركة اليمن كعضو جديد في المنظمة العالمية.

كما طالب حكومات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية مساندة الحكومة الشرعية في استعادة الدولة وإعادة بناء ما دمره الانقلاب استناداً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها، المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي (2216).

وشارك وزير التجارة والصناعة، خلال يومي 11 و12 ديسمبر في جلسات العمل الخاصة بالوزراء ورؤساء الوفود في إطار المحاولة للتوصل الى اتفاق حول مواضيع التفاوض المختلفة بما في ذلك ما تهتم به الدول الأقل نموا ومنها اليمن.

الحوثيون يجندون مخبرات على مدارس العاصمة



تفرض مليشيا الحوثي الانقلابية رقابة مشددة على مدارس أمانة العاصمة صنعاء وتجند مخبرات لرصد أسماء المعلمين المضربين للمطالبة بمستحقاتهم أو الأصوات المناوئة للجماعة ..

وقام مكتب التربية الخاضع للمليشيا بإرسال لجنة خاصة لمدرسة الفرات بالتحرير وسط العاصمة صنعاء لرفع اسماء المعلمات المضربات عن العمل للمطالبة بمرتباتهن الموقوفة للعام الثاني على التوالي. كما وجهت مليشيا الحوثي معلمات حوثيات للقيام بدور رقابي ورفع وتصنيف الأسماء المناوئة للجماعة في تقارير خاصة لمكتب التربية .

وقبل عدة أيام عقدت السلالية «بشرى المحطوري» لقاء بالمعلمات التابعات لمليشيا الحوثي لإعطائهن التوجيهات وآلية رفع المعلومات.

وأشارت مصادر الى ان المليشيا عممت اجراءت الرقابة على كل مدارس أمانة العاصمة.

وتشهد العملية التعليمية في العاصمة صنعاء تدهوراً مستمراً في ظل الأوضاع الأمنية الصعبة مع استمرار تسلط المليشيا على المدارس والمناهج التعليمية والعمل على تجنيد الطلاب في القتال الطائفي الذي تقوده الجماعة ضد القوات الحكومية والشعب.

أوراق يمانية

على الرئيس السابق



أحمد عايض

سقطت أسطورة الحرس الجمهوري والقوات الخاصة في غمضة عين، وتحولت بين عشية وضحاها من قوات النخبة اليمنية إلى قوات «الوهم الجمهوري» رغم محاولة البعض في تصويرها بأنها قوة لا تقهر، ولا يمكن أن تنكسر، لكنها سقطت خلال أقل من 24 ساعة من مواجهتها مع فلول «شيعة الشوارع» هكذا تتحدث النهاية التراجيدية للمشهد في اليمن بكل بساطة.

يسعى اليوم البعض إلى تقديم تلك القوات إلى واجهة المشهد السياسي والعسكري وكأنها المخلص القادم لليمن من الانقلابيين. كي ينال من الجيش الوطني الذي يخوض اليوم أقدس معاركه في التاريخ المعاصر، في ظل ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد، متناسين أن تلك القوات ظلت تتربى على ولاء الأسرة والفرد أكثر من ربع قرن.

من خلال متابعتي ورصدي للتداعيات الكبيرة خلال سنوات ما بعد الانقلاب أستطيع القول أن قوات الحرس الجمهوري خرجت كلية عن سيطرة الرئيس السابق وعن يد عائلته كلية وتحول ولاء هذه الوحدات العسكرية للقادمين من كهوف مران والساكنين في طيرمانات صنعاء، وعلى الجميع أن يعي هذا المتغير مهما كان مؤلماً للبعض المراهنين.

منذ عدة سنوات وفي غالبية كتاباتي كنت أطلق على تلك القوات «قوات الحرس العائلي» لقناعتي أنها بنيت على أسس غير وطنية، بل صيغت عقيدتها القتالية على تقبل التأهيل بالولاء للفرد وليس للوطن، وأثبتت الأيام أن هذه القوات، بدلت ولائها مع المتغيرات من الولاء لشخص الزعيم إلى الولاء لشخص السيد.

كانت مهمة الحرس الجمهوري من اللحظة الأولى لميلادها هو تأمين الرئيس السابق وتنقلاته إضافة إلى تأمين «دار الرئاسة» لكنه جرى توسيع وتطوير لتلك القوات حتى أصبحت جيشاً قائماً بذاته لتشمل كافة مناطق اليمن وأنشئت وحدات جديدة تابعة لها أطلق عليها الحرس الخاص والقوات الخاصة التي حظيت بدعم أميركي مباشر، جمعت كلها تحت قيادة واحدة أسندها صالح إلى نجله أحمد عام 2000م.

موقف الحرس الجمهوري من الرئيس السابق الذي دعاهم لقتال الحوثيين وتحرير اليمن من المليشيات الحوثية، كشف لنا الكثير من الحقائق التي يتهرب اليوم من مواجهتها البعض، ناهيك عن موقف الخيانة والغدر الذي تعرض له الرئيس السابق من هذه القوات وخذلانا لها حتى الدفاع عنه وليس الدفاع عن اليمن.

أول هذه الحقائق أن هذه القوات خرجت جملة وتفصيلاً من التبعية للفرد «الزعيم» وتحولت للفرد «السيد» ولذلك رأينا كيف تمت تصفية الرئيس السابق دون أن يتحرك أي لواء أو أي كتيبة لهذه القوات.

مثل توقيع صالح للمبادرة الخليجية في 3 أبريل 2011م خروج رسمي للقائد الفرد والأب الروحي لتلك القوات عن المشهد العسكري والرسمي، وإن ظل يمارسه من الأبواب الخلفية حتى قبيل انقلاب 21 فبراير 2014م، وتبع ذلك إقالة العميد أحمد علي عبدالله صالح من قيادة قوات الحرس الجمهوري من قبل الرئيس هادي في 10 أبريل 2013م وعين سفيراً في الإمارات العربية المتحدة.

وهناك بعد آخر يجب أن يعلمه الجميع عن قوات الحرس الجمهوري حيث لم تعد موجودة على أرض الواقع خاصة بعد دمجها في مكونات الجيش اليمني في 19 ديسمبر 2012م ضمن مسمى قوات الإحتياط.

كل هذه المعطيات أعطت مؤشرات جديدة في مسيرة هذه القوة العائلية التي أحتضنها الحوثيون وباشروا بفرض عناصرهم السلالية في كافة مفاصلها ومكوناتها العسكرية.

حيث انتقلت تلك القوات في حقيقة الأمر من سلطة وملكية العائلة إلى سلطة السلالة، حيث كشفت حادثة تصفية الرئيس السابق حقيقة تلك القوات التي أثبتت أنها منحت ولاءها للسيد وليس الزعيم.

قبيل تصفية صالح سخر عبدالملك الحوثي من قوات الحرس الجمهوري التي كان يظن صالح أنهم مازالوا في يده ووصفهم بأنهم «أرانب وجبناء وحقراء».

يومها ظن الكثيرون أن زعيم الانقلابيين يبالغ في إهانات القوات الخاصة التابعة للحرس الجمهوري المكلفة بحماية منزل صالح، لكن المواجهات مع عصابات شيعة الشوارع بينت هشاشة تلك القوات الوهمية التي لم تصمد سوى 48 ساعة فقط وهي تحاول الدفاع عن صالح لكنها تهاوت منهزمة ومنسحبة من المشهد بعد أن طلب منها الإنسحاب.

أستطيع القول أن قوات الحرس الجمهوري خانت الزعيم وهي على استعداد لخيانة نجله أحمد الذي تعمل بعض الأطراف الدفع به حاليا كقائد جديد للمرحلة واللحظة، فلا داعي للمراهنات التي تقوم على العاطفة والوهم.

على من يرسمون أحلامهم الوردية بعودة «أحمد علي» عليهم أن يتذكروا أن نجل صالح مكبل اليوم بعقوبات دولية من مجلس الأمن، ولا يستطيع تجاوز أي من مطارات العالم.

والأهم من ذلك لا يمكن ان تطأ أقدام «أحمد علي» أرض الجمهورية اليمنية إلا باعتراف رسمي منه بالشرعية ولا يمكن تقليده أي منصب عسكري أو سياسي «فرضاً» إلا بقرارات صادرة عن الرئيس هادي وهذا الأخير غير وارد لأن معالي السفير السابق، حتى اللحظة يرفض الاعتراف بالشرعية ما يجعله خارج اللعبة جملة وتفصيلاً.

نحن نعلم أن الميراث المرعب الذي تركه الرئيس السابق لليمن ليس بالهين وليس بمقدور أحمد ولا خالد ولا طارق ولا سنحان بأكملها ان تتحمل تبعات ذلك الارث..

هناك أفراد من أسرة صالح يمكن الاستفادة منهم في صفوف الشرعية مرحلياً وربما يكونوا عامل تخفيف للميراث الكبير لآل عفاش تجاه الشعب اليمني، شريطة ان يضعوا أيديهم في يد الشرعية كجنود لا قادة.

هناك ضريبة مؤلمة دفعها الشعب اليمني لا يمكن تجاهلها مهما كانت أملاءات الخارج او عاطفيات الداخل. أسرة صالح انتهت إلى الأبد كما انتهت أسرة بيت حميد الدين، أقرأوا التاريخ وابتعدوا عن العواطف.

الأمل الوحيد لليمن أرضاً وشعباً للتحرر من هيمنة العصابات الانقلابية هو الجيش الوطني، ورجاله الأحرار الذين يخوضون ملاحم البطولة في كل جبهة وموقع دون انتظار أي مكاسب إلا مكسب تحرير هذا الوطن.

ولا نامت أعين الجبناء.

أحمد ردمان

الشعب الفائض عن الحاجة

تتعدد مهام الحكّام بتعدد احتياجات المحكومين في جوانبها الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها ، ومن هنا ولدت كلمة «المسؤولية» ومن هنا أتى الخوف من تحملها لدى الأصفياء من البشر.. ذلك ان الوفاء بالتزامات المسؤولية يقضي تحسس احتياجات الشعب وبذل الجهد لتوفيرها.. وذاك مستوى عال من مستويات الحكم.. ليأتي بعده حكام يهتمون باحتياجات شعوبهم واحتياجاتهم وحين التعارض يقدمون ذواتهم، وهناك صنف آخر لا تشكل عندهم احتياجات الشعوب اهتماما كوْن الشعب ليس إلا مطية لنزواتهم اللاهثة في الوصول الى الحكم وهؤلاء هم صنف المستبدين.

ولكننا في اليمن نعاني من صنف آخر من اللاهثين وراء السلطة وهم متميزون -سلباً- عن غيرهم في تعاملهم مع الشعب واحتياجاته.. فهم لا ينظرون لاحتياجات الشعب ولا يهملونها لتعارضها معهم.. انما يرون في الشعب جزءا من احتياجاتهم ونتيجة لذلك فقد وُجد في قاموسهم شعب فائض عن الحاجة.

ان التعامل السلالي المهين لأبناء الشعب اليمني لا يعدو أن يكون في إطار انتقائي مبني على أسس الاحتياج من عدمه لدى هؤلاء «الأطهار».

ولهذا فميزانية الدولة -مثلاً- يتم توزيعها على البعض من ابناء اليمن الذين يمثلون للسلالة احتياجا، فالمعلم في مدرسته والدكتور في جامعته لا حاجة له كوْن دوره في خدمة عامة الشعب «الفائض عن الحاجة» والأحرى تحويل تلك الاموال الى المُثقّفين الحوثيين الذين يقومون بدور التعليم الموجه لخدمة السلالة.

وأبناء القوات المسلحة والأمن المنضوين في كشوفات وزارتي الدفاع والداخلية لا حق لهم في المرتبات فالمجاهدون في سبيل الشهوة الكهنوتية أحق بالأموال.

وكذلك موظفو الصحة والكهرباء وغيرها من مؤسسات الدولة يتم فيها حرمان كل من لم يقدم خدمات لمشروع السلالة التي تحكم مناطق متعددة من اليمن الجريح ، ولكن حكمها له تعريف خاص في قاموسهم إذ لا حق للشعب الفائض عن حاجتهم.

وليس الامر كذلك وحسب بل ان الفائض عن حاجتهم لا حق له في الحياة.. ومن هنا فان انتهاجهم لتصفيات اليمنيين مبني على قاعدة الاحتياج، وما يجري الآن في مناطق سيطرتهم من قتل لكل من لم يوافق على مشروعهم علانية أو لمن يضمر ذلك في نفسه يعد جرما يستحق عليه الفناء.. ما دفع بهم الى طلب تحرير تعهدات خطية من كل مشكوك في نيته للموافقة على مشروعهم وعدم معارضته حتى ولو بالقول.

وهاهم قد استخدموا الدولة بمقدراتها كغربال يصفي لهم شعبا يخدم سيادتهم، وشعبا آخر فائضا عن حاجتهم يعدونه عبئا ثقيلا يجب التخلص منه أما بالقتل أو التشريد أو السجن..

ولم يكن هذا المنهج السلالي تجاه اليمنيين اليوم بدعا من المناهج السلالية المتبعة، وهذا هو نهج عبدالله بن حمزة الذي قتل من اليمنيين أكثر من مائة ألف لإبدائهم رؤية بموجبها يمكن لليمني أن لا يكون خادماً لسلالة البطنين..

إن التعامل مع هؤلاء على أمل الاتفاق يوماً ما يعد وهما بدّدته حوادث الماضي وأكدته الاحداث المتاخرة، وذاك ما يلقي على الشرعية مسؤولية الحسم العسكري وإغلاق باب التفاوض الذي ما زال مفتوحا.. كي لا نلدغ من جحر الأفعى الكهنوتية مرة أخرى.

تغطية الأنف والفم بوشاح في الشتاء ماذا نستفيد منه؟

نصح أطباء بريطانيون، من يعانون من مرض الربو بارتداء وشاح لتغطية الأنف والفم لمنع التعرض لأزمات الربو هذا الشتاء.

وقال الاطباء أن تغطية الأنف والفم يدفئ الهواء قبل تنفسه فيحمي من أزمات الربو، مؤكدين أن تنفس الهواء البارد في الشتاء قد يؤدي إلى تضييق مجرى التنفس، ويتسبب في حدوث أزمة ربو لثلاثة أشخاص من بين كل أربعة.

كما أن ن تنفس الهواء البارد قد يؤدي إلى السعال والتنفس المصحوب بالصفير واللهاث من أجل التنفس، وأن الوشاح قد ينقذ حياة إنسان، لكنه ليس بديلاً لأدوية الربو.

وقال الدكتور آندي ويتامور، وهو طبيب مختص في الربو، إن مجرد الخروج في يوم بارد قد يكون فيه تهديد للحياة لكثير ممن يعانون من الربو.

وأضاف: «إذا كان هناك مصاب بالربو، فيجب عليه أن يغطي أنفه وفمه حتى يدفئ الهواء قبل أن يتنفسه خلال فصل الشتاء، ما يقلل من خطر التعرض لأزمة الربو».

والربو هو مرض تنفسي مزمن، ينتج عن وجود التهاب وتشنج في المسالك الهوائية، مما يؤدي إلى انسدادها، وهو يصيب الذكور والإناث في جميع مراحل العمر، ويتمثل في سرعة التنفس و(كرشة النفس) والكحة وكتمة الصدر.

ويرتبط الربو بشكل كبير بأمراض الحساسية، ويصيب الأشخاص وخاصة الأطفال، الذين لديهم عوامل وراثية لبعض المواد المثيرة للحساسية، كالغبار والقطط والفئران والصراصير.

دراسة جديدة تؤكد أن التهاب اللثة قد تؤدي للإصابة بسرطان المعدة

توصلت دراسة إلى أن التهابات اللثة تؤدي إلى تقرحات في الجهاز الهضمي مما يؤدي للإصابة بسرطان المعدة.

وركزت الدراسة على الالتهابات الخطيرة في الفم الناجمة عن الإصابة ببكتيريا في طبقة البلاك بالأسنان والتي توجد في جيوب اللثة وهي متطفلة، لأنها تنتج مجموعة متنوعة من الجزيئات التي يمكن أن تلحق ضرراً بالأنسجة المضيفة للبكتيريا، ومن ثم تسهم في تطور السرطان.

كما أن استخدام فرشاة الأسنان والخيط الطبي بصفة يومية يمنع الإصابة بالتهاب اللثة، ولكن ليس من السهل الوصول لجيوب اللثة بواسطة الفرشاة وقد تصبح مستودعاً لمستعمرات بكتيرية، وتكون مصدراً للالتهاب المزمن والنمو البكتيري المسرطن.

وأجريت هذه الدراسة على 35 شخصاً مصابين بآفات ما قبل السرطان في الجهاز الهضمي، وجدت أن الغالبية منهم كانوا يعانون من نزيف خلال فحص الأسنان وهو أحد السمات المميزة لأمراض اللثة مقابل 22% من الأفراد غير المصابين بآفات ما قبل السرطان، ولديهم مستويات عالية من عدة أنواع من البكتيريا في أفواههم يمكن أن تسهم في الإصابة بمرض دواعم الأسنان.

والإصابة بسرطان المعدة مرتبط بالتدخين وتناول طعام به قدر كبير من الملح أو المواد الحافظة، وكذلك سوء صحة الفم.